۸۳۰

خطی - فهرست شده
۶۳۰۹

فهرست شده
۶۳۰۹

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب غنیة الانام
مؤلف
موضوع تألیف
۶۳۰۹
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۲۷۱
۲۹۸۲

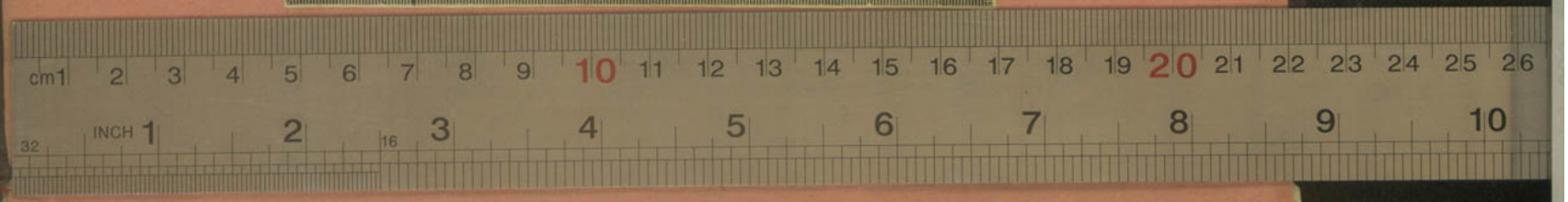

بازدید شد
۱۳۸۲
بازدیسی شد
۳۴ - ۳۶

کتابخانه مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۲۸

کتاب

غنیة الانام — فی معرفة الساعات والایام

در ساز دیگر
۱۴۲۷۱

۰۹

الحمد لله على كل حال

الحمد لله على كل حال

الحمد لله على كل حال

الحمد لله على كل حال

هو الغني الغفور

كتاب غنية الأنام في معرفة الساعات والأيام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كور الليل على النهار وكور النهار على الليل وجعلهما
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وسخر الشمس والقمر على الدين كله

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۰۲

کتاب غنیة الانام فی معرفة الساعات والایام

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی کور اللیل علی النهار وکور النهار علی اللیل وجعلهما
خلفة لمن اراد یذکر او اراد شکورا وسخر الشمس والقمر بامره وارسل رسوله
بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله فجعله منصورا وصلی علیه
وامن عباده بالصلوة والتسلیم علیه فصلی وسلم علیه وآله الذین سقاهم
ربهم شرابا طهورا اما بعد فیقول راجی عفو ربه المهیمن محمد بن
مرتضی الملقب بمحسن تجاوز الله عنه انی لما رایت جمعا کثیرا
من الکرام وجما غفیرا من الاعلام فضلا عن غیرهم من العوام کانوا
یرجعون فی ملاحظة احوال الساعات فی کثیر من الخطب الجسام وغیره
من مقاصد والمهام الی التقویم الذی دونه المنجمون وهو متعارف
بین الانام ولا یعلمون بما روی فی هذا الباب عن الائمة المعصومین علیهم
الصلوة والسلام من الاحادیث المبینة بین الجیدة والردیة من الساعات
اولها وایام مع علمهم بان العمل بها وهی بالغة الاهتمام وان احکام النجوم لیست مستندة

الی برهان تام بل عسی ان یدعی فیها التجربة کما صرح به بعض الاعلام و
ربما تخلف عن الواقع فلا یحصل بها الاطمینان تام اجبت تالیف
رسالة صغیرة الحجم وجیزة النظم متضمنة علی زبدة ما ورد من حسن النظام
الاخبار فی هذا المقام وخلاصة ما فی التقویم مما هو مجرب واشیر
الیه فی اخبارهم علیهم السلام بوجه احسن مما هو مرقوم فیه وطریق
لا یتبدل الاعوام فجمعته مع قلة بضاعتی وتوزع بالی بسهام فی
هذه الایام ونقلت اکثر الاحادیث من کتب علمائنا رضوان الله
علیهم والعمدة علی اولئک الکرام واقلها من اماکن متفرقة غیر معتمدة
تعویلا بنقله علی حدیث من سمع شیئا من الثواب المشهور بین الانام
وبینت فی الحواشی کل حدیث یحتاج الی البیان لیسهل تناوله
علی کل احد من الخواص والعوام وسمیته بغنیة الانام فی معرفة الساعات
والایام ورتبته علی مقدمة ومقالتین وخاتمة ختم بها الکلام فطوبی
لمن جعلها شعاره ودثاره علی الدوام وفی کل امر یرجع الیها لیکون
علی حسب المرام من ابصر فلنفسه ومن عمی فعلیها وعلی الله التوکل
وبه الاعتصام اما المقدمة ففی بیان الاختلاف الواقع
فی الایام والشهور والسنین عند اهل شرع والروم والفرس و
المنجمین فنقول المشهور ان الیوم بلیلته عند اهل الشرع من غروب

الشمس المتحقق باستتار القرص او ذهاب الحمرة المشرقية على اختلاف
الروايتين في المسئلة وكانه لان الظلمة اصل والنور طارئ روى
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
قال قلت له ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لليلة المستقبلة
فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية وعند الروم والفرس
من طلوع الشمس الى مثله والعلة الان التدوير وجودي والظلة
عدمية وعند المنجمين واهل الحساب من زوالها الى مثله لاختلاف
المطالع والمغارب بحسب اختلاف المساكن بالنسبة الى الاقاليم وبالاضافة
المختلفة في جميع المساكن فتزداد خطا لا استواء ولا اختلاف
فيما بينها ويؤيد الاخير ما رواه العياشي في تفسيره بالاسناد الى
الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث اجتمع الرضا والفضل
بن سهل والمامون في الايوان الكبير بمرو فوضعت المائدة
فقال الرضا عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل سألني بالمدينة فقال
النهار خلق قبل الليل فما عندكم في هذا وارد او الكلام فلم يكن عندهم
في ذلك شئ فقال الفضل للرضا عليه السلام اخبرنا بها اصلحك الله
قال نعم القرآن ام من الحساب قال له الفضل من جهة الحساب
قال قد علمت يا فضل ان طالع الدنيا السرطان والكواكب في مواضع

شرفها

شرفها فزحل في الميزان والمشتري في السرطان والشمس في الحمل
والقمر في الثور فذلك يدل على كينونة الشمس في الحمل في العاشر من
الطالع في وسط السماء فالنهار خلق قبل الليل وقال عليه السلام
في قول الله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار اي قد سبقه النهار اقول يستفاد من هذا الحديث
تقدم النهار على الليل عند اهل الشرع ايضا ويؤيد القول
الاخير ايضا ما روي في الاخبار الصحيحة عنهم عليهم السلام ان اداء
صلوة فرضها الله تعالى صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الظهر
فان قلت فما تقول في رواية عمر بن يزيد قلت يحتمل ان يكون
المشار اليه بهذا في قوله هذا اليوم صدر النهار اعني النصف
الاول منه وعلى هذا فلا مساغة والنهار عند اهل الشرع الفجر
الثاني المستطير الى غروب الشمس على المشهور وفي رواية ان ما
بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ليس من النهار ولا من الليل وعند غيرهم
من طلوع الشمس الى غروبها كما هو وضع الطبيعي ولا يخفى ان الليل على
المذهبين واما الشهور والسنين عندنا اهل الشرع معتبرتان بالنسبة
الى القمر فالشهر عندهم هو زمان مفارقة القمر وضعا معروضا
له مع الشمس الى ان يعود الى ذلك الوضع له في كل وضع شكل واحد

صلى الله م

المبدا شكل الهلال لانه مبدا سائر الاشكال ولكونه بمنزلة الولد
بعد العدم والمولود الخارج من الظلم ويختلف ذلك الزمان
باختلاف سيرات القمر واختلاف المساكن فمن رؤية هلال الى اخر
قد يكون ثلثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين والسنة عندهم ثمانية
عشر شهرا من شهورهم قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله اى فيما انبئه واوجبه في حكمه وراء حكمة
وصوابا وتسمى سنة قمرية وسنة هلالية ومبداها اول محرم الحرام
وفي رواية اول رمضان المبارك والاول هو المشهور وتاريخهم عليه
بلدد واما عند غيرهم فمعتبرتان بالنسبة الى سير الشمس فالشهر الحقيقي
عندهم هو زمان حلول الشمس اول برج من البروج الى حلولها اول
برج اخر تلوه ويختلف ذلك باختلاف مكثها فيها فاكثره احد وثلثون
يوما واثنى عشر ساعة واقله تسعة وعشرون يوما وتسع ساعات
لكنهم لم يعتبروا هذا الاختلاف بل المنجمون والفرس اخذوا اشهرهم
كلها ثلثين يوما والروم اخذوا احدا وثلثين الا الثشرين الاخر
ينسان وخزيران فانهما لهم فاخذوها ثلثين وشباط فثمانية وعشرين
وجعله غير معلوم فالشهور عند الثلثة اصطلاحية والسنة الحقيقية
عندهم هي زمان مفارقة الشمس اية نقطة فرضت من فلك البروج الى

ان تعود

ان تعود الى تلك النقطة بحركتها الخاصة التي هي من المغرب الى المشرق وهو
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وخمسون دقيقة واثنتا
عشرة ثانية على رصد بطليموس وهذا الرصد هو المعتبر عند المنجمين
فبقي بعد اخذ شهورهم الاثنى عشر خمسة ايام وكسر يزيد على الخمسة في
اخر اسفندارماه ويسمونها المسترقة ويجمعون الكسور حتى يصير في كل
اربع سنين او خمس يوما فيكبسونه بعد الخمسة فيصير المسترقة ستة
مستهم حقيقية تقريبا ومبداها اول فروديناه الجلالي وهو اليوم
الذي تكون الشمس في نصف نهار سابقة في الحوت ويسمى بالنيروز
المعتبر عند اهل الشرع على ما هو مختار الشيخ الفاضل احمد بن محمد
الحلي طاب ثراه وعلى رصد بعضهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما و
ربع يوم وهو المعتبر عند الفرس والروم فيبقى عند الفرس بعد اخذ
اشهرهم وخمسة ايام وربع يوم ففي سالف الزمان كانوا يجمعون الاكباع
حتى يصير في كل مائة وعشرين سنة شهرا فيكبسونه عقيب احد
شهورهم على الترتيب ويسمونه باسم ما يلحق في اخره ويزيدون
الخمسة في اخر ذلك الشهر ليكون هذه الزيادة علامة لما لحق اخر
فلما انتهى النوبة الى يزدجرد بن شهريار الذي كان اخر ملوكهم صار
ذلك الشهر ماتركا وقد كان نوبته يومئذ بالغا ثمانية فاسقط بعضهم

سنين هي كبيسة عندهم

نهاره في الحمل بشرط ان تكون في نصفه

زيادة الخمسة في آخرهم جروا على عادتهم وبعضهم يزيدونها في آخر سفند
رماه لانه آخر الشهور وهو المشهور فسنة الفرس اصطلاحية لعدم
اعتبارهم الكسور عند الروم يبقى بعد اخذ الشهور ربع يوم فيركونه
حتى يصير في كل اربع سنين يوما فيكبسونه في آخر سباط فسنتهم
حقيقية تقريبا ومبداها عندهم اول التشرين الاول وهو في هذه الاوان
يكون في اواسط كون الشمس في الميزان وعند الفرس اول فروردين ماه
القديم وهو في هذه الاوان يكون في اوائل نزول الشمس العقرب
والمشهور بين فقهائنا العجم في بلادهم ان هذا اليوم هو النيروز المعتبر
عند اهل الشرع وهو مختار صاحب الانوار وقال محمد بن ادريس
رحمه الله والذي قد حققه بعض محصلي اهل الحساب وعلماء
الهيئة واهل هذه الصنعة في كتاب لهذا ان يوم النيروز يوم
العاشر من ايار قديم ثالثة ذيل الدلائل وما يرد عليها في النيروز
المعتبر في الشرع والاشتغال بتفاصيل الدلائل وما يرد عليها او
تحقيق ما هو الحق فيه يخرجنا عن العرض عن وضع الرسالة فلنعطف
العنان الى ذكر المقالات المقالة الاولى في الاخبار المروية عن الائمة
الاطهار سلام الله عليهم وفيها مطلبان الاول في ما ورد في احوال
الايام بالنسبة الى الايام والثاني في ما ورد في احوال الحوايج بالنسبة

اقوالهم

الى الايام

الى الايام المطلب الاول في ما ورد في احوال الايام بالنسبة الى الحوايج
فنقول وردت الاخبار في احوال الايام اما من حيث كون الايام
من الاسابيع او شهور العربية او الفارسية واما من حيث كونها
من الحجالية او الرومية فلم اظفر فيها بخبر عنهم عليهم الصلوة والتحية
فهيهنا ثلثة فصول الاول في ايام الشهور الفارسية وهي اما نحوسة
لا تصلح شيء سوى الامور الغير المحتاج الى الاختيار والتي تتكرر في كل
اسبوع وليلة وهما رواما صالحة لبعض الامور دون بعض فهم بهدي
الاول ما قاله المحقق الطوسي طاب ثراه في ترجمة قول ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام منظوما وهو هذا بقول جعفر صادق
خلاصه سعادات زماه فارسيان همه روز مذموم است بخت روز
سيوم با رنجيم ويس لزان چور وز سيزدهم روز شانزدهم شوم است ذكر
زعفر سيم بيست ويك چو بيست وچهار بيست وپنج كان هم
بخس مرقوم است بجز عبادت كارى مكن درين ايام اگر چه
نيك وبدبت هجو رزق مقسوم است ويؤيده ما ينسب الى امير المؤمنين
عليه السلام ان من الايام المنحوسة من الشهر ما يقابل الحروف
المعجمة من هذه الابيات مجلت بوعهوالك فهل تعود ليالي
فطل امل وما يرشد الى الثاني تتمة تلك الابيات المذكورة

هذام

من قوله ﷺ بماند بيست وسه روز نجسته مختار كه در عموم حوائج
بخير مخوست ﷺ ولبك چهارم وهشتم سفر مكن زنهار كه خوف و
هلاك در بن هر دو نص محكومست ﷺ بروز پانزدهم پيش پادشاه
مرو ﷺ اگر چه سنك دلش بر تو نرم چون مومست ﷺ كز بنج دين
روز نا پسند امد كر وه مخوف وهواى خلاص مسمومست ﷺ مكن
دوازدهم باكسى مناظره ﷺ كه در خصومت اين روز صلح معدومست ﷺ
ومنه الاحاديث الاربعة الطويلة التى احديها مروية عن سلمان الفارسى
رضى الله عنه والبواقى عن الصادق عليه السلام ولما لم يكن بينها اختلاف
الا بالزيادة والنقصان الانادرا اكتفينا بذكر واحدة منها واشرنا
الى ما لدى فيها او بجالفها فى محالها وهى ما رواه فى دروع الواقية
عن الصادق عليه السلام هكذا اليوم الاول قال عليه السلام خلق فيه آدم
وهو يوم مبارك محمود لطلب الحوائج والتحول على السلطان وطلب
العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية ومن هرب
فيه اوضل قدر عليه الى ثمان ليال والمريض فيه يبرا والمولود فيه
يكون سخيا مرزوقا مباركا عليه اليوم الثانى قال عليه السلام خلقت فيه حوا
من آدم عليهما السلام يصلح للتزويج وبناء المنازل وكتب العهود
والسفر وطلب الحوائج والاختيار ومن مرض فيه اول النهار خف امره

بخلاف

بخلاف اخره والمولود فيه يكون صالح التربية وفى رواية واتق فيه
اعمال السلطان اليوم الثالث قال عليه السلام يوم نحس مستمر فيه نزع
آدم وحواء لباسهما واخرجهما من الجنة فاجعل شغلك فيه
صلاح امر منزلك ولا تخرج من دارك ان امكنك واتق فيه السلطان
والبيع والشراء وطلب الحوائج والمعاملة والمشاركة والهارب فيه
يوجد والمريض يجهد والمولود فيه يكون مرزوقا طويل العمل اليوم
الرابع قال عليه السلام يوم صالح للزرع والصيد والبناء والتزويج
سافر فيه خيف عليه القتل والسلب بلاء يصيبه وفيه ولدها
بيل عليه السلام والمولود فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن هرب فيه
عسر طلبه وجا الى من تضنعه اليوم الخامس قال عليه السلام يوم نحس مستمر
ولد فيه اقابيل الشقى الملعون وفيه قتل اخاه وفيه دعا بالويل على
نفسه وهو اول من بكى فى الارض فلا تعمل فيه كاذبا باعمالة الجزاء
ومن ولد فيه صلحت حاله اليوم السادس قال عليه السلام يوم صالح لقضاء
الحاجة والتزويج والصيد ومن سافر فيه فى نهار يخرج الى اهله
بما يحبه جيد لشراء الماشية ومن ضل فيه اوابق وجد ومن مرض فيه
برا ومن ولد فيه صلحت تربيته وسلم من الافات اليوم السابع قال
عليه السلام يوم صالح لجميع الامور ومن بدا فيه بالكتابة اكملها حاذقا

واتخاذ الماشية ويكره فيه السفر ومن مع
علا ولا تخرج من منزلك
ومن خلف فيه مع

ومن ولد فيه بعمارة او غرس حدث عاقبة ومن ولد فيه صلحت بيته
ووسع عليه ورزقه اليوم الثامن قال عليه السلام يوم صالح لكل حاجة
من بيع او شراء ومن دخل على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب
البحر والسفر في البر والخروج الى الحرب ومن ولد فيه صلحت ولاية
ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد
الا بجهد والمريض فيه يجهد اليوم التاسع قال عليه السلام يوم خفيف
صالح لكل امر تريده فابدأ فيه بالعمل واقترض فيه وازرع واغرس
ومن حارب فيه غلب ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيرا ومن هرب
فيه نجى ومن مرض فيه ثقل ومن ضل قدر عليه ومن ولد فيه صلحت ولايته
ووفق في كل حالاته اليوم العاشر قال عليه السلام ولد فيه نوح عليه السلام
ومن ولد فيه يكبر ويهوم ويرزق يصلح للبيع والشراء والسفر والضالة
فيه توجد والهارب فيه يظفر به ويحبس ويمنع للمريض فيه
ان يوصى وفي رواية صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان
ومن قرض فيه من السلطان اخذ ومن مرض فيه برا اليوم الحادي عشر
قال عليه السلام ولد فيه شيث عليه السلام صالح لابتداء العمل والبيع
والشراء والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان وهرب فيه
فيه رجع طائعا ومن مرض فيه يوشك ان يبرا ومن ضل فيه يوشك

ان يسلم

ان يسلم ومن ولد فيه طاب عيشه غير انه لا يموت حتى يفتقر ويهرب
من السلطان اليوم الثاني عشر قال عليه السلام يوم صالح لكل شيء ومن ولد
فيه يكون غشوما ظلوما وهو جيد لطلب العلم والبيع للتربح وفتح
الحمامات والشركة وركوب البحار ويجتنب فيه الوساطة بين الناس
والمريض فيه يوشك ان يبرا والمولود فيه يكون هيّن التربية
وفي رواية صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانها
تقضى اليوم الثالث عشر قال عليه السلام يوم نحس فاتق فيه المنازعة
ولقاء السلطان وكل امر ولا تدخر فيه يلتمس ولا تحمل شيئا ومن ضل
فيه او هرب سلم ومن مرض فيه اجهد والمولود فيه ذكر انه لا يعيش
اليوم الرابع عشر قال عليه السلام يوم صالح لكل شيء ومن ولد فيه يكون
غشوما ظلوما وهو جيد لطلب العلم والبيع والشراء والاصطياد
وركوب البحر ومن هرب فيه اخذ ومن مرض فيه برا ان شاء الله وفي رواية
من ولد فيه عمر طويلا ويكون مشغوفا بطلب العلم ويكثر ماله فاخرجوه
اليوم الخامس عشر قال عليه السلام يوم صالح لكل الامور الا من اراد ان يتقرض
ومن مرض فيه برا عاجلا ومن هرب فيه ظفر به والمولود فيه يكون
الشغ اداخرس اليوم السادس عشر قال عليه السلام يوم نحس لا يصلح شيء
سوى الابنية ووضع الاساس ومن سافر فيه هلك ومن هرب

فيه رجع وضل سلم ومن مرض فيه برا سريعا والمولود يكون مخوفا
ان ولد قبل الزوال صلحت حاله **اليوم السابع عشر** قال عليكم يوم متوسط
والحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض فمن اقرض فيه شيئا
لم يرد اليه ومن استقرض لم يرده ومن ولد فيه صلحت حاله وفي رواية
يوم صالح فيه للخيار فاطلبوا ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا
وابنوا وادخلوا على السلطان في حوائجكم فانها تقضى وفي رواية
اخرى يوم ثقيل لا يصلح لطلب حاجة **اليوم الثامن عشر** قال عليكم
يوم صالح لكل شئ من بيع او شراء او زرع او سفر ومن خاصم فيه علا
ظهره والقرض فيه يرد والمريض يبرأ ومن ولد فيه صلح حاله **اليوم**
التاسع عشر قال عليكم يوم سعيد ولد فيه اسحق عليكم وهو صالح
للسفر والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضل
فيه اوهرب قل عليه بعد خمس عشرة ليلة ومن ولد فيه يكون صالحا
موفقا للخير **اليوم العشرون** قال عليكم يوم متوسط صالح للسفر وقضا
الحوائج والبناء ووضع الاساس الشجر والكرم والدخول على السلطان
واتخاذ الماشية ومن هرب فيه بعد درك ومن ضل فيه خفي امره
ومن مرض صعب مرضه ومن ولد فيه صعب فيه عيشه **اليوم الحادي**
والعشرون قال عليكم يوم نحس ردي فلا تطلب فيه حاجة

وغرس

والتوفيه

والتوفيه السلطان ومن سافر فيه خيف عليه ومن ولد فيه يكون
فقيرا محتاجا وفي رواية يصلح لاهراق الدم حسب **اليوم الثاني و**
العشرون قال عليكم يوم صالح لقضاء الحوائج والبيع والشراء
والدخول على السلطان والصدقة فيه مقبولة والمريض فيه يبرأ
سريعا والمسافر يرجع بعافية **اليوم الثالث والعشرون** قال
عليكم ولد فيه يوسف عليكم وهو يوم صالح لطلب الحوائج
والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم وان
خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية **اليوم الرابع والعشرون** قال
عليكم يوم ردي نحس فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه امرا من الامور
ومن ولد فيه تكد عيشه وما يوفق بخير وفي رواية وان حرص جهده ويثقل
في آخر عمره او يفرق المريض يطول مرضه **اليوم الخامس والعشرون** قال
عليكم يوم نحس ردي فاحفظ نفسك فيه ولا تطلب فيه حاجة فانه
يوم شديد البلاء ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات مع فرعون والكل
فيه يهلك وفي رواية لم يفق من مرضه ومن ولد فيه يكون سيء الكلام قتالا
نجسا وتصيبه علة شديدة ويسلم منها **اليوم السادس والعشرون** قال عليكم
يوم صالح للسفر ولكل امر يراد الا التزويج فيه فمن تزوج فيه فارق
زوجته لان فيه ابتلع البحر لموسى عليكم ولا تدخل فيه على اهلك

اذا قدمت من سفر والمريض فيه يجهد والمولود يطول عمره **اليوم السابع والعشرون** قال عليه السلام يوم صالح لكل امر والمولود فيه يكون حسنا جميلا طويل العمر كثير الخير وحبب الى الناس محبب اليهم وفي رواية يوم سفر **اليوم الثامن والعشرون** قال عليه السلام يوم صالح لكل امر وفيه ولد يعقوب عليه السلام فمن ولد فيه يكون نحوسا وبصيبه الغموم وبيل في بدنه **اليوم التاسع والعشرون** قال عليه السلام يوم صالح لكل امر ومن ولد فيه يكون حليما من تسافر فيه اصاب مالا اكثيرا ومن مرض فيه برا سريعا ولا يكتب فيه وصية ومن ابق فيه رجع وفي رواية يوم مبارك صالح لكل حاجة من لقاء السلطان والاصدقاء وفعل البر وغير ذلك **اليوم الثلثون** قال عليه السلام يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ومن ولد فيه يكون حليما مباركا ويسر تربيته ويسوء خلقه ويرزق فاتبع سنته وفي رواية ويرتفع امره ويعلو شانه ويكون ساده في اللسان صاحب وفاء ومن هرب فيه اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها ومن افتخر فيه شيئا ارته سريعا انتهى **هداية تحصيلية** اعلم ان كتب الى الان متردد في الايام في هذه الرواية واخواتها الثالثة هل هي مسنوبة الى الشهور العجمية والعربية انه لم يكن في شيء منها شعار يدفع وهم احد في كلام احد تصريحا على شيء وكلمات

كانت

كانت متعارضة لدى الاشارات متناقضة على ان اذا نظرت الى اتحاد بعضها قلت رجلا والاخر اخرى حتى وجدت هذه الرواية في كتاب بدائع الفكر من تصانيف الكاشفي مصرحة بان الشهور الفارسية هي المراد فعولت به الاعتقاد وعدة من الايام من الله الهادي وايده بقران بها الظن زيادة ويحصل الاعتماد كاشتمال رواية سليمان على اسماء الايام اذ هي موضوعة لايام شهور الفرس كما هو مشهور وفي كتب النجوم مسطور وعجبت بها بذلك ناطقة ورواتها عن سلمان شاهدة وكالرواية المترجمة التي رواها المحقق الطوسي طاب ثراه عن ذلك الامام عليه السلام فان ما اخذته سالفا من هذا الحمل كان مشتركا بينها والمحوسات كانت متطابقة فيها وتلك مصرحة بذلك كما ذكرت وكغير ذلك من الامارات فان قلت الظاهر ان السعادة والنحوسة في الايام تكونان مرتبطتين بالاوضاع الفلكية وايام الفرس غير منضبطة بالنسبة اليها لما مر من ان سنيهم شمسية اصطلاحية فلنا فهم هو الظاهر ولكن اذا احدنا النظر وجدنا انه ليس كذلك بل حكمتا بان تحت هذه الاحكام اسرارا وحكما ليس لاحد استكشافها والتفحص عنها ولا يعلمها الا الله والراسخون في العلم وليست شرعة لكل وارد بل لا يطلع عليها الا واحد بعد واحد

قال امير المومنين عليكم في خطبة ان الايام والليالي والشهور والاعوام
الا بنحو او وصي الانبياء فان قلت سلمنا انهما ليسا من ضبط
بالاوضاع الفلكية لكن لا اقل من ان يكون الايام التي هما معتبران
فيها مضبوطة لا يغيرها من يشاء من تلقاء نفسه واني ذلك
فان تاريخ الفرس امس اعتباري قد اعتبره ملوكهم من عند
انفسهم وقد غيره كل سنهم في عهده وجدده باسم نفسه حتى
انتهى الى اخر ملوكهم يزدجرد بن شهريار فضار كبس الشهور متروكا
والخمسة المزادة في اخر اسفندارماه قلنا العبرة بما كان
معتبرا في زمن يجري فيها هذه الاحكام اعني زمن الائمة عليهم
وهو ما استقر عليه في عهد يزدجرد وهو مضبوط لا اثر للتغيير
الواقعة في الايام الجاهلية فيه وفي هذا المقام كلام اخر وهو ان
ظاهر كلام صاحب الدموع الواقية ربما يشعر بان المراد بالايام
الشهور العربية كما لا يخفى على الناظر فيه العارف باسالب الكلام
والجواب عند انمع احتماله التاويل يمكن ان يكون ذلك وقع
خطا منه لتعارف هذه الشهور وقد وان احكام الشريعة
عليها غالبا فسبقت هي الى ذهنه لذه وله عن غيرها وخفاء القرينة
ان قيل ان قوله عليكم في هذه الرواية خلق فيه آدم وخلق

فيه حوا واشال ذلك مما يناسب الشهور والقمر به فان هذه الشهور هي
المعتبرة من بدو العالم قلنا اولا من اين علم ان ذلك التاريخ لم يكن في ذلك
الزمن وثانيا انه ليس ببعيد بل لا مستبعد ان يطلع الائمة عليهم
ولاية الانبياء على ذلك التاريخ او علموا من طريق اخر فانهم معادن
العلوم والاسرار وعليهم المدار ومما يستفاد من كلام بعضهم ان هذه
الايام السبعة منحوسة في كل من الشهور العربية والعجمية جميعا كما
تليين من هذا النظم وروز نهم روم كه اوخس بود هر چه كوئي در شهور
عربي يا عجمي ليك قديم هفت حرفست عجم راع بخستين شمار
حرف حرف عجمي او بيفكن تقويم لكن التفاصيل في التفصيل والى
الخروج من العهدة ادق ولا سيما وقد ورد في الحديث النبوي
لا تعادوا الايام فتعاديكم اي لا تعدوها محسنات فتصير عليكم محسنات
ويظهر من هذا الحديث ان من الايام شيئا منها نحس لا يضر به
وهو كذلك وقد ثبت ذلك في كل ما يتفال ولا يتطير ولله الحمد هذا
ما تيسر لي من التحقيق في هذا المقام الذي يستفرغ فيه اقدام الافهام

مسئلة هل يعتبر هذه الاحكام في الخمسة المسترقة فيكون الثالث
والخامس مثلا منها منحوسا فيه تامل ولم اجد في كلام احدا شعارا
به تحصيل الحيوان روى عن سهل بن يعقوب الملقب بابي

زمن م

تواسا انه قال قلت لابي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام
يا سيدي قد وقع الي اختلاف ان عن الصادق عليه السلام ما جاءني
الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
عن الصادق عليه السلام في كل شهر فاعرضه عليك فقال افعل فلما عرضته
عليه وصححته قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن
المقاصد لما ذكر فيها من الخوف والمخاوف فدلني على الاحتراز فيها
من المخاوف فيها فرجا الله عون المقصود فقال التوجه الى الحوائج فيها
فقال عليه السلام يا اسمعيل اذا شئت فابدا بالاثنا عشرة لوسائلهم بها
في الحج الجهار القاهرة وسبا سب البيداء الغائرة بين ساع وذئاب
اعادنا الله من شرهن ولا انس لاسوا من نحاوقهم بولايتهم لنا فتوا الله عز وجل
واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت
يا اسمعيل اذا اصبحت وقلت ثلاث اصبحت اللهم معتصما بذمامك
المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق من سائر
من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة
من كل مخوف بليل ساربقة ولاذ اهل بيت نبيك محمد عليه
وعليهم السلام محتجبا من كل قاصد لي الى نفسه بسوء احرس لاحلاس
في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا بان الحق لهم ومعهم

وفيهم ومنهم وبهم واليهم والوا واجاب من جانبوا فصل على محمد وآل
محمد واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا اعظم مجبوب الابحادي
عني بديع السموات والارض واجعل امامي من بين يديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشهم فهم لا يبصرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وقلتها عشيا ثلثا دخلت الحصن من مخاوفك او من مخاوف
واذا اردت التوجه في يوم فاحذ بنخية فقدم امام توجهك
الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي وسورة القدر والحمس
ايات من آل عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول
الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة لكل ذي قوة الا بك
الامنك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد بنبيك و
عترته وسلامك عليه وعليهم وصل عليهم واكفني شر هذا
اليوم وضره واذرقني خيره وبركته واقض لي في متصرفاتي بحسن
العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية وكل
وكل ذي قدرة علي اذيته حتى اكون في جنة وعصمة من كل
بلاء ووقاية وابدلني من المخاوف فيه امنا ومن العوائق فيه يسرا
حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يعديني من اذى العباد انك
على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله شيء و

هو السميع البصير تتمة وروى على بن اسباط مرسلا عن الصادق
عليه السلام انه قال كان بينى وبين رجل قسمة ارض وكان الرجل منا
نجوميا وكان يتوخى ساعة السعود فخرج فيها وخرج انا فى ساعة
النحوس فاقتسمنا فخرج لى الخير القسمين فضرب الرجل بيده الى فخذى
على اليسرى ثم قال ما رأيت كاليوم قط قلت وما ذاك قال انى تصاحبنا
النجوم فخرجت فى ساعة النحوس وخرجت انا فى ساعة السعود ثم
قسمنا فخرج لك خير القسمين فقلت لا احدثك بحديث حدثنى
به ابى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره
ان يدفع نحس يومه فليتصدق يومه بصدقة يذهب الله بها نحس يومه
ومن احب ان يذهب عنه نحس ليلته فليتصدق ليلته بصدقة فانه يدفع نحس ليلته
ثم قلت فمتى خروجى بصدقة فهذا خير لك من علم النجوم الفصل
الثانى فى ايام الشهور العربية وهى ما نحوسة واما مختارة لبعض الامور
واما صالحة لامور دون امر فمما يهدى الى الاول ما روى عن الصادق
عليه السلام ان فى السنة اثنى عشر من اجتنبها نجى ومن وقع فيها هوى فاحفظوها
وفى كل شهر منها يوم فى آخر الثانى والعشرون وفى الصفر العاشر
وفى الربيع الاول الرابع وفى الربيع الثانى والجمادى الاول الثامن و
العشرون وفى شعبان السادس والعشرون وفى رمضان الرابع والعشرون

فالى آخره

وفى الجمادى الثانى
والرجب الثانى عشره

وفى الشوال الثانى فى ذى القعدة الثامن والعشرون وفى ذى الحجة الثانى
وما روى عن امير المؤمنين عليه السلام ان فى السنة اربعة وعشرين يوما
نحسا دويبات لا يتم الامر الذى شرع فيها ولا يعيش الطفل الذى ولد
فيها ولا يظفر الغازى الذى غزا فيها ولا يثمر الشجرة التى غرس فيها وفى كل
شهر منها يومان ففى محرم الحادى عشر والرابع عشر وفى الصفر الاول والعشرون
وفى الربيع الاول العاشر والعشرون وفى الربيع الثانى الاول والحادى
عشر وفى الجمادى الاول العاشر والعشرون والحادى عشر فى الجمادى
الثانى الاول والحادى عشر وفى الرجب الحادى عشر والثالث عشر وفى
شعبان الرابع والعشرون وفى رمضان الثالث والعشرون وفى الشوال
السادس والثامن وفى ذى القعدة السادس والعاشر وفى ذى الحجة
الثامن والعشرون وهذا الحديث منقول بغير لفظه وهو مع ما قبله
لم يثبت عندى بحتهما وما اجدهما فى كتاب يعتمد عليه الا عتماد ومنه
ما روى عن الصادق عليه السلام فى حديث طويل يذكر فيه اعمال عاشوراء يوم
قال وان استطعت ان لا تنتشر يومك فى حاجة فافعل فانه يوم نحس لا
يقضى فيه حاجة مؤمن فان قضيت لم تبارك ولم ير فيها رشدا ولا يدخرن
احدكم لمنزله شيئا فمن ادخر فى ذلك اليوم شيئا لم يبارك له فيما ادخر
ولم يبارك له فى اهله ومنه ما ورد من اكثر البلايا النازلة فى السنة

يتزل في شهر صفر فليحتز جميع ايامها سيما اربعاء آخره وممايؤيد
الثاني ماورد في التدرع الواقية عن الصادق عليه السلام نعم اللقمة
للجبن يعذب الفم ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويضمه ومن بعض
لعباءات اكلها راس الشهر وشك ان لا تزد له حاجة فيه ومنه سائر
العبادات من الصلوة والصوم والصدقة والغسل والدعوات
اشار لها تماما هو مذكور في الكتب الكبار الموضوعة له وهو خارج عما نحن فيه
واما ما يدل على الثالث فسيفهم مما سيذكر في المطلب الثاني ان
شاء الله الفصل الثالث في ايام الاسابيع وهي ايضا تنقسم الى
الاقسام الثلثة فما يهدي الى الاول ما روى عن الصادق عليه السلام
لا تسافروا يوم الاثنين ولا تطلبوا فيه حاجة وما قال ابو ايوب الخزاز
اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم
بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شؤما من يوم الاثنين
فقد نافيه بنينا صلى الله عليه وسلم وارتفع عنا الوحي لا تخرجوا في
يوم الثلثاء وما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث بعد
ان قال خلق الاثنين لعدونا وسالة علي عليه السلام عن ذلك قال اذ يومئذ
مشركو قريش عتق يوم الاثنين وهاجرت من مكة الى المدينة يوم الاثنين
ونبيهم الحسن الكيوم الاثنين وعوت يوم الاثنين ومنه ما روى عن

وتقتل يوم الاثنين و
اصوف يوم الاثنين م

امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل ان يتوقى التوفي يوم الاربعاء فانه يحمى مستقر
وما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث بعد ان قال
الاربعاء يوم نحس مستمر وسئل عن ذلك قال ان الله جل جلاله رفع عن
جهنم يوم الاربعاء وربع زوايا ها واشدها يوم الاربعاء وما
انزل الله من السماء الى الارض درهما ولا قضى قضاء الا في يوم الاربعاء
وما روى عنه صلى الله عليه وآله وقال علي عليه السلام احذر يوم الاربعاء
فانه نحس لا للطب ولا لغيره وما قال الزمخشري في ربيع الابرار من ان
في يوم الاحد نزل العذاب على ثمود وما ورد في الحديث نعوذ بالله من
شر يوم الاحد فان له حد كحد السيف اقول هذه الروايات الدالة على
نحوسة هذه الايام ينبغي تخصيصها بغير ما تصلح له كالدواء والاصباغ
وغيرها يوم الاربعاء وقطع الثوب وغيره يوم الاثنين والبناء
وغيره يوم الاحد كما سيجي واما الروايات المخالفة التي لا تقبل التخصيص
والتعارض كالرواية الدالة على نحوسة الاثنين للسفر مع ما سبق
في الاخبار من مختارية له وكالروايتين المختلفتين في التوقي
يوم الجمعة كما ستطلع عليهما وغير ذلك فيجب الترجيح بينها على
الوجوه المقررة فيه ان امكن والا فوسع علينا باتيهما اخذنا
حتى يتلقى بامامنا القائم عليه السلام فيرد اليه كما ورد في الخبر وبيانها

يوفى بن نحوى الاثنين بان البيت العلوى لعله كان قبل وفاة النبى صلى
عليه وآله بالشام بالاثنين من اهل البيت بعده وانك تعلم ان هذا
لا يستقيم مع الخبر النبوى الذى مضى فى نحوسة ومما يرشدك الى القسم
الثانى الابيات المنقولة المشهورة عن امير المؤمنين عليه السلام وهى هذه
لنعم اليوم يوم السبت حقا اصدان ارد بلا امتراء وثانى الاحد البناء
لان فيه ابتدى الله فى خلق السماء وفى الاثنين ان ساتى فيه
سنظفر بالنجاح وبالثراء وان نرد الحجامة فالثلثا ففى ساعاته
هرق الدماء وان نشأ سر يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفى يوم الخميس قضاء حاجة ففيه الله ياذن بالدعاء وفى الجمعة
تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء وهذا اليوم لا يعلمه الا
نجيب ووصى الانبياء وما روى عن ابى الحسن عليه السلام قلموا اظفاركم
يوم الثلثاء واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس
وتطيبوا بما طاب طيبكم يوم جمعة وامام يدل على القسم الثالث فسيجئ فى
المطلب الثانى منفردا فانتظره ومنه ما نقله الكشى من قوله صلى الله
عليه وآله بورك لامتى فى سبتها وخميسها ونقل الخميس والجمعة
فضايل ومزايا بالنسبة الى سائر الايام وهما يومان شريفان سيما
الجمعة فانها سيد الايام فى الحديث ما طلعت الشمس على يوم ولا

غربت

غربت افضل منه فمن مزاياه ان الحوائج العظام فيه مقضية والحسنات فيه
مضاعفة والسيئات مغفورة والدرجات مرفوعة والموت فيه براءة
من النار ومن زار قبر ابويه او احدهما فيه كتب الله له حجة مبرورة وفيه
يرفع الله العذاب عن ارواح المشركين ولاكل الرمان فيه وفى ليله
فضل كثير وفيه ساعة يستجاب فيها الدعوات وفيه يحرم البيع بعد النداء
لمن حصلت له الشرائط وفيه يستحب غسل الراس بالسدر والخطمى
وسائر التنظيفات والتطييب صار التزيين استحبابا مؤكدا كما يدل عليه
الروايات سيما التطييب واللذات وغير ذلك مما لا يحصى من المزايا فليعرف حقه
ويحرمته ففى الحديث ما استخف احد بحرمته وضيع حقه الا كان حقا
على الله ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب واما الاربعاء فقد مر فى نحوسته
لكن سيجئ فى باب السفر ما يدل على خلافها فلينتظر وقال المحقق الطوسى
طاب ثراه ايضا فى بعض رسائله قيل كل عمل من اعمال الخير يكره ان
يوقع يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور وهو يحسن فى حق الكفار فيكون
مباركا للمومنين انتهى كلامه ولم اقف على ما اخذه واما الثلثاء
فهو اخف يوم خلقه الله تعالى الان فيه الحديد لداود عليه السلام
فما يسعى احد فى بكورها فى حاجة الا قضيت له كما روى عن النبى
صلى الله عليه وآله وسلم وعن الصادق عليه السلام ايضا من تصدق

وهذا لان يوم الاربعا

وذلك لا نرتقى

عليه الخوانيم فليلقس طلبه يوم الثلثاء فانه اليوم الذي لا ترد الله
احدا يدلدا وعليكم بالصوم واما سائر الايام فليس فيها من بد كلام على ما
ذكرناه المطلب الثاني فيما ورد في احوال الخواتيم بالنسبة الى الايام
والساعات التزويج روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وصايا كثيرة في اذا التزويج اوصاها العلي بن ابي طالب عليه السلام ونحن
نذكر ههنا بعضها المنسوب الى الاوقات والايام دون الذي لا دخل له في الايام
فمنها انه قال يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد
في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان
يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه واخره فان المجنون
والمجذوم والمخبل يدرع اليهما والى ولدهما وفي معناه حديث عن الصادق
عليه السلام ومنها انه قال يا علي لا تجامع امرأتك ليلة الاضحى فانه ان قضي
بينكما ولد يكون له ستة اصابع يا علي لا تجامع امرأتك في النصف
من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشئوما داشامة
يا علي لا تجامع اهلك في اخر درجة من الشهر واذا بقي يومان فانه
ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك
قوم من الناس على يديه يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثاء
فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب
النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الكذب والغيبة
والنميمة زيادة على ان جامعتها يوم الخميس عند الزوال عند كمد الشفق
فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما وبورك فيه
السلامة في الدين والدنيا يا علي وان جامعتها ليلة الجمعة فكان بينكما
ولد فانه يكون خطيبا فقوا لا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر
فقضي بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها
في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يوشك ان يكون له ولد من الابدال
ان شاء الله يا علي لا تجامع في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما
ولد لا يؤمن ان يكون مقاما موترا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي
هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام وعن الصادق عليه السلام لكل
ان يدخل بامرأته ليلة الاربعاء وعن الباقر عليه السلام من بلغه ان رجلا
تزوج في ساعة تحارة عند نصف النهار او نصف النهار قال ما ارى
متفقان فافترقا وحين سئل ابكره الجماع وان كان من حلال قال
نعم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي
اليوم الذي ينكسف فيه الشمس وفي الليلة التي يخسف فيها القمر وفي
اليوم والليلة التي يكون فيهما الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء

والیوم واللیلة التی یکون فیها التی لزلة الحدیث اخذت منه موضع الجنابة
وعن النبی صلی الله علیه وآله یکره الجنابة حین نصف الشمس وحین تطلع
وهو صفراء وعن الصادق علیه السلام من سافر او تزوج والقمر فی العقرب
الخسف وعن الکاظم علیه السلام من تزوج فی محاق الشهر فلیسلم السقط
الولد وقال عن آبائه علیهم السلام یستحب للرجل ان یأتی اهله فی اول لیلة
من شهر رمضان وقد مر مختاریة الجمعة وبعض ایام الشهور القدر یمیة
للتزویج فتذکر الحلق والاطلاء بالنورة عن الصادق علیه السلام ان لا یحلق
جمعة فی ما بین الطلیة والطلیة وعن امیر المؤمنین علیه السلام ینبغی
للرجل ان یتوقی النورة یوم الاربعاء فانه یوم نحس مستمر ویحوز فی سائر الایام
وعن ابی الحسن الرضا علیه السلام من تنوّر یوم الجمعة فاصابه البرص فلا
یلومن الا نفسه وعن النبی صلی الله علیه وآله وسلم احسن حصال البرص
البرص وعلة منها النورة یوم الجمعة ویوم الاربعاء وعن الصادق علیه السلام
حین قیل له یزعم بعض الناس ان النورة یوم الجمعة مکروهة قال
لیس حیث ذهب انما یکره من النورة یوم الجمعة وعنه علیه السلام
کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یطلی العانة وما تحت الابط فی
کل جمعة وقد مر التنقی عن الحلق فی الثالث عشر من الشهور القدر یمیة
فتذکر تقلیم الاظفار عن الصادق علیه السلام قیل له یقال ان تقلیم

مثله الا انه صریح فی
الجامعة وعن علی علیه السلام

الزوف

الزوف یشبه مثل التعقیب فیما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس قال اجل
ولکن اخبرک بخیر من ذلک اخذ الشارب وتقلیم الاظفار یوم الجمعة و
هذا المعنی من الزوف ما لا یخفی وانما ما رواه موسی بن بکیر عن ابیه قال
لا ابی الحسن علیه السلام ان اصحابنا یقولون اخذ الشارب والاظفار یوم الجمعة
سنة فقال
سبحان الله خذهما ان شئت یوم الجمعة وان شئت فی سائر الایام فلیصل علی
ان الراوی توهم انهم یقولون ان فعلها لازم فی هذا الیوم فورده الامام علیه السلام
سوی بین الایام فی عدم اللزوم وعنه علیه السلام من قلم اظفاره یوم الاربعاء
فبدا بالخنصر الایمن ختم بالخنصر الایسر کان له امانا عن الرمد وعنه
من قص اظفاره یوم الخمیس ورّث واحدا الیوم الجمعة نفی الله عنه الفقر
وعن ابی الحسن علیه السلام حین اشتکی خلف عینه قال الا ادلک علی شیء
ان فعلته لم یشتک عینک فقال بلی قال خذ من اظفارک فی کل خمیس
ففعله فلم یشتک عینه وعن امیر المؤمنین علیه السلام فی خبر یثبت صحته من قلم
اظفاره یوم السبت وقعت الاکلة فی اصابعه ویوم الاحد یذهب البرکة
ویوم الاثنین یصیر حافظا وقارئا ویوم الثلثاء اخاف الهلال علیه ویوم
الاربعاء یصیر سیئ الخلق ویوم الخمیس منه الداء ویوم الجمعة یزید
فی العمر وما الله وقد مر مختاریة الثلثاء للتقلیم فلا تغفل الجنابة عن الصادق
علیه السلام من احتجم اخر الخمیس من الشهر سلم الداء سلا وعنه علیه السلام انه

یخرج ص

الداء يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فحذ
من الحجامة قبل الزوال وعنه عليه السلام الحجامة يوم واحد فيه شفاء من كل
داء وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة
او تسع وعشرة او احدى وعشرين كان له شفاء من داء السنة وعنه
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام اياك والحجامة في اول الشهر
الى يوم النصف فهي كل يوم داء وعلة ولكن عليك بالحجامة من يوم سبعة عشر
الى الهلال فهي كل يوم شفاء وبركة غير حجامة الاربعاء والسبت فمنها
البرص ومن صاد في حجامة الثلثاء يوم سبعة عشر كان ذلك شفاء له
سنة وعنه عليه السلام من احتجم يوم الاربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه
وعن العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء
في الحمى فقلت ان هذا يوم يقول الناس الكاهم من احتجم فيه اصابه
البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملت امه في حيضها وعن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من كان منكم محتجما فليتحر يوم السبت وعنه
احتجموا يوم الاثنين بعد العصر وعن الصادق عليه السلام سئل ابو عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم النوم داء وعلى سبعة انواع نوم الغفلة ونوم
الشقاوة ونوم اللهنة ونوم العقوبة ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم
الحسرة اما نوم الغفلة ففي مجلس الذكر ونوم الشقاوة في وقت الصلوة ونوم

اللهنة

اللهنة في وقت الضحى ونوم العقوبة بعد الصلوة الفجر ونوم الراحة وقت القيلولة
ونوم الرخصة بعد صلوة العشاء ونوم الحسرة يوم الجمعة وعن الصادق
في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام ما بينهما نام عن رزقه وعنه عم
ايضا حديثان مثله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نام بعد العصر
فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه الاكل عن شهاب بن عبد ربه قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع والتخم فقال لي
تغد وتعش ولا تاكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما سمعت الله
يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وعن امير المؤمنين عليه السلام غشاء
الانبياء بعد العتمة فلا تدعوه فان تركه خراب البدن وعن
الحسن الرضا عليه السلام قال اذا اكتحل الرجل فلا يدعن ان ياكل بالليل شيئا
فانه احدى للنوم واطيب للنكهة وعنه عليه السلام ان في الجسد عرقا يقال
له العشاء فاذا ترك الرجل العشاء لم ينزل يدعو عليه ذلك العرق الى
ان يصبح يقول اجاعك الله كما اجعتني واظمأك الله كما اظمأتني فلا
يدعن احدكم العشاء ولو بلقمة من خبز او بشربة من ماء وعن ابي عبد الله
عليه السلام من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليتين ذهب عنه
قوته فلم يرجع اليه اربعين يوما وعنه عليه السلام طعام الليل انفع من طعام

النهار وعنه عليه السلام من اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الديدان في بطنه
وعن امير المؤمنين ع من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض
الموت وعن ابي الحسن عليه السلام من اكل رمانة يوم الجمعة على الريق توسع
قلبه اربعين صباحا فان اكل رمانتين فثمانين يوما فان اكل ثلثا فمائة
وعشرون يوما طردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة
الشيطان لم يعص الله ادخله الله ومن لم يعص الله الجنة هذا وقد
جاءت اكل الجبن في اول الشهر فتذكر الاشتمال بالبيت عن الصادق
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج من البيت في الصيف
خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة
وفي رواية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخرج اذا
دخل الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة
قطع الاثواب عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر غير متعمد عليه من
قطع الثوب يوم الاحد اصابه الغم ولم يكن مباركا ومن قطع يوم الاثنين
يكون مباركا ومن قطع يوم الثلثاء يسرقه السارق او يغرق او يحرق ذلك
الثوب ومن قطع يوم الاربعاء يرزق اليه ولم يبعث الى مشقة ويكون
العيش في الرخاء ومن قطع يوم الخميس يرزق العلم في ذلك الثوب
يكون مكرما عند الناس ومن قطع يوم الجمعة يطول عمره ويزداد

ومن

ومن قطع يوم السبت يكون مريضا ما دام ذلك الثوب في بدنه الا ان يصيبه
الابتداء الامور والعلم عن النبي صلى الله عليه وآله ما من امرئ يوم الاربعاء
الا وقد تم وعنه صلى الله عليه وآله اطلب العلم يوم الاثنين فانه ميسر لك
وقال بعض العلماء ينبغي للمتعلم ان يبكر بدسة مخبر بورك لامتي في
بكورها ومخبر اغد واذا طلب العلم فاني سألت ربي ان يبارك لامتي في
بكورها وقال ينبغي ايضا ان يجعل ابتداءه يوم الخميس وفي رواية يوم السبت
او الخميس هذا وقد مر مختارية بعض الايام القديمية للابتداء والتعلم
فتذكر عن الصادق عليه السلام من اراد السفر فليسافر يوم السبت فانه يوم
عجر اذا ل من جعل لرزقه الله الى مكانه وعنه عليه السلام في قول الله عز وجل
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال
الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وعنه ع من سافر في يوم الجمعة
قبل الصلوة فاداه ملك لا ارزك الله وعنه عليه السلام لا باس بالخروج في
السفر ليلة الجمعة وكره بعض البغداديين عن الخروج يوم الاربعاء
لا يلتفت فكنت ممن خرج يوم الاربعاء لابد وخلافا على اصل الطيرة في
من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقد مر حديثان في مر يوم الاثنين
مع بيت على عليه السلام في الاستبسال في جمعها ومختارية بعض الايام
القديمية ونحوية بعضها للسفر ومخبر التحذير عنه حال كون القمر

في العصر فتذكر وفي معنى الاخير خبر اخر عن النبي صلى الله عليه وآله
فهذه هي الحوائج التي اطلعت فيها بحديث عن المعصومين عليهم السلام
وليستنبط اوقات حوائج اخر مما فاتنا ذكرناه في احوال الايام
تنبيه كلما وقع لفظ الشهر في هذه الاحاديث فليحمل على العربي لانه
المعتبر عندهم والمستعمل في محاوراتهم وما وقع بلا قرينة يحمل على
المشهور المتعارف تذييل الظاهر من خبري سهل وابن اسباط
اللذين سبق ذكرهما في باب اختيار الايام القديمة عدم البأس
بالتوجه الى احد هذه الحوائج في ايها اتفق وفيه اذا اضطر اليه
الدعاء والصدقة وقد ورد في خصوص بعض هذه الحوائج ايضا
روايات نص بذلك كما روى عن الصادق عليه السلام في الجلمة انه قال
اقرا اية الكرسي واحتجم اي وقت شئت وفي المستقر سئل عنه عليه السلام
ايكن السفر في شئ من الايام المكروهة الاربعاء وغيره قال افتتح سفرك
بالصدقة واقرا اية الكرسي اذا بدا لك توصية ايها الاخوان في الله
اياكم وان تستخفوا والعمل بهذه الاحاديث وامثالها من الاخبار الساطعة
نورها من مطالع النبوة على افق الامامة من الجانب القدسي والحق
الالهي وان تستخفوا بها فان تحتها اسرارا ودقائق مخفية لا يعقلها
الا العالمون المتفكرون في احكام الله وآياته واعلموا ان الاحكام التي

يتكلم

يتكلم بها النبي والائمة عليهم السلام من يقرب منهم لا تكون بالخرافات التي
لا اصل لها كما يقوله الاشاعرة لان ذلك افتراء باطل واولئك مبرؤون عما
يقولون بل لا يخلو شئ منها عن حكمة ومصلحة فحجر بعدم علمكم بها
لا تهملوها فان العبادات التي لا اهتداء للعقل الى اسرارها ولا
يعلم وجه الحكمة فيها ابلغ في الرق والعبودية كافعال الحج وامثالها
لان في مثل هذه الاعمال عزلا للعقل عن تصرفه وصرفا له عن محل
انسه وهو المعين على الفعل وايضا اذا اقتضت حكمة الله تعالى
ربط نجاة الخلق بكون اعمالهم على خلاف اهوية طباعهم وان يكون
ازمتها بيد الشارع فيعملون على سنن الانقياد ولا طاعة كان
ما لا يهتدي الى معانيه ابلغ انواع التعبد اي تزكية النفوس
صرفها عن ميل الطبع الى مقتضى الاسترقاق وفقنا الله واياكم
لتلقي الاسرار وجعلنا من المخلصين الابرار انه جواد كريم المقالة
الثانية فيما اردنا ذكره من احكام النجوم وفيها مقدمة ومطالب
المقدمة اعلم ان تعلقات الحوادث السفلية وارتباطاتها بالكواكب
السيارة اما باعتبار نظرات تلك الكواكب وتناظراتها واما باعتبار
محاذاتها للبروج ودرجاتها ونحن لا نذكر ههنا الا ما له مدخل
في الساعات احكامها وفي الايام اختياراتها بل لا نذكر جميع ذلك بل

ما هو المقصود بالقياس الى البروج الاثنى عشر اذ هو المحرك المشهور
الوارد فيه الخبر المذكور مرقى الترويح والسفر وما لا حد منكم ان
يتقدم فيه او يتاخر وامامالة بالقياس الى الكواكب السبعة من
التناظر والنظر وان كان له مدخل فيما فيه التطوالانه لما لم يرد فيه
الخبر ولم يكن ضبطا كثره بمثيل صرنا عنه صفحا وطوينا عنه
كشحا الا نظر مع الشمس الذي يسمى بالمحاق فانه كان معتبرا
بالاتفاق ولذا ذكرناه مع اشياء ينبغي التوقي عنها والله هو
الواقي المطلب الاول فيما يتعلق بكون القمر في البروج الاثنى
عشر لكن ما ذكرنا في هذا الباب نورده بطريق النظم لانه اقرب
واحكام ينبغي حفظها وضبطها وحفظ النظم اسهل اذ الطباع
بالاشعار اميل ولانه كانت في الاختيارات ابيات للحق الطوسي
طاب ثراه ولم ار ان اكون لها تاركا فان كلام الاكابر يكون سببا
وكفى بكلامهم دليلا اذا وجد اليه سبيلا ولكثرة وقوع الغلط
في الترقيم واختلاف جداول الاختيارات في التقاويم ولما كان
كل ما يتوقف عليه الشيء متقدما على ذلك الشيء وجب علينا
ان نريك اولا موضع الشمس من البروج الاثنى عشر ثم نريك
موضع القمر المتوقف عليه ثم الاختيارات المقصودة بالله

المتعانة

المتعانة عليه وانما التوفيق بالله والتوكل عليه ارادة موضع الشمس
انچه بگذشته است از سالت بشمول ازمه ملكشاهي پس هر برج
ده توماهي را تا برج چندمي كه ميخواهي ليك ماضي كرز نصف
گذشت او تود و سدس اول ماهي مكن اتماه را حسب انكاه
تا نيابد دروغلط ذاهي ارادة مكانها في البروج الاول الحمل
للكطوكط للثور كوهست ارادة موضع القمر هر چه ازماه
شده متقي كن پنج ديگر فزاي بر سر آن پس بهر پنج ازان زموضع
شمس خانه مكبر وجاي ماه بدان انچه از پنج كم بود ميزن
برشش دانكي درج ميخوان الحوت آخر انچه ازماه ميرود بشمار
هر يكرا دوازده انكار پس از انجمله طرح كن سي سي تا بد نجا كه
مقصد است سي چون بدانجا كه آفتاب كجاست از دوم خانه ابتدا كن
طريق آخر قريب منه انچه ازماه شد بر و افزاي دو و كن ضمر
دو و اندهش پس هر سي ازان زموضع شمس خانه كبر تا بجا
مهش طريق اخر قريب منها بگذشته زماه طرح كن اي سرود
در سيرزده و سير دهش بر سر حاصل شد از حساب سي بر سان
از منزل آفتاب تا برج قمر الاختيارات الحمل هر كه كايد بتاييد خدا
لم يزل جوم مد رخانه مريخ يعني دو حمل نيك باشد هم سفر هم

دیدن روی امیر جامه پوشیدن خوبرو صید افکندن تیر کرچه
بنکست ابتدای کار وخون برداشتن بد بود بنیاد کردن خاصه
چیزی کاشتن ماه چون در ثور باشد عقد کردن با نکوست
تخم افکندن باغ و نامه بنوشتن بدوستی خوبرو دیدار خاتون
وعطر آمیختن از جدل بگریختن درختی آویختن کرچه شاید کرد
بیع پریروبان چنین قصد کردن بدیوی کرمابه رفتن همچنین
چون فتد در برج جوزا نور جرم ماه تا بیع ترکان خطائی
وه که چون باشد صواب هم توان خواندن کتاب وهم توان دیدن
امین هم توان نامه نوشتن هم توان انداخت تیر جامه پوشیدن
سزا باشد سفر کردن رواست لیک ناخن چیدن وفصد حجامت
راخطاست ماه چون در برج خویش آید نکو باشد نکو
جامه پوشیدن سفر کردن رواباشد دروادوی مسهل
در وخوردن بجب در خور بود نامه بنوشتن چه کویم کرمه
بهتر بود ای مزد کرمابه رفتن موی بستردن ولیک فصد وفتح
وبنای نو نهادن نیست نیک ماه اهو سیر چون جرم فکند
در برج شیر نیک باشد عقد بستن شغل بکرفتن دلپذیر
فصد وکار آتش وحاجت زشاهان خواستن وز برای ناجدار

روی تخت اراستن بیع ترکان خطائی ندید عین رضاست لیک
نو پوشیدن ورای سفر کردن خطاست السنبله مه چو از برج اسد آید
بسوی سنبله بره ها مون هی شاید شد با قافله نو بریدن
شاید وشاید از این بهتر دو کار خاص را تعلیم علم وغامیان را
کسب بکار خوب باشد بیع ترکان سمن سیما بنقد نیک بود
زدکری خاصه علاج وفصد وعقد المیزان مه چو در میزان بود
نیکو بود یکروز و نیم هم سفر هم عقد وهم جوهر خری بیم بی ترس
و نیم خاصه پوشیدن لباس و نوشن کردن جام می خاصه
بربانک وسماع جانفزای چنک و نی لیک چون مه بکذرد از هفت
وهجده در برج هر که کاری کرد بیشک دید رنج بی فرج العقرب
ماه ماه چون در عقرب آمد نیک باشد یکسره خوردن داروی
در کردن طعام وعن عزم هم جراحت بستن شاید هم معاجین ساختن
هم سوی کرمابه رفتن حجم نیز انداختن اسب را شاید ریاضت
دادن وناخن فکندن لیک دیکر کارها نادروی نباشد سودمند
القوس ماه چون در قوس آید نیک باشد چار کار اولین تو بیع
وعلم واخر فصد وشکار هر که بیع جوهر و حیوان کند باشد بجل
خاصه نو پوشد مه قاضی رود ساز د سجل قرض دادن تخم کشتن

موستر دن بد بودن اکو کسی مسمل خود دبیشک عدوی خود بود
الجاری ما چون در جلدی شدکار بزکندن در خورست وصید
جاسوسی شیدن خوشست وصیدکردن خوشتر شش اجاد وی
وساحری را باخذ ابردن پناه بیلسز بخاص ارعطارد در انظر
باشد بماه نیک باشد مکر را وعذر را وقصد را بد بود دیدار
شاهان بزعقد وقصد را الا بماه چون در دلو باشد کردنباید
جد وجهد او برای کشت وکار وبستن میثاق وعهد نیک
باشد نیک اکر بادی دهد اقبال وبخت بنده هندوخویشان هم
نشایندن درخت حصنها وقلعها شاید دروکردن تبالیک
نقل وقصد وتزویج زن دوشیزه نا الحوت چون قمر در حوت باشد نیک
باشد بشکفت فصدکردن دست را وپای را ناخن کرفت
در حوخو نیک باشد دیدن اشراف بین واندر سنکوی بود پیوستن
ابن جارچین هم کلاه وهم قبا وهم کمر هم بین هن وآنچه در بیرکار
از اجاله بجشیدن بمن اعلم ان من هذه الاحکام ما یختلف
بالنسبة الی الناس باختلافهم فی الاحوال کقطع الاثواب و
لبسها بالنسبة الی الفقر وذوی الاموال فانه یحسن فعلها
فی بعض البروج الثابتة ایضا کغیر الاسد والعقرب للفقراء

لیکون

لیکون اثوابهم محفوظة عن الاندراس والاتلاف ولا یحسن للاغنیاء و
ذوی الاموال الا البروج ذوجسدین ومنقلبة الاحوال اذ المطلوب
لهم هو التقلب والاستبدال وقد یختلف جمیعها باختلاف القمر و
حالاته بالنسبة الی برج واحد باعتبار محاذاته لدرجاته لکنه لیس
بمعتبر عند الاکثر الا اختلافه فی المیزان بعد ثمانی عشرة وهو باطلة
المحققة مشتهرة وقد اشار الیه المحقق الطوسی فیما مر فاحذر عند الله
لیحذر المطلب الثانی فی اشیاء متفرقة بعضها معتمد علیه
بان ثبت الیه وبعضها مذکور بالاستطراد من غیر تجربة ولا اعتماد
فمن شاء فلیعمل علیه ومن شاء فلا یلتفت الیه فمن الاول طریق
اختیارات الفصد والحجامة بالنسبة الی سیر القمر نقل عن
حکماء الیونان ان الفصد والحجامة فی النصف الاول من الشهر یضعف
البدن مضر للبدن غایة الضرر وفی الآخر منه نافعان غایة
المنفعة ووضعوا هذا الجدول للاستعلام
منفعته ومضرته فی کل یوم من ایام الشهر
تسهیلا للطالبه وتوضیحا لاخذیه و
اقول قد مر فی باب الحجامة من الاحادیث
ما یؤید ذلک فلا تغفل

ومنه طريق اختيار اوقات الفصد والحجامة بالنسبة الى ارتفاع وهو
بلغة الترك ثمانية كواكب وهي على هيئة بغير سكران قال حكماؤهم هو
شوم غاية الشآمة تقطع في كل عشرة ايام دورة واحدة ينبغي لمن
اراد ان يسافر ويشرع في امر او يخاصم او يخرج الى الحرب او غير ذلك
ان لا يكون وجهه ولا يمينه مقابلا للجهة التي هو فيها فان اضاف
سفره تلك الجهة فعليه ان يذهب قليلا الى خلاف ثم يرجع ويتوجه
الى المقصود وفي كل
يوم من ايام شهور
الروم يكون
في جهة يعرف
من هذه الدائرة

ومنه طريق اختيار اوقات الامور بالنسبة للحاق وهو مثلثة اللهم اسم
لحالة القمر وقت اجتماعه مع الشمس في جزء واحد من فلك البروج
حتى لا يرى نوره من محقه الحراني لحرقه كان حواة الشمس احرق القمر
وذهب بنوره ومدة ثلثة ايام يليها من اواخر الشهور وكثيرا
ما يطلق على تلك الليالي باعتبار انها عديمة النور وينبغي لمن اراد
ان يحمله الله في السر والعلن يحترز فيه عن جميع الامور الا الحرب

الكمين ودفن الاموال والاشتغال بعبادة الملك المتعال ومنها
طريق اختيارات الامور بالنسبة الى البست وهو عندي بضعة
السير وبيانه ان اهل الهند وضعوا دورا هو اربعة وثمانون
ساعة وجعلوا ابتداءها المحاق الحقيقي وقسموه سبعة اقسام
كل قسم اثنا عشر ساعة من الساعات الزمانية وقد يعتبرون
المستوية ايضا لكنه نادر جدا وينسبون كلا من الاقسام الى
كوكب من الكواكب السبعة السيارة وهي بست فلك الكواكب
من الكواكب السبعة السيارة فاولها بست الشمس وثانيتها بست
الزهرة وهكذا على الترتيب افلاكها متناقصة دورا بعد دور الى ان
ينتهي الى المحاق فبطل البست لكل كوكب كان وكم ساعة كانت
وصار للشمس والمعتبر منها بست الشمس وهو المراد اذا اطلقوا
فقالوا انه نحس في الاختيارات غاية النحوسة يجب فيه الاجتناب
عن جميع الامور الا ان يراد السلامة عن آفات الدهور وقالوا
ليس الحكيم ضرورا الاموال المذمومة للقمر في الاختيارات التي
هي عن المحاق ذات اثقل من ضرر ساعات البست وقالوا ان ضرر
الثالث الاول منه عائد الى البدن والثالث الثاني الى الاموال و
والثالث الى الاحوال وضرره الثالث اقل من الاولين وقالوا ينفع

الاختيار

الاختيار من الثالث الاخير من بست الشيخ المجاور وبست الشمس بضعاف
جميع المحمات وانه اضر من الثالث الاخير لبست الشمس المنسوبة
الى الحكمات والله اعلم بالسرائر والخفيات ومن الثالث طريق اختيارات الشروع في
الامور بالنسبة الى الايام والدهور اخرجه ابو معشر البلخي المأمون الشقي
وهو ان تعد الايام الماضية من التبرور السلطان الى اليوم الذي
تريد ان تشرع فيه وتطرح منه ستة وثلثين حتى تفنيه او يبقى اقل
فتطلب الباقي او العدد من هذا الجدول وعلى حسب ما اشرنا فيه
افعل كذا في كتاب لوامع القمر وقد رايت في نسخة مجهولة الحال مكان
التبرور السلطان سابع عشر شوال وهو عندي بعيد بل الظاهر انه
غلط شديد نشأ من اتفاق اليومين ومعرفته بصفة مشتركة في البابين

واعلم ان امثال هذا من طرق الاختيارات كثيرة لا تحصى ولا طائل تحت
ذكرها الا تطويل الكلام والخوض فيما لا يعني ولا يرام فان اعتبارها
ناسرها بل بعضها يفضي الى ترك كل الامور في جميع الازمنة ولكن من رام

فليرجع الى الكتاب لوائح القمر وطبائع ما فيه مسطور والله الهادي فقد
ساعات الاستخارة على ما هو المشهور اذا اردت ان تستخير بكلام الله
الملك العلام فاختر ساعة تصلح لذلك ليكون ذلك على حسب المرام
فيوم الاحد جيد الى الظهر ثم من العصر الى المغرب والاثنين الى طلوع
الشمس ثم من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الاخرة والثلثاء
من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الاخرة والاربعاء الى الظهر ثم
من العصر الى العشاء الاخرة والخميس الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى
العشاء الاخرة والجمعة الى طلوع الشمس ثم من الزوال الى العصر و
السبت الى الضحى ثم من الزوال الى العصر ونظم ذلك في هذه الابيات

از براى استخاره وقتهاى نيك وبد
صبح ومطلع خاست ظهر و
عصر ومغرب خوش بود
انتهاى هر يكى تا ابتداى ديگر ست
انتهاى آخرين خواهيست
كانجا وقت نيست
روزهاى هفته امد مختلف
در حكمان
ذكر بديكيك بحل شد بر بلبلى در بيان
جيم سبت ودو حا
اشين بدثا ابد
بح خميس وجمعه بر از ادبعاد السكنه رد
هذا
ما اردنا ذكره في هذه الرسالة والحمد لله والصلوة على محمد خاتم
الرسالة وآله خير السلامة وفرغ منها مؤلفها في اوايل ذي القعدة
الحرام لسنة خمس وعشر بن والف الهجرية وانشد في تاريخه
چون

مؤلف

مؤلف نوشتن آخر كرد عقل تاريخ خترظاهر كرد
هر كه بر سبد چيست تاريخ عيش
كفت بشنو اينكه آخر كرد مت بالخير عابد العبد الفقير
الى الله الغني ابن علي بن محمد شفيع الهروي
في تاريخ يوم الاحد الشهري
القعدة سنة ١١٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما رخص لنا من ثنائه واذن لنا في ذكره ودعائه والصلوة
على محمد سيد انبيائه وعلى عترته المعصومين خلفاء واوليائه اما بعد
فهذا اهم ما يعمل ويلخص ما ورد في الليل والنهار والاسبوع والسنة
من ظايف العمل افردناه لمن طرق باب السعادة ولم تيسر له الاتيان باكثر
منه من العبادة اما الضعفه المورث للكلال او الاشتغاله بالكسب
الحلال او بخير اخرى ليوم المآل كتحصيل علوم الدين او النظر في امور
المسلمين او خدمة صلحاء المؤمنين واما المستهترون بذكر الله من اهل
الغفلة والانتباه فهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله بل هم
ذاوذ يجمعون وهم على صلوتهم دائمون وقليل ما هم بل كثير من الناس
لا يدرون ما يعملون ترى احدهم يدع المهم المحكم ويخوض في المتشابه

المهيم والله سبحانه امرنا بالذكر الكثير وهو ما يكون في عامة الاوقات
بالتكبير وانما يوتر الشيء الدائم في الخفاء والله يهدي من يشاء
في ما يعمل في الليل والنهار واهمه واحكمه صلوة الاحدى والخمسين
التي هي من علامات المؤمن ونوافلها ثم ما يقوى في الفرايض من الافعال
بالقلب المطمئن وينبغي لمواظبة عليها كلها والمحافظة على اوقاتها
والاتيان بسننها واذابها ولها سوابق ولواحق ومقارنات والنظر الى
اهمها واهم سايرما يعمل في الليل والنهار على ترتيب العادة والاوقات
مبتدياً من حالة النوم انتباهاً فانها كانها حيوة جديدة بعد ممات
وفضل الانتباه من النوم اذا انتبهت من منامك فقل الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور فاذا جلست بعده فقل
حسبي الرب جلست بعد من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ
كنت حسبي الله ونعم الوكيل فاذا قمت منه فقل اللهم اعني على
هول المطلع ووسع على المضجع وارزقني خير ما بعد الموت وارفع
برصونك فاذا نظرت الى افاق السماء فقل اللهم انه لا يواري عنك
ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات منهاد ولا ظلمات
بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت

الحمد لله الذي على كل حمد ولي ومبدي

الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين والحمد لله رب العالمين ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار الايات الى قوله انك لا تخلف الميعاد فراسلك قبل ان تنهض
فان استكت بعد ما توضأت تمضمضت ثم صليت وكذلك لسواك
عند كل وضوء وفضايل الخلق اذا لبست حذاك فابدأ برجلك اليمنى
وقل بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة
وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا دخلت الخلاء فقدم
رجلك اليسرى وقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس
الخبيث الشيطان الرجيم فاذا كشفت فقل بسم الله فان الشيطان
يغض بصره بذلك ولا تستقبل القبلة بول ولا غايط ولا تستدبرها
ولا الريح ولا تبد فرجك لاحد الناظرين وقل عند الاطلاق اللهم احكما
الطعم طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا في عافية فاذا وقع
نظرك اليه فقل اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فاذا فرغت
فقل الحمد لله ما اطعمني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني
البلوى وليكن ولك بعد مسح بطنك بيدك اليمنى قائما فاذا
نظرت الى الماء فقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله
نجسا فاذا استنجيت فقل اللهم حصن فرجي واعفه واستر

عورتي وحرمني على النار فاذا خرجت فقل الحمد لله الذي اخرج عني
اذاه وابقى في قوته فيّ لها من نعمة لا يقدر القادرون قدرها وظاهر
الوضوء والغسل اذا شرعت في الوضوء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني
من المتطهرين فاذا تمضمضت فقل اللهم لا تحرمني لقمتي يحيى يوم
القاك والطفه لسانك بذكرك فاذا استنشقت فقل اللهم لا تحرمني
طيبات الجنان واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها فاذا
اسدلت الماء على وجهك فقل بسم الله فاذا غسلت وجهك فقل
اللهم بيض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم
تسود فيه الوجوه فاذا غسلت يمناك فقل اللهم اعطني كتابي
بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا فاذا
غسلت يسراك فقل اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء
ظهري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران فاذا مسحت راسك فقل اللهم غشني رحمتك وبركاتك
وعفوك ومعافيتك فاذا مسحت رجليك فقل اللهم ثبت قدمي
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني
فاذا فرغت فقل الحمد لله رب العالمين وان كنت جنبا فاغتسل
وقل اللهم طهر قلبي وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيرا لي اللهم

اجعلني

التوابين م

تبيض غ

تسود غ

ربي بكم

اجعلني التوابين واجعلني من المتطهرين واملأ بيتي ماء وضوئك وغسلك ونظفني
غير ملاق شيء مما استنجيت كلا اسنا ما اغتسل فيه الا مع العقد
اياك ان توسوس في شيء من النية والطهارة فتكون للشيطان وليا
وطايف التهجد اذا تطهرت قبل شدة من الطيب ثم ادع بما شئت من
الماء وان شئت فان اتقوا انبذ لهك في السدس الاول من النصف
الثاني من الليل فطوبى لك فانه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي
يدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة ثم تهجد ثلث عشر ركعة
منها ركعتا الفجر وقل اذا قمت خذ النعل بسم الله الحمد لله الذي رزقني
ما اتقي به قدمي من الاذى وبعد برجلك اليسرى فاذا قمت الى الصلوة
فادع بما ياتي في وظايف الصلوة للقيام اليها فمررت بالوظايف الاتية
كلها واقرا في الركعة الاولى بالتوحيد وفي الثانية بالتمجد وفي الست
التي تليها بما شئت بقدر الوقت والنشاط وفي ثلث الوتر بالتوحيد
او في الاولين بالمعوذتين وفي الثالثة بالتوحيد واقنت فيها بالماثور
تقول بعد كلمات الفرج اللهم انت الله نور السموات والارض الدعا
ثم استغفر الله سبعين مرة والاستغفار اهم ما تاتي به في هذا القنوت
فاذا رفعت راسك من الركوع فقل هذا مقام من حسناته نعمة منك
وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس الا رفقك ورحمتك فانك قلت

التسوك نفخ

اللهم تقبل منا على ما علمتنا ولا تحرمنا ثواب ما علمتنا

كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا
السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فاذا فرغت من الوتر فادع بدعاء
الخبر انا جيك يا موجودا في كل مكان الدعاء وان شئت فادع به
بعد كل ركعتين مما شئت من المأثور واقرأ في اولى ركعتي الفجر الحمد
وفي الثانية بالتوحيد فاذا فرغت منها فاصطبح على يمينك واقرأ الخمر
اياك من آل عمران ان في خلق السموات والارض الايات ثم قل اللهم تمسكت
بعروة الله الوثقى لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين و
اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم امنت بالله وتوكلت على الله
الحي الذي لا يموت ظهري الى الله وفوضت امري الى الله من يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم من اصبح خائفا
الى مخلوق فاني خائف وراغب اليك ثم قل الحمد لرب الصباح
الحمد لفالق الاصباح ثلثا فاذا طلع الفجر فقل يا فالق من حيث
لا ادري ومخرجه من حيث ادري صل على محمد وآله واجعل اول
يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا ثم قل اللهم
اني اسئلك ايمانا ثابتا في قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني

الا ما كتبت لي ورضيا بما قسمت لي فاذا سمعت الاذان فقل مثل ما يقول
المؤذن ثم قل اللهم اني اسئلك باقبال نهارك واذبار ليلك وحضور
صلواتك واصوات دعائك وتسبيح ملائكتك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وبادر الى المسجد لادراك
الجماعة فانها في الجماعة اكدها في الاختفاتة ولا سيما في الصبح و
العشاء وظايف الخروج للمسجد اذا لبست ثوبك فابدا بميامنه وقل
الحمد لله الذي كساني ما اواري به عوراتي واتجمل به في الناس فان كان
جديدا فزدني في صدره اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى وبركة وارزقني
فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك واذا تعممت
او تختمت فقل اللهم سومني سيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة
وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي فاذا توجهت الى
المسجد فقل بسم الله الذي خلقني فهو يهدين الى قوله واغفر
لابي فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله و
من الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك و
توبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار
مساجدك وممن يناجيك في الليل والنهار ومن الذين هم على صلاتهم

الحسنى

خاشعون واجر عني الشيطان الرجيم فاذا دخلت المسجد فصل ركعتي التحية
ان لم يكن وقت صلوة والا فتحسب من التحية فاذا سجدت بين الاذان
والاقامة فقل في سجودك لا اله الا انت سجدت لك خاشعا خاشعا
وظايف الصلوة اذا قمت الى الصلوة فقل اللهم اني اقدم اليك محمدا
صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلوتي به مقبولة
وذنبي به مغفورا ودعائي به مغفورا مستجابا يا انك انت الغفور
الرحيم ثم ابدأ بالتكبيرات السبع مع ادعيتها واستعذ من الشيطان
الاول قرائتك سرا ورتل القرآن بحفظ الوقوف وبيان الحروف وكلما
مررت بآية فيها ذكر الجنة وتعوذ بالله من النار وكذا قل في نظائرها
ماينا سبها واجهر بالبسملة ولو في الاخفاتية فانه من علامات المؤمن
واقرأ ما يقرب من الثنا والقيمة والغاشية في اولى العداة ومثل التكاثر
والاعلى في اولى الظهر والعشا ونحو التصر والتكاثر في اولى العصر
المغرب وفي الثانية التوحيد في الكل او العدر في الاولى والتوحيد
في الثانية او بالعكس في الجميع والتوحيد والجحد في اولى الزوال
والركعتين بعد المغرب والواقعة والملك في الوتيرة وعليك
بالخضوع والخشوع في صلوتك واقامة الصلب في القيام وتسوية

الظهر

الظهر وصل العنق في الركوع والتجنيح والاذرعان في السجود فانها من السنة
الاكيدة والطمانينة في كل من الركوع والسجود بعد الرفع منهما فانها
من الفرايض واقبال القلب في صلوتك كلها فانها انما تقبل بحسبها
والاتيان بكل ما ينبغي من المستحبات فانها من تمام الصلوة وترك كل ما لا
ينبغي من المكروهات فانها من حلال النفاق وارفع يديك في كل تكبيرة
فانه نية الصلوة واستشعر عند عظمة الله وكبريائه جل جلاله
وانه اكبر من ان يوصف ان تدركه الاوهام وسبح في كل من الركوع و
السجود ثلث تسبيحات تامات وقل بين السجدتين استغفر الله وأتوب
اليه فاذا فرغت منها فقل اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد بحولك
واقوم اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير وتقول في قنوت الصبح اللهم من كان اصبح وليس
او رجاء غيرك فانت تقضي رجائي يا اجود من سئل يا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفكاك رقبتي من النار
وعافني في نفسي وفي جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين وظايف
التعقيب اذا فرغت من الفريضة فاجلس مستقبل القبلة وانت على
طهر للتعقيب فانه افضل من الصلوة نفلا وابلغ في طلب الترقي من القصر
في الارض واتمها وافضله من الاذكار تسبيح الزهراء عليها السلام ومن الدعاء

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ۞

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ عَافِيَتَكَ
فِي اُمُورِي كُلِّهَا وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ ثُمَّ قُلِ اَللّٰهُمَّ
اَهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَنْزِلْ
عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَمِنَ الْقِرَاءَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَشَهِدَ اللّٰهُ وَقُلِ
اَللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ وَاَنْتَ خَاقِرَأْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّاتِ التَّوْحِيدَ ثُمَّ ابْسُطْ يَدَيْكَ
وَقُلِ اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَاَسْئَلُكَ
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْاُسَارٰى
يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ وَاَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا اٰمِنًا وَاَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ سَالِمًا وَاَنْ تَجْعَلَ
دُعَائِي اَوَّلَهُ فَلَاحًا وَاَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَاٰخِرَهُ صَلَاحًا اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ وَاَذْكَارُ التَّعْقِيبِ وَاَدْعِيَتُهُ كَثِيرَةٌ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ اَحَدٍ اَنْ يَخْتَارَ
مِنْهَا مَا يُنَاسِبُ حَالَهُ وَلِهٰذَا لَمْ يُعَيِّنْ غَيْرَ مَا ذَكَرَ وَمِنَ الْمُهِمِّ اَنْ يَزِيدَ فِي
تَعْقِيبِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ قُلِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْاِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ
فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي فَوَرَدَ اَنَّهُ

اَلْهَاغُ يَا

دُعَاءُ الدِّينِ وَالْحُزْنِ وَبُلُوغِ جَمِيعِ عَيْنِكَ ثُمَّ اطْلُبْ مَا شِئْتَ مِنَ الْمَاثُورِ
وَفِي تَعْقِيبِ الظُّهْرِ يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ
وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوٰى وَمُنْتَهٰى كُلِّ شَكْوٰى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ
يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مَوْلَانَا
وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا اَسْئَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اَنْ لَا تَشْوِيَهُ خَلْقِي بِالنَّارِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَفِي تَعْقِيبِ الْعَصْرِ اَلْاِسْتِغْفَارُ سَبْعِينَ مَرَّةً
تَعْقِيبُ الْعِشَاءِ اٰمَنَ الرَّسُولُ اِلَى اٰخِرِهِ فَوَرَدَ مَنْ قَرَاَهَا بَعْدَ الْعِشَاءِ اَلْاٰخِرَةِ
اَجْزَاَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَيَنْبَغِي قِرَاءَةُ خَمْسِينَ اٰيَةً مِنَ الْمُصْحَفِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
نَظَرًا مَعَ التَّفَكُّرِ فِيهِ وَالْاِعْتِبَارِ عِنْدَ عَجَائِبِهِ فَاِذَا نَشَرْتَهُ قُلِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي
فِيهِ ذِكْرًا وَفِكْرِي فِيهِ اِعْتِبَارًا فَاِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ صَدَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى
وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ اِذَا خَتَمْتَ الْقُرْاٰنَ فَقُلِ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمْنِي بِالْقُرْاٰنِ وَاجْعَلْهُ لِي اِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اَللّٰهُمَّ
ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ اٰنَاءَ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَطَوَائِفُ يَجُودُ الْمَشْكُورُ

الفراغ اذا فرغت من التعقيب فاسجد سجود الشكر مقترشا واذا عيك لاصقا
صدرك وبطنك بالارض معفرا جبينك وخديك وبوضعهما واعتم
تلقى وهو مندوب اليه عند كل نعمة وادفع نقسة وذكرها وقل فيه
الحمد لله شكرا مائة مرة وادون منه شكرا مائة مرة واقله شكرا لله
ثلث مرات وورد فيه اذكار اخر فاختر منها ما شئت وقل عند وضع
خدك الايمن على الارض بصوت حزين ثلاث مرات يوت اليك ابدي
عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب غيرك
يا مولاي وعند وضع خدك الايسر ثلاث مرات ارحم من اساء
وافتقر واستكان واعترف وبالغ في الدعاء واطلب الحوائج ما
استطعت فاذا نهضت عن مصلاك فانصرف عن يمينك وقل سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وكذا لك تقول عند كل قيام فانه كفارة للغو المجلس فاذا
خرجت من المسجد فقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك
وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضل العمل رضاءك
واجتناب معصيتك والكفاف من رزقك برحمتك وصل على النبي
وآله وقدم رجلك اليسرى وطايف ما بين طلوع الشمس الى الزوال
اذا قارب طلوع الشمس فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك

ولله

ولله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
عشر مرات ثم قل اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ
بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم مرات عشر وكذلك تقول
قبل الغروب وورد فان فصلت قضيت الصلوة ان نسيتها وتصدق كما قضيت م
بشيء فورد بكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وتمسح بماء الورد
لئلا يصيبك في اليوم بوس ولا فقر فاذا نظرت في المرآة فقل الحمد لله
الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان من شاء
من عبيده واكرمني بالاسلام فاذا اسرحت لحيتك فقل اللهم سرح
عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان فاذا
دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسلم على اهلك ان كان
في البيت اهل والا فقل بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله
خاتم النبيين السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين وان كان غير اهلك فاستاذن للدخول
وسلم وطايف الاكل والشرب اذا احضرت المائدة فقل اللهم اجعل
نعمة مشكورة تصل بها نعم الجنة واغسل يدك قبل وبعده ولا
تمسح بالمنديل الا فاذا مددت يدك اليها فقل بسم الله والحمد

لله رب العالمين وسم على كل لون بل كل انا فان نسيت التسمية فقل
عند الذكر بسم الله على اوله واخره واجلس على يسارك وابدا
بالملح واختم به وابالخل وصفر للقم وجود المضغ وقلل النظر في وجوه
الناس واكثر التحميد في ثنائه تقول الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
وامسك قبل الشبع ولا تعب ماكولا ولا تحاوز عما يليك فاذا
فرغت فالعق القصعة ومص ابصابعك وكل السواقط وقل الحمد
لله الذي اطعمنا في جايعين وسقانا في ظمانين وكسانا في عارين
وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين واوانا في ضاحين واخدمنا في
عايلين وفضلنا على كثير من العالمين فاذا رفعت المايدة فضل اللهم
اجعلنا نعمة مشكورة فاذا غسلت يدك فقل الحمد لله الذي هدانا
واطعمنا وسقانا وكل بلاء صالح اولانا وامسح وجهك وحاجبيك و
عينيك بنداوة يديك فانه امان من الرمد واستلق على قفاك
واضعا رجلك اليمنى على اليسرى واذا شربت المآل فقل الحمد لله
منزل الماء من السماء ومصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء
واشربه مصا لا عبا ولا من موضع الكسران كان واشرب بثلثة
انفاس مستقيما في كل نفس قبله وحامدا بعده فاذا فرغت فقل
الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي

اذكر

اذكر الحسين عليه السلام والعن قاتله لعنه الله وطايف ما بين الاذانين

الفرض اذا زالت الشمس فقل سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا وقل بعد الفراغ من كل ركعتين من نافلة الزوال
اللهم اني ضعيف فقوني وضالتك ضعفي وعذ الى الخير بناصيتي و
جعل الايمان منتهى رضاك وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني
برحمتك كل الذي ارجو منك واجعل لي ودا وسرورا اللهم مني الذي
وعمدا عندك وافضل بين الاذان والاقامة في فريضتي الظهرين
بالركعتين الاخيرتين من نافلتها وصل الفريضتين في الجماعة ما استطعت
فاذا امسيت فصل ركعتين في عينيك الدموع امسي ظمآن مستجيرا بعفوك
وامسك ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسي خوفي مستجيرا بامانك
وامسي ذلي مستجيرا بعزك وامسي فقري مستجيرا بغناك وامسي وجهي
الفاني الباقي مستجيرا بوجهك الدائم الباقي اللهم اكسني عافيتك
وغشني رحمتك وجللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن والانس
يا الله يا رحمن يا رحيم واكثر من التسبيح والاستغفار قال الله تعالى
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقال واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وقد مضى ذكر ان اخر

لما قبل الغروب **وظايف ما بين العشاءين والنوم** اذا سمعت الاذان المغرب
فبادر الى الجماعة وقل كما قلت في الصبح وات بمثل ما اتيت به في الصلوة
والتعقيب بعد تسليم الزهراء عليها السلام ان خفت خروج وقتها فاذا فرغت
من تعقيب العشاء الاخرة والوتيرة فنم ولا تشغل بالسمر تاسيا برسول الله
صلى الله عليه وآله وليكون عونا لك على قيام الليل فاذا اردت النوم
فاجعل الابهام ثلثا في اليمنى واشبرين في اليسرى او اربعا وثلثا وقل اللهم
انى اسئلك بحق محمد وآل محمد الدعاء كما مر في تعقيب الصبح والمغرفانا
قد سدت فضل فيم الله اللهم انى اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى
اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك توكلا عليك
رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ منك الا اليك امنت بكتابك
الذى انزلت برسولك الذى ارسلت ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام
واقرأ اية الكرسى لتأمن على نفسك والايات حولك واخر الكهف
لتستغفر لك الملئكة وتستقط خير برتد ولكن نومك على جانبك
الايمن فانه نوم المؤمنين وعلى طهارة لتبيت وفراشك كمسجدك و
كلما استيقظت فاذكر الله تقول الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولتكن وصيتك مكتوبة فورد لا ينبغى ان يبيت الانسان الا وصيته
تحت راسه **المقالة الثانية** فيما يعمل في الاسبوع واهمه واجله صلوة

الجمعة

الجمعة التى هى افضل الصلوات كما ان الجمعة سيد الايام وينبغى المحافظة
عليها وتعظيم اليوم والاتيان بستهما واذا بهما والصلوة سوا بسوى
لواحق ومقارنات والمشار اليها هما واهم ما يعمل في ليلة الجمعة ويومها
على ترتيب الموقت والعادة **وظايف ليلة الجمعة** ليلة الجمعة
فضل على سائر الليالى كفضل يومها على سائر الايام فان استطعت
ان تزيد فيها من العبادة والدعاء فافعل وقد ورد من الادعية ما يخص
بها وقل ما ياتى به ان تقول عشر مرات يا نعم المفضل على البرية يا
صاحب المواهب السنية يا باسط اليدين بالعطية صل على محمد وآل
محمد خير الورى سجية واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية وان تصلى
على محمد وآل محمد ما استطعت فورد اذا كان ليلة الجمعة نزل من السما
ملئكة بعدد الذر في ايديهم اقلام الذهب وقراطيس الفضة لا تكتبون
الى ليلها التى بعدها الا الصلوة على محمد وآل محمد فاكثر منها **وظايف يوم الجمعة**
وهى ان تتهيأ فيه لصلوة الجمعة بترك الشواغل والتنظيف بالتسوك
وحلق الشعر والتنور وغسل الراس بالخطمى والسدر وقلم الظفر وقص
الشارب والتطيب وترك البيع والسفر والتجنب عن كل ما ينفر والاولى
ان تاتى باكثر ذلك ليوم الخميس لانه يوم فقد ورد ان اصحاب النبى صلى الله
عليه وآله كانوا يتجزون للجمعة يوم الخميس لانه يوم مضيق على المسلمين ورد

المنع من شرب الدواء يوم الخميس لانه يضعف عن اتيان الجمعة فان كنت
قد دخلت الحمام يوم الخميس او الاربعاء فقد حصل المقصود منه فاغتسل
وتطيب يوم الجمعة فقد ورد ليتزين احدكم يوم الجمعة ويغتسل ويتطيب
ويسرح لحيته ويلبس انظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك
اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه ما استطاع فان الله يطلع
على الارض ليضاعف الحسنات ومن وظايف يوم الجمعة ان تدعو بهذا
الدعاء اللهم اني تعرضت اليك بحاجتي وانت اليوم فقري ومسكنتي
فانا اتعرض لك ارجائي لعلمي ولمعرفتك ورحمتك اوسع من ذنوبي
فتقول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك
ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني سوء
قط احد سواك وليس ارجو لاخرتي ودنياي وكلا اليوم فقري وبؤسي
يفقر الناس في حضرتي وافضي اليك بذنبي سواك ومن السنة ان تصلي
على محمد واهل بيته في كل يوم جمعة الف مرة وفي سايو الايام مائة مرة
وان تزيد على النوافل اليومية اربعا وتقدمها على الزوال موزعة
بعد كل ست منها فضل وان تصلي صلوة جعفر بن ابي طالب صدر النهار
وان شئت جعلته من نوافلك وان تعطي اهلك سالم تعطهم سايو
الايام من الفواكه ونحوها ليفرحوا بالجمعة وظايف التنظيف وهي

وفاقتي م

ان تخفف لحيتك فان ماذا دمن القبضة فهو في النار وتستقصي في اخذ
شاربك وتقول عند اخذه وقص الاظفار بسم الله وبالله وعلى سنة محمد
وآل محمد صلى الله عليه وآله فان لم تحسن الاظفار فحكها حكا وادفن القص
والظفر ولا تدخل الحمام على الريق ولا على الامتلاء فاذا نزعت ثيابك
فقل اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت البيت
الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاها
وفي الثاني تقول اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي
والبث فيه ساعتين وفي الثالث نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ونريدها
حتى تخرج فاذا اردت حلق راسك فاستقبل القبلة وابدا بشاربك
وقل بسم الله وبالله على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة واذا اردت التنور فخذ من النورة
واجعل على طرف انفك وقل اللهم ارحم سليمان بن داود كما امر
بالنورة والسنة فيه في كل خمسة عشر يوما وتدلك عقبيه بالحنا
من فرقك الى قدمك لينفي عنك الفقر فاذا اغتسلت للجمعة فقل
اللهم طهر قلبي من كل آفة تخفى ديني وتبطل عملي اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فاذا خرجت من الحمام فقل
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونعمتم فانه امان من الصداع

فاذا لبست ثوبك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا لبست
سراويلك فقل اللهم استر عورتي وآمن روعتي واعف فرجي ولا
تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيضيع
في المكايد ويهجني لارتكاب محارمك وظايف صلوة الجمعة فاذا
تهيأت للخروج الى الصلوة فمس شيئا من الطيب وتوجه نحو المسجد فقل
اللهم سهل تهيأتي واعدد واستعد لوفادتي الى مخلوق رجاءه ورفده
وطلبت نائله وجوايزه وفواضله ونوافله فاليك ياسيدي وفدي
وتهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء وفادتك وجوايزك
ونوافلك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب اليه سائل ولا
ينقصه نائل فاني لم اتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة
مخلوق رجوته ولكن اتيتك بالظلم والاساءة والاجتراء ولا عذر
فاسئلك ان تعطيني مسالتي وتقلبني برغبتي ولا ترد في مجبوها
ولا خايبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم لا اله الا انت اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته ونفسلني
فيه عن جميع ذنوبي وخطاياي وزدني من فضلك انك انت الوهاب
وينبغي التبكير الى المسجد ما امكن فقد ورد انكم تتسابقون الى
الجنة بقدر سبقكم الى الجمعة فاذا دخلته فاطلب الصف الاول ثم

وجائزته

ميامنه

ميامنه ولا تخط رقاب الناس ولا تمر بين ايديهم والتبكير يسهل عليك
ذلك كله واضع الى المخطبتين بباطنك وظاهرك ولا تتكلم ولا تصل
في اثناء صلاتك فاذا انقضت ما فرض الله عليك من الصلوة فادع بدعاء الصحيفة
السجادية مضافا الى التعقيبات المشتركة وهو يا من يرحم من لا يرحمه العباد
الى آخره الدعاء فاذا فرغت من الصلوة العصر فزد على التعقيب
المشترك اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل
صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم ورحمة الله
واجسادهم وبركاته **المقالة الثالثة** فيما يعمل في
السنة واهمه وافضله بعد الزكوة والحج على من تجب عليه صيام
السنة وهي الثلثة الايام من كل شهر اول خميس واخر خميس واول
اربعاء من العشر الثاني فانه يعدل صيام الدهر ثم سايره الصيام
وينبغي المحافظة على صيام شهر رمضان والاتيان بسننه وآدابه
وتعظيم الشهر فانه شهر الله الاكبر وله وبصيامه سوابق ولواحق
ومقارنات ولنشر الى اهمها واهم سايرما يعمل في السنة **وظايف**
شهر رمضان اذا كان اخر يوم من شعبان فاستعد لشهر رمضان
وصيامه بالتوبة ورد المظالم وترك الشواغل فاذا رايت الهلال
فادع بدعاء الصحيفة السجادية وهو لهلال كل شهر ثم ادع بهذا

الدعاء العلوي وهو مما يختص بهلال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القران فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا ثم
ادع بدعاء دخول الشهر الذي في الصحيفة السجادية ثم ادع بدعاء
ليالية وهو اللهم اني افتتح الشهر بحمدك الى اخر الدعاء وادع في
استهلاله بهذا الدعاء يا عدتي في كربتي الدعاء وان شئت فبدعاء
السجاد عليه السلام الهي لا تؤدبني بعقوبتك وفي ايامه بدعاء المروي
في الكافي اللهم هذا شهر رمضان الدعاء وسبح كل ليلة منه بهذا
التسبيح مائة مرة سبحان الضار النافع سبحان القاضي بالحق
سبحان العلي الاعلى سبحانه وبحمده سبحانه وتعالى وخص الشهر
الصدقة وتلاوة القران وتكبير الجمعة الى المسجد وادع في ايام بيضه
بدعاء المجير ان شئت واغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين
وثلاث وعشرين والتمس في الثلث ليلة القدر بزيادة العبادة و
الاحياء ولا سيما الثالثة واقرأ فيها سورتي العنكبوت والروم
مرة وسورة الف مرة واغتسل في اولها غسلا وفي اخرها
اخر ولكل من الليالي العشر دعاء مشهور وادع للوداع بدعاء
الصحيفة السجادية وان اردت الاعتكاف فاعتكف في هذا الشهر

ولا سيما العشر الاواخر منه وظايف الصيام وهي ان تنوي النية من الليل
وتتسحر فورد الاصوات على التسحر يزول ان تتسحر حتى تتيقن الفجر
فاذا اصبحت فاصبح على طهارة من الجنابة وغض بصرك الا عما
في النظر الى ما يذم ويكره واحفظ لسانك عن كذب والغيبة والقهقهة
والشتم والفحش والجفاء والخصومة واللغو والهذيان وكف سمعك
عن الاصغاء الى ما ذكر فان المستمع شريك القايل وليك عن النظر
وظا الظلم واذى الخادم واخذ الحرام وفضله ورجلك عن المشي الى
ما يكره وبذة وكذلك سايز جوارحك ولا يكن يوم صومك كيوم
فطرك فاذا افطرت فافطر على حلو فان لم تجد فالماء القاتر فافطر
يغسل بدن القلب واخر الافطار عن الصلوة لتوفيتها صائما
الا ان ينتظر افطارك وافطر الصائمين فورد فطرك اخاك الصايم
خير من صيامك واجتنب الشبهة في فطورك وقل عند الافطار
الحمد لله الذي اعانا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبل منا
واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد
لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان وظايف العصر القطر الليلة
فاذا كان ليلة الفطر فاغتسل بعد الغروب وفرغ نفسك للدعاء
والاناية عامة الليل فانها من الليالي الاربع المرغب في احيائها

وكبر بعد اربع فرايض اخرها صلوة العيد تقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الحمد لله على ما هدانا وله الشكر
على ما اولانا وقل بعد ذلك فاقلة المغرب يا ذا الحول يا ذا الطول يا مصطفيا
محمدا وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته
انا وهو عندك في كتاب مبين ثم قل اتوب الى الله مائة مرة وتستحب
ان تقول في هذه الليلة ما قلته في ليلة الجمعة يا واهب الفضل
على البرية الدعا وان تزور الحسين عليه السلام فيها وفي يومها يقول
مشر الخ قبره السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول الله
السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة
الزهراء اشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتيك اليقين
فصلى الله عليك حيا وميتا فاذا اصبحت فاذكر الفطر و
اغتسل للعيد وتهيأ للصلوة وادع حين التوجه وبعد
الفراغ بما دعوت به في الجمعة وظايف التسعة الايام من ذي الحجة
الحرام وهي صيامها كلها فان لم تيسر فالبوا الاول فانه بعدل صيامها
ثمانين شهرا وان تصلي فيه صلوة فاطمة عليها السلام ان شئت وهي

اربع

اربع ركعات يقرأ في كل منها بعد الحمد التوحيد خمسين مرة وتسبيحها
تسبيحها وتقول سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال
الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من يرى اثر
النملة في الصفا سبحان من يرى وقع الطاير في الهواء سبحان من هو
هكذا ولا هكذا غيره ويهلل بالتهليلات العشر في كل من التسعة والغا
عشر مرات تقول لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله
عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله
الا الله عدد الثواب والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا
اله الا الله عدد الصخر والمدر لا اله الا الله عدد ريح العبور لا اله
الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد
الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في
الصور وان شئت تقول فيها بعد الصبح وقبل المغرب اللهم هذه
الايام التي فضلتها على الايام الدعاء فاذا كانت ليلة عرفة وهي
ليلة المناجات فادع بالدعاء المأثور ان شئت اللهم يا شاهد
كل نجوى وموضع كل شكوى الدعاء ويستحب في هذه الليلة بعدها
الغسل وزيارة الحسين عليه السلام تزوره بما مر فاذا فرغت من فريضة
الظهر بين فصل ركعتين في داره تكون بارزا تحت السماء وتعرف

لله بذنوبك وتقر له بخطاياك فور دانه من فعل ذلك نال ما نال الذين يقفون
بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ثم تدعو بهذا الدعاء
الصحيفة السجادية وان شئت فدعاء الحسين ابن علي عليهما السلام
وظايف عيد الاضحى وليلته فاذا كانت ليلة الاضحى وهي من الليالي
الاربع فاحيها فيها وفي يومها ما فعلت في ليلة الفطر ويومها غير
الذكر الذي كنت تاتي به بعد نافلة المغرب وغير انك تاتي بالتكبيرات
عقيب عشر صلوات اولاها الظهر يوم العيد تقول الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا
من بهيمة الانعام والحمد لله على ما اولانا وتقول عند ذبح الاضحية
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم
والله الله اكبر اللهم تقبل مني وظايف عيد الغدير اذا كان يوم
الغدير وهو الثامن عشر من ذي الحجة وهو احد الايام الاربعة في السنة
والاحد الاعياد الثلثة فيها فصم وزر امير المؤمنين عليه السلام بالزيارة
السجادية تقول مشيرا نحو النجف السلام عليك يا امير المؤمنين
اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت

سنة

سنة نبيه حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه باختياره
واكرم اعداءك بحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه
اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرتك راضية بقضائك مولعة
بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك
صابرة على نزول بلائك مشتاقة الى فرحة لقائك ماتزودة
التقوى ليوم جزائك مستنة لسنن اوليائك مفارقة لاخلاق
اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك يا ارحم الراحمين ويستحب
فيه تزاور الاخوان واستبشارهم باليوم وبما وقع فيه وزيادة
الانفاق وما اشبه ذلك واكثار الصلوة على محمد وآله والتبري
من اعدائهم وظايف عاشوراء والاربعين اذا كان يوم عاشورا وهو العاشر
من محرم الحرام مقتل سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين صلوات الله
عليه وعلى جده وامه وابيه واخيه وبنيه فاجتنب الملاذ واقم
مقام المصاب والندبة والبكاء عليه وامسك عن الطعام والشراب
الى ما بعد العصر على وجه الحزن ثم افطر على شربة من ماء او شيء من
المباركة يتركا واستشفاء وتاكد زيارته عليه السلام في هذا اليوم فاذا زرته
من بعد فاخرج الى الصحراء او الى سطح مرتفع صدر النهار وكبر ثم اومئ
بالسلام تقول السلام عليك يا ابا عبد الله الى آخر ما هو المأثور

ثم صل ركعتين فاذا كان يوم الاربعين وهو العشرون من صفر يوم
رجوع حرمة عليكم من الشام الى المدينة فزوروا عليكم عند ارتفاع
النهار قريبا كنت او بعيدا تقول السلام على ولي الله وحبيبه الى اخر
ما هو المأثور وكلما اومأت اليه في ساير الايام وقلت السلام عليك
يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته
كتب لك زورة وطاف رجب وهو من اشهر الحرام وشهر الاصم وكان
امير المؤمنين عليه السلام يفرغ نفسه لعبادة ربه فاذا كان اول ليلة منه
فافرغ نفسك فيه للدعاء فانه من الليالي الاربع ومما يدعى به فيه
اللهم اني اسئلك يا ملك ملكي وانك على كل شيء قدير مقتدر لك
ما تشاء من امر يكن اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى
عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وربك
ليفرج بك طلبتي اللهم بنبيك محمد وآله الائمة من اهل بيته صلى الله
عليه وعليهم افرج طلبتي ثم تسئل حاجتك وقل في كل يوم من ايامه
يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسئلة
منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم مواعيدك الصادقة
واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فاسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تقضي لي حوائجي للدنيا والآخرة وتستجيب صيامي هذا

الشهر

الشهر او بعضه ولو يوما وان لم يقدر على صيام ثواب من صام
جميع كل يوم بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من
يتبغي التسبيح الاله سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز
وهو له اهل وفي الحديث القدسي من قال في رجب الف مرة استغفر الله
ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب والاثام فان لم اغفر له فلست بربكم
فلست بربكم فلست بربكم وان شئت فاقرع في كل يوم منه بهذا الدعاء
اللهم يا ذا المنن السابقة الدعاء فاذا كانت ليلة الرغائب وهي
اول جمعة منه فصم الخميس ثم صل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة والقدر ثلث مرات والتوحيد اثنتي عشرة مرة
فاذا فرغت منها فقل سبعين مرة اللهم صل على النبي الامي وآله
ثم اسجد وقل سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح
ثم ارفع راسك وقل سبعين مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
انك انت العلي الاعظم ثم اسجد ثانية وقل فيها سبعين مرة سبوح
قدوس رب الملائكة والروح وتسئل حاجتك وتقضي ان شاء الله فاذا
كانت ليلة النصف منه فصل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة
الحمد وسورة فاذا فرغت فاقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد واتم الكرة
اربع مرات وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اربع مرات ثم تقول الله ربي لا اشرك به شيئا وما شاء الله
لا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا كان يوما غتسل وزر الحسين ع
فاذا كانت ليلة المبعث وهي ليلة سبع وعشرين سنة فصل اثنتي
عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين والتوحيد اربع مرات
فاذا فرغت فقل وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا الله والله
اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم ادع بما شئت
ويستحب فيه الغسل وزيارة امير المؤمنين عليه السلام فاذا كان يومه
هو احد الايام الاربعة في السنة تصوم وتغتسل وتصلي اثنتي عشرة
ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت فاقرأ الحمد اربعا والتوحيد اربعا
اربعا وتقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربعا الله الله ربي لا اشرك به
شيئا اربعا لا اشرك بربي احدا اربعا ثم تقول يا من امر بالعفو و
التجاوز في الدعاء وظايف شعبان وهو شهر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يداوم في صيامه وقيامه فصم فيه ما استطعت واستغفر
كل يوم منه بهذا الاستغفار سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله
الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه واسأله عند الزوال
بهذا الدعاء ان شئت اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة الدعا

فاذا

فاذا كانت ليلة النصف منه وهي الليلة المباركة تقسم فيها الارزاق
والآجال وهي افضل الليالي بعد القدر لا يرد فيها سايل من الله حاجة
الا ان يطلب محرما وهي الليالي الاربع فاغتسل فيها وزر الحسين ع
وصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ولا اخلاص مرات
مرة فاذا فرغت منها فابسط يديك للدعاء وقل اللهم اني اليك فقير و
من عذابك خايف مستجير لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد
بلائي ولا تشمت بي اعدائي اعوذ بعفوك من عقابك اعوذ برحمتك
من عذابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت
كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون وان شئت فادع فيها
بدعاء او دعاء الخضر اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شئ ان تفعل بي
فقد ورد امير المؤمنين عليه السلام كان يدعو في هذه الليلة في سجوده
وقال عليه السلام للكميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في
السنة مرة او في عمرك مرة تكفى وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة وظايف
سايز الايام المحترمة في السنة منها يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله
وهو السابع عشر من ربيع الاول وقيل الثاني عشر منه ووظيفته الصوم
والغسل والتصدق وزيارة المشاهد المشرفة وهو احد الايام الاربعة
ودوام صيامه يعدل صيام سنة ومنها يوم دحو الارض وهو الخامس

شهر مرة او في عمرك مرة

العهد الذي ورث النور العظيم الدعا

والعشرون من ذي القعدة فيه دحيت الارض من تحت الكعبة وروي
ان فيه نزل اول دحة نزلت من السماء ووظيفة الصوم والغسل والدعاء
الدعاء اللهم يا راحي الكعبة الى آخر الدعا ومنها يوم التصدق بالخاتم ويوم
المباهلة وهما التاسع والعشرون وشهر ذي الحجة وقيل ويوم المباهلة
الخامس والعشرون منه ووظيفة الاول التبرك باليوم والشكر لله تعالى
على ما من به علينا وعليكم وخصه به من انزال اية الكرامة في شانه ثم
علما هذا ناله من معرفة ذلك ووظيفة الثاني ان تصوم وتغتسل وتلبس
ثيابك وتخرج من بيتك الى موضع خال وتصلي فيه ما اردت واقلها ركعتين
وكلما صليت ركعتين استغفر الله عقيبهما سبعين مرة ثم
تقوم قائما وتومي بطرفك الى موضع سجودك وتقول

الحمد لله رب العالمين الى آخر الدعاء هذا آخر
ما اردنا ايراده في هذا الجزء
وليطالب الناظر الباقي
انشاء الله تعالى
محاله
وجده
ثبت

٧٠٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
يا من به السلوى واليه المشتكى لا تحلنا من ذكرك ولا تعدمنا فاذلك وانسنا
بالذكر الخفي وقربنا اليك بالسعي المرضي وصل على من اتخذه حبيبا او
من جعلته اليه قريبا اما بعد فيقول محسن بن من تقي عفا الله عنه
قد جاءكم جلاء قلوبكم يقول سدد يده ذكر من كان له قلب والقى السمع
وهو شهيد تجلى لمن وراء استار الغيوب متمما على انواع اذكار القلوب
وعلى ان دوام الذكر يورث المحبة والانس ويزلف الى جناب القدس فاز بثمرة
لاخواني في الله لعل الله يشركني في اجورهم اذا عملوا بمقتضاه وفيه ست
فصول الفصل الاول في الحث على دوام الذكر وبيان وانواعه ينبغي
للعبد ان لا يغفل عن ذكر الله في شيء من الاحوال والساعات بل يكون
متذكرا لله على الدوام اذ في اكثر الاوقات يذكره في قيامه وقعوده
وعلى جنبه في ملاذه وخلاه وفي اكله وشربه وحركته وسكناه كالعاشق
المستهتر المقصور الهم فيمن يهواه فقد وصف اكثر واذكروا الله حتى يقولوا
مجنون قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا او
سبحوه بكرة واصيلا وقال فاذكروني اذكركم وقال فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وقال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال في ذم قوم ولا يذكرون الله الا قليلا وقال

وانيبوا الى ربكم وقال ان في ذلك لآية لكل عبد منيب والانابة هي
الرجوع الى الله بكل القلب وقال في ايوب عليه السلام نعم العبد انه اواب
اي كثير الانابة الى الله وعن النبي صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله ان
احبه الله وقال ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله وقال سبق المفردون
قيل من هم قال المستهترون بذكر الله وضع الذكر عنهم اوزارهم فوردوا
القيمة خفافا وقال الباقر عليه السلام ما اجل عند ذكر الله اربعين يوما
الا زهد الله في الدنيا وبصره دائها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه
وانطق بها لسانه وعن الصادق عليه السلام ما من شيء الا وله حد ينتهي
اليه قال وكان ابي يكثر الذكر لقد كنت اسعى معه وانه ليذكر الله وكلمه
معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم ولا يشغله
ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
والذكر اما بالقلب وحده او باللسان وحده او بكليهما والاول
قليل الجدوى جدا وانما الذكر النافع الاخيران ومما اللذان نصدد
بيانهما ومما على انواع شتى الاول ان يسبح الله ويحمده ويهلله ويكبره
ويمجده ويدعوه ويناجيه ويتلو كتابه كان نزل فيه مع احضار
القلب لمعانيها والتدبر لمخارجها والتنبه لما اودع فيها بحيث يظهر
اثارها على الاعضاء كانه قد اشرف على اللقاء فقد ورد الاحث

من احب ذكر فليس له حد ينتهي اليه

ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الثالث ان يحضر قلبه مما
يمر عليه من النعم الدنيوية والاخروية فيشكر الله عليه بقلبه بان يعلم ان
تلك النعمة من الله تعالى وحده لا من غيره وانه سبحانه انما انعم بها
عليه ليصرفها فيما خلقت له فيسعى بتمام جهده ان لا يصرفها في غير
ثم يفرح بها نفسه ويحمد الله بلسانه فان التحميد باللسان تمام الشكر
بالقلب وكذلك يفعل عند تجدد كل نعمة او تذكرها ويجدد بعد
الشكر ثم ان كان قد صرف نعمة من نعم الله في غير مصرفها استغفر الله
وتاب وندم عليه واناب وتدارك بقدر الوسع والامكان في كل
باب الثالث ان يحضر في قلبه كل طاعة امر الله تعالى بالاتيان بها ثم
ينظر فان كان قد امتثل الامر على وجهه شكر الله تعالى بقلبه ولسانه
وعد التوفيق للامتثال من النعم بان يعلم انه لولا فضل الله عليه ورحمته
بالتوفيق بالاتيان بها بتيسير اسبابها له لما امكنه ان يتمثل وان كان
قد قصر في الاتيان بالطاعة من اصلها او اتى بها على وجهها
تداركه بتقضيه بتمام حصل وتاب ورجع واناب الرابع
ان يحضر في قلبه كل معصية نهى الله عنها ولم يمتثل امر الله تعالى
بل ارتكب المعصية عمدا او خطأ فاستغفر الله منها وتاب اليه واتى
بحسنة تمحوها فقد ورد اتبع السيئة بالحسنة تمحها وان كانت المعصية

ان تعبد الله

تعنوبت حق حقوق الناس تذاكها بارضاء صاحبه كيف تيسر وسعيا
بليغا فذلك وان خطر بباله معصية لم يبات بها شكر الله تعالى على
على تركها وعصمة اياه عنها الخامس ان يذكر الله تعالى فى نفسه اذا عرض
له امر من الامور فان كان طاعة لله اتى بها وان كان معصية تركها
وهذا من اشد ما فرض الله من الذكر قال الصادق عليه السلام من اشد
ما فرض الله تعالى على خلقه ذكر الله تعالى كثيرا ثم قال لا اعنى سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند
ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها وسئل
عز قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطى ولكن اذا عرض
لهم الحرام لم يدعوه وعن النبى صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله تخافة الله
ارضاه الله يوم القيمة السادس ان يذكر ورود الله تعالى ومبارك بالتفكر
فى صنايعه والاثر قال امير المؤمنين عليه السلام نبه بالتفكر قلبك وجاف
عن الليل جنبك واتق الله ربك وهذا التفكر انما يكون لكل احد
بحسب عقله وفهمه وبقدر نيته فتفكر اولى الالباب انما يكون فى افضال الله
سبحانه وعجايب صنعه وبدايع امره فى خلقه وما ينبه على جلاله
وكبريائه وتقدسه وتعاليه وفى بسط نعمائه وايادية وما يدل على ذلك

علمه وحكمته وقدرته ونفاذ مشيته واحاطته بالاشياء ومعيته لها ونحو ذلك
قال الله تعالى فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
وقال ومن اياته ومن آياته فى مواضع كثيرة من القرآن فتلك الايات هى
مجارى التفكر فى الله وفى قدرته وفى امره وتفكر المتوسطين انما يكون
فى المعاملة بينهم وبين ربهم فى حسناتهم وسيئاتهم وفيما يفعل بهم
من اللطف والاحسان والحلم والعفو وغير ذلك فانه اذا تفكر العبد فى حسناته
هل هى تامة او ناقصة موافقة للسنة او مخالفة لها خالصة عن الشرك
والشك او مسوبة بها يدعوه لا محالة هذا التفكر الى اصلاحها وتدارك
ما فيها من الخلل وكذا اذا تفكر فى سيئاته وما يترتب عليها من العقوبات
والبعد عن الله سبحانه يدعوه ذلك الى الانتهاء عنها وتدارك ما
ان بها بالتوبة والندم واذا تفكر فى صفات الله تعالى واضاله من اللطف
بعباده واحسانه اليهم وسوابغ النعماء وبسط الآلاء والتكليف دون
الطاقة والوعد لعمل قليل ثواب جزيل وتسخيره له ما فى السموات والارض
وما بينهما الى غير ذلك يدعوه ذلك لا محالة الى الرغبة والعمل به والترغيب
فى الطاعات والانتهاء عن المعاصى وليه اشار امير المؤمنين عليه السلام بقوله

التفكر يدعو الى البر والعمل به وتفكر العامة هو المشار اليه بقول الصادق
حيث سئل عما يروى ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة فقيل كيف
يتفكر قال يمر بالخربة وبالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك مالك
لا تتكلمين فاذا مثال هذا التفكر تودى الى ذكر الله والدار الآخرة
بالقلب الثالث ان يذكر الله تعالى بالتأمل فى العلوم الالهية والمعارف
اليقينية بطالعة الكتب المصنفة فيها او بمذاكرتها مع اهليها الاولاها
والاستفادة والارشاد والاسترشاد فان ذلك نوع من انواع الاذكار
وهذه الانواع اذا اجتمع كلها او جلها وانضم بعضها الى بعض تؤثر
فى تنوير القلب وصفائه تاثيرا بليغا والذكر القلبى اذا صار خلقا و
وديدنا يسرى الى الاركان باستيلاء الخشوع عليها كانه بين يدى ملك
عظيم بحيث يكون كل من نظر اليه يذكر الله باثار خضوعه وخشيته كما
اشار اليه عيسى عليه السلام حين سئل من نجالس فقال جالسوا من يذكركم الله
رؤيته ويزيد فى علمكم كلامه الفصل الثانى فى ان الذكر والحب متلازمان اعلم
للذكر انواع واخر افاقوله يوجب الحب والانس والحب والمطلوب منه ذلك
الانس فاذا العبد فى بداية الامر يكون متكلفا بصرف قلبه ولسانه
عن الوساوس الى ذكر الله تعالى فان وفق للمداومة انس به وانغرس
فى قلبه حب المذكور واعلم ان احب شيئا اكثر ذكره ومن اكثر ذكر شيئ احبه

بعضهم

واخره يوجب الانس

تكلفا

احبه متكلفا احبه ثم اذا احصل الانس بذكر الله انقطع عن غير الله وما
سوى الله يفارقه عند الموت ولا يبقى الا ذكر الله فان كان قد انس به
تمتع به وتلذذ بانقطاع العوائق الصارفة عنه اذ ضرورات الحاجات
فى الحيوة الدنيا تصد عن ذكر الله ولا يبقى بعد الموت عايق فكانه
خلى بينه وبين محبوبه فعظمت غبطته وتخلص من السجن الذى كان
ممنوعا فيه عما به انسه وهذا الانس يتلذذ به العبد بعد موته الى ان
ينزل الى جوار الله ويترقى من الذكر الى اللقاء الفصل الثالث فى المحبة
اعلم ان المقامات اعلم ان المحبة هى الغاية القصوى من المقامات والذروة العليا
من الدرجات فما بعدها مقام الا وهو مقدمة من مقدماتها كالصبر
والزهد وساير المقامات وان عز وجودها فلم تخل القلوب عن كل ايمان
بامكانها فاما محبة الله عز وجل فقد عز الايمان بها حتى انكر بعض اهل
العلم امكانها وقال لا معنى لها الا المواظبة على طاعة الله عز وجل و
حقيقة المحبة فمحال الا مع الجنس والمثل ولما انكروا المحبة انكروا
الانس والشوق ولذة المناجات وساير لوازم الحب وتوابعه مع
ان فى القران والحديث ما هو ناص على ثبوت حقيقة المحبة ولو
ازمها الله تعالى من غير قبول للتاويل قال الله تعالى يحبهم ويحبونه
وقال الذين امنوا اشد حبا لله وقال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم و

وحب ما يقرب الى حبك

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياذن الله بامره وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يؤمن احدكم
حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقال في دعاء اللهم
اني اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك واجعل حبك احب الي من الماء البارد
قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض ادعيته فهبني يا الهي وسيدي و
مولاي وربي صبرت على عذابك فكيف اصبر على فراقك وقال ابو
الحسين سيد الشهداء عليه السلام في دعاء يوم عرفة يا من اذاق احباءه
حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين وفي المناجاة الاهي
للمنسوبة الى السجاد عليه السلام وعزتك لقد احببتك محبة استقرت
في قلبي حلاوتها واذنت نفسي ببشاشتها وهمالي في عدا
اقتضيتك ان تسد اسباب رحمتك عن معتقدي محبتك الى غير
ذلك من امثالها وهي اكثر من ان تحصى الفصل الرابع في بيان
كمال المحبة واستلزامه دوام الشوق وذكر صفات المشتاق اعلم
ان كمال المحبة ان يحب الله بكل قلبه وما دام يلتفت الى غيره فزاوية
قلبه مشغولة بغيره بمقدار ما يشتغل بغير الله ينقص منه حب الله
الا ان يكون التفاته الى الغير من حيث انه صنع الله وفعل الله ومظهر

من مظاهر

من مظاهر اسماء الله والشوق لا يكون قط ولا سيما من يرى فوقد درجات
كثيرة قال الله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام المشتاق لا يشتهي
طعاما ولا يلتذ شرابا ولا يستطيب رقادا ولا يانس حميما ولا يأوي دارا ولا
يسكن عمرانا ولا يلبس لينا ولا يقر قرارا ويعبد الله ليلا ونهارا راجيا
بان يصل الى ما يشتاق اليه ويناجيه بلسان شوقه معبرا عما في سريرته
كما اخبر الله عن موسى بن عمران في ميعاده بقوله وعجلت اليك رب
لترضى وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله انه ما اكل ولا شرب كلا نام ولا اشتهى
شيئا من ذلك في ليلة معجيه اربعين يوما شوقا الى ربه وفي علل
الشرايع عن النبي صلى الله عليه وآله ان شعيبا عليه السلام بكى من حب الله
عز وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره
فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب الى متى يكون هذا بدا منك
ان يكون هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكون شوقا الى الجنة فقد
احببتك فقال الهي ويا سيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا
شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر ان اراك فاوحى الله
جل جلاله اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا اتخذتك كليما موسى
عمران عليه السلام الفصل الخامس في ان محبة الله عز وجل ابدا في عرصة التزايد

سبحانه

ثمرة

يكن

اليه

قال بعض العلماء ان كل محب يتمنى من الاشياء مشتاق اليه هذا بربه فانه متى
وصل اليه ونال ما هو منه وبلغ حاجته من الاستمتاع به والتلذذ بقربه
فانه لا بد ان يفارقه ويملّه او يتغير عليه ويذهب تلك الحلاوة ويتلاشى
تلك البشاشة ويحل لهب ذلك الاشتياق والهيمان اليه الا المحبين لله
عز وجل من الموحدين والمشتاقين اليه من عباده الصالحين فان لهم
كل يوم من محبوبهم بصيرة ومزيدا نس بلا نهاية ولا غاية والى المحبين لسواه
اشار بقوله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه
يجده شيئا ثم عطف نحو محبوبه فقال ووجد الله عنده فوفّاه حسابه
والله سريع الحساب يعني عند المحب له الفصل الثاني في الاخراج
من الابيات التي قيلت في المحبة ونسيان الخلق والاستغراق بذكر الله
والاستئثار به ومنها عجبت لمن يقول ذكرت ربي وهل انسى فاذكر
ما انسيت شربت الحب كاسا بعد كاس فما نقد الشراب ولا رويت
ومنها والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وانت مني نفسي ووسواسي
ولا تنفست صبحا ومساء ولا فرحا الا وذكرك مقرون بانفاسي ولا شربت
لذيذ الماء من عطش الا وجدت خيالا منك في الكاس ولا جلست الى
قوم احدثهم الا وانت جليس بين جلاسي ولا نسيم لذكراكم يروح حيث
لكنت محا من مرآة نفاسي ولو قدرت على الاتيان دونكم حبوا على الوجه

لاشيا على الراسي يا ساقي القوم ان طرت الى فلانة فموج كاسي وبالغ
القوم ان غنيت من طرب فغرد واخزنا من قلبك القاسي مالي وللناس
يلمون نفسها دوحي حتى دوح الناس للناس ومنها تركت الخلق
طرا في هواكا وايمت العيال لكي اراكا فلو قطعتني ارنا فارا لما حن
الفؤاد الى سواكا ومنها ما انشده يا من هو اقرب من حبل الوريد
الى جنابك فارقت قريبي وبعيدي كذلك ان اعياروبدا دم بتوای یار
زانروی کہ قفل در بدست تو کلیدی من سا کو لابد له زادبلانع الا بسترے
عنك ذا دني ومزيدي انعامك قديم واحسانك قديم عصيانك
يا رب ناغير سديدي ان نحن عصينا فيه معترفونا غفرانك يا رب نا
غير بعيدي توه وخنی انراکه بیهوده دویدیم هم دوخته بیهده ما نو
دریدیم چون خواهش تو خواهش ما را نکذارد دوخواهش بتوبادیم
کن انراکه سزیدی از بر قدم حکم تو شد خاك سر فیض تا نشنوداو نو
شهدای وعبیدی ومنها ما انشده ایضا بوباد خوشت خسبم دوخوا
خوشت بنیم از خواب چو بر خیزم اول تو بیاد آیی اللهم نور
ظاهري بطاعتك وباطني بمحبتك وقلبي بمعرفتك وروحي بمشاهدتك
وسري باستقلال اتصال حضرتك يا ذا الجلال والاكرام بمنك و
جودك ثم بالخير ك

م

فاني بدعي مازج ص

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من خلق الصبح اصابة الدعاء وفلق فلق اجابة الدعاء ونصلي على
شمس فلك الرسالة وملاذ الاصطفاء ونسلم على قمر سماء الولاية وآله ارضاء
وآلهم الائمة المهديين الذين يحب بهم الاقتداء وهو الاهتداء في الدين
الدنيا ويكمل بضيائهم ابصار انجم نظائرهم اهل خبرة واعتبار وبصائر دقيقة الانظار
الافهام ولا افكار يخفى بخواهد بود كه مقصود اصلي از خلقت عالم ومطلوب
حقيقي از فطرت بني آدم ظهور آفتاب نبي ورسول حضرت احمد مرسل است وظهور
اين مواهب عليه وجزئيات خاشعه ومظاهر اين مراسم سنيه معجزات السنة
ذاكره باديه صالحه تنواند بود هر آينه سمات دعاي اصفيا از ثقاب
قوسين او ادنى كذشته برهدف اجابت واهب العطايا واصلست
ونهال تضرعهاكه از جويبار خشوع وخضوع سرسبز وسيراب بود
ميوه عطيه كه لايزال ثمر موهبت اين مقصد حاصلست اربجب قدير
بناء على ذلك التقدير ودعاء انخاشعين بالاجابة جدير بندكه كنزين
قاسم ميركي نخاوند عند الله دعاء صاحراكه اجله اولياء امتوح ارواح
وشكوة قلوب اصفياء امصباح است وهي المنسوب الى الامام المخبر
الصادق المتكلم بكلام ايا كلام الله الناطق وصي رسول الثقلين
ولي الرسول القبلتين على بدينا وعليهم ترجمته على الطريق الاختصار

وبسبيل

والتسبيل الاقتصار دقم زده فلم عجز دانك سيكويد بوده اجمال از جمال الحمد
ابهام سيكشايد وچهره مستور دانرا على واجلى الحال سيمايد بديدن هر بين
وري ملحوظ آيد وبملاحظه آن هر صاحب بصيرتي محظوظ كردد واثر از آن فيض
غام بخواص وعام فايض كردد بجوده وكرمه وابن ترجمه تصوري بايد بر عنوا
واصطلاح وذيلي اما عنوان مشتمل است بر دو كلمه كلمه اول مبين فضايل و
ابن دعاي بذكو اواست بتواتر پيوسته است كه قلم معجز رقم آن بحر زخار
كرم مشدق انوار علوم صلى الله عليه وآله وسلم اختراع وابداع شرائع ابن م
شاهاد وابن نظم جواهر ابدار نموده است شعر ابواب علم وحكمت واذا
بسته بود امد كليد آن قلم مرتضوي على وبخط مبارك انحضرت ابن دعا
يافته اند وانحضرت ابن دعا را بمفتاح الفتوح والنجاح ورموز كنوز
الفلاح مسمي كردانيدند وهو صباح بقراءة آن مواظبت فرموده وزمان
خواندن دعا از طلوع صبح صادق است تا شروق آفتاب واكرچه در اوقات
ديكر ممنوع نيست وسبب اشتهار ابن دعا كه صباح حسن كه بلفظ
صباح مصدر كشته ودر فقره فاجعل اللهم صباحي هذا مفرح
كرديده واز حضرت امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام منقول است كه
در استفتاح ابن دعا في موطن فانه من داوم على قراءة هذا الدعاء والعالم
ملان من البلاء يا نيض هم ابدا يعني كسوكه مداومت نمايد بر قراءت ابن دعا

معزز و مکرم و مقدم دارد و نظر خلایق

و حال آنکه عالم عملش از بلا بود ضرری بحالت نکند ایندعا نزد سید و مولی در نظر خلایق معزز و مکرم و معتبر و محترم نماید و لا یظفر به عدو و لا یطغوبه حاسد و لا یفرح به شامت و لا یشمت به عدو و کل من قصد الی عداوته رجع الی العداوة الی الصاحبه و هکذا قصد کند و بر اید شخص و خصوص علماء را و بخود ش برگردد و من قوله الفاجاء و امن کردن از مردن ناگهان و یوضع علیه الرزق و توبته من موضع لا یکون فی ظنه و ابواب رزق بروی گشاده شود از محل که گمان نبرد و توقع نداشته باشد و فی وقت الموت یکون الایمان معه و هنگام مردن و وقت جان سپردن نفس ایمان از بقارت شیطان نذهل و بامتناع اسلام از عالم فانی بملک باقی سفر نماید اذا بعث من قبورهم قوام ملک بیع براق عند راس الکثیب و یدخل فی الجنة راکبا و چون مبعوث گردد حضرت حق تعالی ملکی را امر فرماید که براقی بر سر قبر وی برده و او را بر براق سوار کنند بهشت عدن مدد آورد و ایضا از حضرت امام الجن و الانس ثامن و ضامن الجنة ابو الضحی المرتضی الموحی المجتبی ابی الحسن علی بن موسی الرضا سلام الله ما طلع البدر فی الدجی بروایتست که با اولاد و اطهار و احباب ابرار خویش وصیت فرمود مانند کرامات لکم علی الذخیر العظیم و الکنز الکریم و کان حصنا حصینا لکم یعنی شمارا دکه لک میکنم بر گنج بی شما و ذخیره بسیار که بر ملک آن تا روز قیامت سپند باشد و ایندعا حصار بسیست

انیس

از بینات و آفات و از کابوس و نیاما منقولست که در بیند عالم اسرار الهی و افضا ناشتا و مندرج است در سلف چون بوقرات ایندعا مواظبت بنمایند بوصول مقاصد و حصول مطالب خود فایز می آیند و بیشک هر کس ایندعا را بارادهٔ صادقه و عقیدهٔ مطابقه جازمه ثابته بخواند او را از برکت دولت آنحضرت خطی کامل و نصیبی شامل حاصل آید و الحمد لله علی التوفیق للوصول الی مطالب التحقیق کلمه فاتحه متضمن بیان صحیح است بصحت پیوسته که حضرت امیر المومنین علیه الصلوات و السلام چون صبح صادق طالع میشد بی تاخیر بر اقامت فریضه قیام مینمود بعد از فراغ بقراءة ایندعا اشتغال میفرمودند و چون در بیان معنی فقرهٔ اولی که ایندعا بآن مصدر گشته ذکر صبح اول و ثانی ناچار بود بدان سبب تعریف صبح منا سب نمود صبح عبارتست از روشنی که قبل از طلوع آفتاب از افق آفتاب مشرق ظاهر گردد و آن بر دو وجه بود اول آنکه چون از شب مقدار دو ساعت تخمینا بماند و بیاض مستطیل پیدا شود چنانچه در طرفی العین قریب ربعی از آسمان مرتفع گردد بسان عمودی که اعلای او طولانی بود و اسفل او عریض و او را تشبیه کرده اند بدنباله گرگ و لهذا ذنب الترحان گویندش و آن صبح اول کاذبست و بر اصبح کاذب نیز گویند و بدو هیچ حکم از احکام دین متعلق نمیشود و صورت او را حقیقی نیست کما قال النبی صلی الله علیه و آله

لا يغرنكم هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطيل فإنه ليس الفجر هكذا ولكن هكذا وعرضا وأشار بيده عرضا وأشار بيده عرضا واز حضرت امير المؤمنين عليه السلام مرويست كه تغيب الشمس في ساقية تحت العرش فاذا اضاءت قرب الشمس وخرجت من البحر فتظهر ضوء هاء السماء من تحت الماء وهو الفجر الاول ثم يصير من ذلك البحر البخار تحت جبل قاف فتغيب ذلك الضوء فاذا خرجت من وراء جبل قاف ظهر ضوء هاء فكان هو الفجر الثاني الذي يحرم فيه الطعام والشراب وتحل فيه الصلوة وبايد دانست كه در بعض اوقات چون اواسط فصل شتا هنگام صادق هوا وشبهاى مهتاب اين صبح ظاهر نشود چون مقام مناسب ايراد براهين نمود از ذكر آن اعراض نمود وجه دوم آنكه چون بحسب كلى از شب مثل سبيج باغ ومابينهما تا طلوع آفتاب باقى ماند باشد اصفل صبح اول عريض كردد وسياهى كه در تحت آن بياض مستطيل است چون خطها سفيد ظاهر شود وبايد كه بكديكر مختلط شوند كما يرشد اليه قوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وان صبح ثانيست وان اصبح صادق وخواننده كه در تحقيق وذليل است دور دلالتش مطابق نفس الامر ومقرر فيض دروى عام است چه در جميع احوال بر همه كس ظاهر كردد جزو اجابت دعا وابهترين وقت صبح صادق است وبتفاوت نقله اخبار حضرت امير المؤمنين عليه السلام در هيمن وقت توجه بعالم

علوى وجوار رحمت مولى فرمود وصبح را مخاطب ساخته كفته اند كه اى صبح تراكواه ميكيرم براينكه هركه در عبادت وعبوديت معبود مطلق تو بر من سبقت نكرفته وابتهجه بر فضيلت اين وقت دليل روشن است وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الاصل فى ترجمة الدعاء وهو وضوء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من لمع لسان الصباح بنطق تبلجه لمع اى لخرج وتبلج روشن شدنست يعنى اى انكسى كه پيرون آورد زبان صباح را بكفتن روشن شدن او لسان منصوبست بمفعوليت لمع وتبلجه مجرور باضافه بنطق بوى وبا در كلمه بنطق از براى مصاحبتست وملابستست وميتواند بود كه بنطق تبلجه حال از لسان باشد كه مفعول باست وزبان صباح عبارت از روشنى صبح است واكر مراد صبح ثانى بود اضافه بيانى خواهد بود واكر مراد صبح اول بود اضافه نيز صحيح بود واين صبح نيز بدان بغايت شبيه است وچنانچه زبان مخفيات باطن را خبر صباح نيز مخفيات ظلمت شب را مظهر است ودر بعضى اللهم يا من لمع واصحست واللهم در اصل يا الله بود حرف ندا را بعوض اول حذف نموده اند وميم مشدده در آخر عوض ندا آورده اند وانكه بعضى كفته كه در اصل يا الله امنا بخير بود وبجهة كثرت استعمال بتخفيف يافته مقبول نيست وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تبلجه سرح اى ارسل وقطع جمع

نسخ م

قطعه است وغیاهب جمع غیهب است وآن تاریکی کویند وتلجلج حرکت دادن
وغیاهب بسبب اضافه منجر بکبر شدن یعنی ای آنکسیکه فرستاده پاره های
شب تنک تاریک زاد رحال تحرک وزوال واتقن صنع الفلک الدوار
فی مقادیر تدویره اتقان واحکام بمعنی استوار کردن فعل است وصنع
فلک آفریدن اوست ودوار نیک کردنده واین لفظ مبالغه را میرساند
ومقادیر جمع مقدار است ومقدار اندازه وتدویر خود اراه است یعنی ای آنکسیکه
که آفریدی آسمان نیک کردانندرا باعتبار سرعت ودوام ودر مقدارهای
خود اراه ای او وآرایش آسمان بترکیب کواکب است ومقادیر جمع مقدار است
کما فی قوله تعالی انا زینا السماء الدنیا بزینة الکواکب لفظ فی مقادیر تدویره
حال است از صنع الفلک که مفعول بر است یا صفة مفعول مطلق ای
اتقانا کائنا فی مقادیر تدویره وشعشع ضیاء الشمس بنور تاجیه شعشعه
افروختن وضیاء روشنی وفرق میان ضو ونور آنست که ضو قایم بذات
خود است ونور قایم بذات غیر وتاجیه زبانه کشیدن آتش یعنی ای آنکسیکه
که برافروخت روشنی آفتابرا بنور او که بمجموع زبانه کشیدن آتش است
ومراد از روشنی آفتاب روشنی صبح است که بواسطه روشنی آفتاب
ظهور یافته وچون طلوع آفتاب شود آن روشنی صبح زیاده شود
چون زبانه کشیدن آتش یا من دل بهذا انه علی ذاته ذات موئنث

دوست واینا بکثرت استعمال تا از اصل کلمه حذف شد یعنی ای آنکسیکه
که راه نمود بمعرفت ذات خود غیر خود را بخود خود بوسیله غیری چنانچه
بعضی کاملان در مناجات کردانند الهی وسیله تو بتو هم تری وشیخ نظام
گنجه علیه الرحمه فرمود شو وهم ابله پاکوه تاریک وانکاه رهی چو سوی
تاریک عقل ازین تو بصر فروزد کز پای در وتعذر بود توفیق
تو کرنده نماید این عقل بعقل کی کشاید ومیتواند بود که ازین
عبارت استدلال جویند براینکه صفات الله تعالی عین ذات است
نه زاید بر ذات یعنی دلالت نمود غیر خود را بمعرفت ذات خود
خود که این دلالت عین ذات است نه زاید بر ذات وتنزه عن مجانسة
مخلوقاته یعنی ای آنکسیکه که منزه وپاک است از جنسیت وبیمانندی
بوی آفریده های خود مراد از تنزیه جنسیت مخلوقات عدم مشارکت
ذات واجب است با ممکنات در ذاتیات ولازم در کتب کلامی واقع است
که ذات حق سبحانه وتعالی مشارکت با ذات ممکنات در مفهوم ذات
که او شیئی قایم بنفسه وغیر قایم باو ست وجل عن علائق کیفیاته
جلا الله تعالی عظمته وعلائق فواهم آوردن وفراهم آمدن است
وکیفیت جمع او کیفیات است وکیفیت بمعنی چگونگی است یعنی ای آنکسیکه
که بنور الله او هم فرا آوردن کیفیات او وهیچکس نمی تواند که عالم شود

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲

بکیفیات ذات اقدس وصفات ومقدس او جل جلاله یا من قرب من خواطر
الظنون قرب نفوذ یکست وخواطر جمع خاطر است وخاطر عبارت است
از اندیشه که در دل خطور کند یعنی فرا دل آید وظنون جمع ظن است
وظن گمان وبینها مراد از ظن تصدیق بوداست مطلقا واضافه وخواطر بظنون
بیانیست یعنی ای کسی که نزدیکیست بخواطری که مقصود از آن
تصدیق بوداست بوجود او وماحصل این دو فقره انکه از چشم ودیدن
دور است وبدل ودانستن نزدیک فتعالی بدل نزدیک ودور از دیدن
کریان من هانیة غایب زمانی اذدل من جان من هو در بعضی نسخ
حظرات الظنون آمده است وحظرات جمع خاطر است بمعنی خطورن
وبعد عن ملاحظة العیون بعد دوریست وملاحظه نگریستن
بگوشه چشم وعیون جمع عین بمعنی ای انکسی که دور است از نگریستن اورا
بگوشه چشم مردمان ومیتواند بود که مراد از نگریستن بگوشه
چشم ها کنایت از دیدن بچشم ظاهر باشد مطلقا وغرض از بعد
نهایت بعد بوده باشد که اشتاع است ودر رویته حضرت رب
العزة جل شانه بچشم ظاهر وعدم آن سخن بسیار است والله
اعلم بحقایق الامور ومیتواند بود که مراد ان باشد که حق سبحانه وتعالی
بصیر است منزه از نگریستن وعلم بما کان قبل ان یکون وبانچه کان تا

واقع شده یعنی دانست ودانا است بدانچه ثابت ومتحقق گردیده پیشتر
از شدن وبتحقیق آن هم آینه دانی کرا زلی وابدی بود وعلم او بجمیع
اشیاء در جمیع اوقات یکسان خواهد بود یا من اذا قدرت فی مهاد
امنة وامانا رقاد خوابا باینده است ومهاد جمع مهد است ومهد
گهواره است امن وامان فی خوف بودن یعنی ای انکسی که خوابانیده مرا
در گهواره امن وامان فی خوف بودن وبهانها در تشبیه نموده فی خوف بودن
بحال طفل که در گهواره باشد ویقظتی الی ما تحنی به من منة خواب ۴
واحسانه ایقاظ بیدار کردن است ومنة بسیار ساختن ومنح عطیه ومن
جمع منة است ومن انعام واحسان نیکوئی کردن است یعنی ای
انکسیکه متنبه وبیدار ساخت مرا از انعامات ونیکوئی کردن خود
وکف کف السوء عنی بیده وسلطانه کف باز داشتن واکف بسیار الاسواء به
وسوء بدی کردن یعنی ای انکسی که باز داشت دستهای کس بد از من ط
بدست قدرت خود وغلبه خود جل قدره وعظم سبحانه صل اللهم
علی الدلیل الیک فی اللیل الالیل صلوة از خدا رحمت است عبادت
از افاضه اوست خیر وکمان ودلیل راه نما است واللیل الالیل شب
بسیار تاریک یعنی اقامه کن خلق خیر وکمان را بر کسی که راه نما است بسوی
شناخت ذات مقدس وصفات اقدس حق در شب تار تاریک

وجمل وكفر را بشب تاريك تشبيه كرده چنانچه در شب بيجوري
مهتدي راهي نتوان شد باعدم معرفت ذلت صفات حق سبحانه
والمفسات واحكام شرعيه نيز راه بمقصد نجات ومنزل فلاح نتوان برد والمراد من
من اسبابا بحبل الشرف الاطول ما سد تمسك جويند است و
بمعني اعتصام واعتكام چنك در زدن است باسباب رحمت تو بحبل الشرف
الاطول يعني قرآن مجيد كه حبل المتين است وطول شرف او ظاهر است
در حديث آمده كه القرآن حبل الله المتين لا ينقضي عجائبه ولا يخلق
عن كثرة الترد ومن قال به صدق ومن عمل به رشد ومن اعتصم به هدي
الي صراط مستقيم در اكثر نسخ اين فقرات بواو مسطور است فالناصع
على الخسيس في زروة الكاهل الاعبل ناصع باكبر وخالص است از هر كدر
وحسب فضايل را كويند كه از آباء خود شمارند وذروه هر شيئ بلندي
از شيئي بود كاهل ميان دوشانه واعبل بزرك بدن است يعني خدايا
رحمت كن بر كسي كه خالص وپاكست فضايل آباي خود شمار تا در ذروه
كرسي رفيع است تشبيه نموده مرتبه او را بذروه كاهل اعبل كه بلندي
ميان دوشانه شخصي بزرك تر است از قبيل تشبيه معقول بمحسوس و
الثابت القدم على زحاليفها في زمن الاول ثبات استادن واستوا
معدن است وزحاليف يعني منازلق ومزالق محلهاي لغزيدن وزمن

جمع زمانست يعني خدايا رحمت كن بر كسي كه استوار وثابت قدم است عقل
كامل او در زمانهاي دل فطرت با ازالت وعلى آله الاخيار المصطفين
الابرار مراد از آل اهل بيت است صلوات الله عليهم كما اشار اليه
بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الآية تا ويل آن جهت
عموم وشمول بر اصحاب چنانچه بعضي كرده اند نهايت تكليف است
واخيار جمع خير است ومصطفى بر كزيده وابرار جمع بر وبر صاحب نيكي
يعني خدايا رحمت كن بر اهل بيت او كه بر كزيده واز ارباب خير وبر كند
وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح فتح
كشادن است ومصاريع جمع مصراع مصراع در ومفاتيح جمع
مفتاح است ومفتاح كليد وفلاح نجات است وفيروزي وبقا
عمر ودستكاري ومصاريع صباح استعاره وبالكناية است بتخيلي
ومفاتيح كه از ملايمات است مبشا بايد كه ترشيح باشد والبسنا اللهم
من افضل خلع الهداية والصلاح لباس جامه پوشانيدن وخلع جمع
خلعت يعني بپوشان خدايا ما را از فاضلترين وبهترين خلعتهاي
هدايت وبنكوكاري اينجا بناي كلام بر تشبيه است والباسه ترشيح
التشبيه واغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع
غرس درخت نشاندن است وشرب بكسر شين خط بردن از آب

وجنان ولست وينابيع جمع ينبع است وينبع درختيست مخصوص وقيل
شجر يتخذ منه القسي وخشوع فروتنى يعنى بانشان خدا ان سبب بزرگ
وعظمتى كه تراست در زمين انچنان دل من درختهاى فروتنى را در بعض
نسخ ينابيع واقع شده كه جمع ينبوع باشد وينبوع چشمه وبران
تقدير مراد از غوس استحكام كه لازم درخت نشاندن است ودر بعض نسخ
واغرز اللهم واقع شده است وغرز فرو بردن است وبران تقدير
نيز معنى عبادت نسخ اصل ظاهر تر است واضافه شرب بجنان تنبيه است
ودرخت فروختى استعاره مصرحه وغرس بر شيخ لاستعان است
ونيز احتمال دارد كه بناى كلام بر تشبيه باشد واجر اللهم لهيبتك
من مآقى ذرقات الدموع اجراريدن كردن وهيبت ترسناكى ومآقى
جمع موقست كه عبادت ازكوشه چشم مايل بطرف بينى وذرقات
جمع ذرقست وذرق سيل ودموع جمع دمع است ودمع اشك
ودر بعضى نسخ ذفرات واقع است وذفرات جمع ذفره است وذفره
عبارتست از نفس ورنا لك كشيدن وبران تقدير اجن ظاهر نيست
ومحتاج بتكلف است يعنى دران كن خدايا از سبب محاقت وترسناكى
كه مرا است از تو از كوشهاى چشم من قطرات اشك را واذرب اللهم
نزق الخرق فى بادرة الفنوع تاديب بصلاح آوردن است

ونزق بسكون زا خفت مزاج وسبكسارى وخرق بضم خار وسكون را
بدخوى ادته جمع زمام است وزمام مهار شتر است وقنوع جمع قنعة
يعنى بصلاح آور خدايا سبكسارى وبدخوى كه مرا هست بمهار
قناعت تشبيه قناعت بزمام شتر تشبيه بالكنايه است وزمام ترشح
التشبيه الوان لم تبتدئ الرحمة منك بحسن التوالتوفيق يعنى اگر
سبقت نميكرفت آن رحمت از تو بتوفيق نيكوكارى مراد آنست كه ردد
ازكارها اگر حسن توفيق تو پيشى نميكرفت فمن الشاب الذنب اليك واوضح
الطرق لمن سالك راه روشن است وبيا تعديه يافته واوضح مبالغه واضح است
وطريق راه بس كه باشد برتن مرا بسوى شناخت تو ردد روشن ترين كا
وان اسلمنى اناتك لقائد الامك والمنى اسلام بمعنى سپردن آمد وانات
بمعنى حلم وسكون وتانى است وقايد كشنده واملى اميد ومنى جمع منية
آرزو واسلمنى انجا صيغه واحد است وفاعل ان اناة تك واقع شده ودر بعض
نسخ اسلمنى واقع شده كه صيغه واحد مخاطب است وبران تقدير
ظاهر نيست يعنى واسپرد حلم وسكون وتانى تو مرا بكشنده اميد وارزوها
كه كنايت از نفس باشد فمن المقيل عثراتى من كبوات الهوى مقيل عفو
كننده است وعثرات جمع عثرة ذلست ولغزيدن وكبوات جمع كبوة
وكبوت حدت نفس يعنى بس كه باشد عفو كننده لغزيدنها وذلتهاى

مرا از سبب هوای نفس و لغزیدن و فتادن و دور بودن است از جناب حق یکتا
وان مدد کنی نصرک عند محاربة النفس و الشیطان خذلان فرو گذاشتن
است و نصرت یاری کردن و محاربة با یکدیگر حرب و نزاع نمودن یعنی اگر تو
مرا یاری کردن تو در وقت نزاع من با نفس و شیطان از در وقت جنگ نفس
و با شیطان و اینجا مراد از نفس ناطقه نفس مطمئنه خواهد بود فقد
کلنی خذلانک ان حجت النصب و الحرمان وکل بازگذاشتن کار است
و نصب بفتح صاد بخ و تعب و حرمان و کل باز نا امید بودن و در بعضی
نسخ و کلتنی واقع شده چنانچه در اسلمنی گذشت یعنی پس تحقیق باز
گذاشتی مرا این فرو گذاشت مرا بوسوی نصب و بخ که
دوریست از درجات رحمت تو و نا امید بودن از برکات عنایت تو کلی
انی ان ما اتیتک لاکمال رویت دیدن راست و اتیان آمدن
و امال جمع امل یعنی خدایا می بینی مرا امیدان که آمده من نیست بسوی
تو مگر از برای امیدهای و اگر مراد استفهام انکاری باشد استثنای تکلف
واقع میشود شدام علقت باسباب حبالک الاخین باعدتنی فرو
عن دار الوصال علاقه و بستگی است و اسباب جمع سبب است و حبال
جمع حبل و ذنوب جمع ذنب و ذنوب گناه و در بعضی نسخ علقت فی
علق بند کردن است یعنی خدایا متعلق شدم باسباب رحمت تو که مجهو

یعنی رسیمانهای محکم و موصلست مرا بمطلوب من کرد قفی کر دور کند مرا
کناهان من از دار وصال که عبارتست از خلوت سرای وصل بجناب حق
و قطع و متعلقات ما سوی مطلق فبئس المطیة التی لتطمئن نفسی
من هواها بئس کلمه ذم است مطیه مرکب و امطئنای اخذت للمطیة یعنی
پس چه بد مرکبی است آن مرکبی که نفس من او را مرکب خود ساخته است
از سبب آرزوهای خود فواها لها لما سوّلت لها ظنونها و مناها فواها
کلمه تعجب است تسویل زینت دادن و معنی دهنی گذشته یعنی پس در عجیم
و آن چیزیرا که تزیین کرد او را آرسته ساخته از برای نفس من اندیشه ها
و آرزوی او و تمنیا لها اجرائها علی سیدها و مولاها بتحسین و هلاکت
جرات دلیری و سید کسی که طاعت او فرض و اطاعت او واجبست
مولا یار و خداوند یعنی ملاکت و خسران بر خساریت بوده بی مر نفس را
از سبب جرات و دلیری او بر کسی که طاعت او واجب بود بران نفس که
صاحب و یاری دهنده اوست الهی قرعت باب رحمتک بید رجائی
قرع کوفتن در است و بید دست و رجا امید یعنی خدایا بکوفتم در رحمت
ترا بدست امید خود بجناب تو زدم باب رحمت استعاره بالکنایه است
و همچنین بید رجاء و قرع که از ملایمات است ترشیح خواهد بود و هربت
الیک لا لجیا من فرط اهوائی هرب گریختن و لاجی پناه کننده است و اهوا

جمع اهوای یعنی خدایا کریختم از هر چه رضای تو در آن نبود بسوی تو آمدم
در حالتی که پناه گیرندهٔ تو بودم بتوان بسیاری هواهای نفس خود و علقت
باطراف حبالک آنا مل و آنی آنامل جمع انمله است و انمله سر انگشت را
گویند و ولا دوستی یعنی خدایا در آویختم بهر طرف ریسمانهای عنایت تو
که موصل اند مرا بمطالب من سر انگشتان دوستی خود را شبیه بخود تعلق
خود را بجناب حق بشخصی که دست در ریسمان زده باشد و او را بخانه برساند بجهت
انکه خود را باجای رساند فاصفح اللهم عما کان من ذلک و خطا فی صفح
اعراض است و ذلل جمع زلت لغزیدن و خطا بمعنی گناه است و کان
تامه است و در بعضی نسخ متی واقع شده یعنی پس اعراض کن خدایا
از آنچه ثابت و محقق شده از من بسبب زلت و گناه من و اقلنی اللهم
صرعتی و آنی اقاله عفو کردن گناه است و صرعه افتادن و داء بمعنی
درد است و در بعضی نسخ دوای واقع شده یعنی خدایا عفو کن مرا
بجهت افتادنی که آن هلاک ملت است و افتادن کنایه از دور گشتن از حق است
حق است حل جلاله فانک سیدی و مولای یعنی سید و مولای کنی
و در بعضی نسخ مولای واقع شده و اصل ندانست چرا که مولای مقصور است
و مولای ظاهر نیست یعنی پس بدستی و تحقیق که تو سید منی و طاعت
تو بر من فرضیست و اطاعت تو بر من واجب است و مولای منی یعنی در همه

حال

حال ناصر منی تو در معتقدی و در جائی و غایة و منای و منقلبی و مثوای
اعتماد تکیه کرده ای است و معز رجا و مناکد نشسته و منقلب عبارت از بازگشت
که در انقلاب هست و مثوای کنایه از دار عقبی و در بعضی نسخ مثوای
واقع شد کما فی قوله تعالی انه احسن مثوای و قرأت مثوای ظاهر
نیست یعنی اعتماد من بر تست تو ای که تکیه کرده ام برحمت بی نهایت
تو امید من تو ی و نهایت امیدها و آرزوها تو ی در حالتی که منقطع
از دار فانی بسوای باقی الهی کیف تطرد مسکینا التجا الیک من الذنوب
ها را طرد کردن است و مسکین نادار و التجا پناه بردن بجای و
ذنوب گناهان و هرب گریختن یعنی خدایا چگونه دور کردانی
مسکین را یعنی کسیرا که نادر است از اعمال حسنه که سبب قرب بجناب
تو شود در حالتی که آمد مسکین التجا بسوی رحمت تو برده است و
از گناهان خود گریخته باشد که کنایه از توبه است ام کیف تخیب
مسترشدا قصد الحمایتک ساعیا تخیب بمهمه ساختن است
و مسترشد طلب کننده راه است و جناب درگاه و ساعی شتابنده
در امری و ساعیا حال واقع شده از مسترشد که مفعول به است
همچنانکه ها را بادر فقره اولی یعنی چگونه بی بهره و بی مطلوب
گردانی طالب راه راست را که آن شناخت ذات و صفات تست

در حالتی که آن طالب قاصد وصول بجناب باشد و سعی کند در وصول
آن ام کیف ترد ظمأنا واردة الی حیاضک شاربا ظمأن قشنه است و ترد
الی حیاضک شاربا ظمأن قشنه است و ورود سید ز و حیاض جمع
حوض و شرب آشامیدن ز و در بعضی ام کیف ترد واقع شده است و معنی
هر دو متحد است یعنی الهی چگونه دور گردانی و محروم گذاری نفسی را که در سیله
باشد بحوضهای زلال رحمت تو از آشامیدن کنایه از استفاضهٔ آن
رحمت است کلا و حیاضک متزعة فی ضنک المحول و او از برای حال
و کلا امر فردع است یعنی برضنک یعنی تنگی محول جمع محل است یعنی
چنین نیست که دور گردان چون چنین باشد و حال انکه حوضهای
رحمت تو لاما لست از زلال مرحمت در اوقات شکر و خشک سالی یعنی
نامایافتن رحمت و بابک مفتوح للطالب و الوغول ابنجا بمعنی دخول است یعنی
خالست و وغول بمعنی دخول است یعنی و حال انکه در رحمت سرای
تو گشاده است از برای آمدن و طلب وصول جناب تو نمودن و انت
غایة السئول و نهایة المامول سؤل جمع سؤال است یعنی تو ی غایت
آنچیزی که کسی او را طلب کند و تو ی نهایت آن کرم و امید دارند
الهی زمه نفسی عقالها بعقال مشیتک یعنی زمه و عقل گذشته
و عقال بمعنی حبال و مشیت اراده و در بعض نسخ هذه امتة واقع شده

یعنی

یعنی خدایا مهارهای نفس خود را بستم و محکم ساختم بسبب آنها اراده
نفس خود را تابع اراده تو ساختم و اضافه عقال بمشیة بیانیست و
نفس برشته تشبیه یافته و از زمه که از ملازم آنست ترشیح التشبیه
واقع شد و هذه اعیاء ذنوبی در اتها و دحیتک اعیاء جمع عیت است
یعنی بار و در اتها یعنی دفعتها یعنی خدایا این بارها که حاصل کرده ام
و دفع کردم آنرا باعانة رحمت تو و هذه اهوائی مضلة و کلتها الی جنا
لطفک هواء و هو کل کنشته و ضلال کراهی یعنی خدایا از هواها
نفس من که مرا بر کراهی میدارد باز کشتم بجناب رحمت تو و بسوی
لطف تو و ظاهر است که لطف تو آن خواهد بود که مرا براه راست
آورد و فاجعل صباحی هذا نازلا علی ضیاء الهدی و السلامة فی
الدین و الدنیا جعل کردانیدن است و معنی نازل وضیا و ضیاء کذشته
پس بکردان خدایا این صباح مرا نازل و فرود آینده بر من بروشنی
و هدایت و ارشاد که مقارن باشد بسلامت در دین یعنی فارغ از محن
و تعلقات و دنیا و مساکنی جنة من کیدک الاعداء و وقایة من موردیات
هواء مساکنی است و جنة سپر و کید مکر و اعداء دشمنان و وقایة
نگاه داشتن و موردیات مهلکات و در بعض نسخ من کید العدی
واقع شد و عدی جمع عدو است یعنی بکردان خدایا شامگاه مرا

واقع ومانع از مکر و غدر دشمنان و نکاه دار مرا از مهلکات دهی
نفس انک قادر علی ما تشاء یعنی بدرستی که تو توانا بر هر چیزی
که تو فی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء
از ملک و پادشاهی بحسب اقتضای حکمت خود بهر کسی که اراده
زیرا که مالک الملک بحقیقت تو و تنزع الملک ممن تشاء انتزاع
بمعنی قوا کرفتن است یعنی قوا میکری ملک و پادشاهی را از هر کسی
که خواهی و تعز من تشاء و تذل من تشاء اذلال خوار ساختن یعنی
عزیز میداری کسی را که میخواهی بحسب دنیا و آخرت و خوار میکردانی
کسی را که میخواهی بحسب دنیا و آخرت و خوار میکردانی کسی را که
میخواهی بحسب اقتضای حکمت بالغه خود بیدک الخیر انک علی
کل شئ قدیر یعنی بدست قدرت تست نیکوی از آن تو بلکه
و نزع آن و اعراض و اذلال که محض حکمت است و هر چه محض حکمت
باشد خیر محض خواهد بود و اکر خیر بمعنی خیار باشد معنی کلام
آنست که اختیار این امور بدست قدرت تست و بدرستی که تو
و هر چیزی که ممکنه است تولج اللیل فی النهار و تولج النهار
فی اللیل ایلاج در آوردن است یعنی در می آوری اجزای شب را
در روز و در وقت در آری روز و در می آوری اجزای روز را

در وقت

در وقت در آری شب و این حال در بلاد دیکه اوقات خط استوا نبوده
باشد نیک ظاهر کردد و احتمال دارد که مراد آن باشد که چون در هر بلادی
باعتبار طول و عرض روز و شب متفاوت است در درازی و کوتاهی تبدیل
از اوقات چیزی از اجزای شب داخل در روز و جزوی از اجزای روز داخل
شب شده باشد و تخرج الحی من المیت و تخرج المیت من الحی اخراج
بیرون آوردن است یعنی بیرون می آوری زنده را که عبارت از مومن
یا عالم از مرده که کنایه است از کافر یا جاهل و بر می آوری مرده را از زنده
بمعنی جماد یا علم مستلزم حرکت است و آن از لوازم حیوانست و جهل مستلزم
سکون است و آن از لوازم موتست یا مراد آنست که بیرون می آوری
از نطفه مرده فرزند زنده و از زنده مرده و ترزق من تشاء بغیر حساب
یعنی روزی میدهی هر که را که میخواهی بی اندازه از جهت بسیاری سبحانک
اللهم و بحمدک سبحان مصدریست بمعنی تقدیس و تنزیه و مفعول مطلق
واقع شده یعنی پاک یاد میکنم ترا از همه نقصانها پاکی یاد کردنی
ای خداوندا یا الله ای ذات ستوده جمیع صفات کمال و مقدس از همهٔ
اوصاف و نقصان و بستایش ترا یاد میکنم کرشایسته آن من ذا یعلم
قدرک و لا یخافک خوف بمعنی ترسیدنست و در بعضی نسخ من ذا یعرف
واقع شده یعنی کیست که بداند قدر و بزرکی ترا و نترسد از قهر و عقوبت

لا اله الا انت

یعرف

من غ ر

نور وين دانا يعلم ما انت وكلا بها بك يعني خاك بعني كيست آنكه بداند
كه چه ذاتي والصاف ذات ترا بصفات لطف وقهر بداند وتا ترسد از عقاب
تو الفت بقدرت ذلك الفرق تا ليف الغت داد دست وفرق جمع فرقه
يعني الغت دادي بقدرت خود هر فرقه را با هم از جنس مختلف و
برحمتك الخلق فلق بمعني خلق است وفلق بمعني سفيدي صبح است يعني
آفريدي وخلق كردي سفيدي صبح را برحمت خود كه آن محل انتفاع اضطرار
رحمت است وانرت بكرمك ضياجي العسق ديا جي جمع دجا است بمعني
تاريكي شب وغسق تاريكي اول شب وانچا مراد از غسق غاسق است يعني

وانهرت غ ر

روشن ونوراني كردانيدي بكرم خود تاريكيهاي شب واهمرت لينا
من الصم الصيا خيذ عذبا واجاجا هر يحتن است ومياه جمع ماء وماء
آبست وصم بمعني صلبست يعني سخت ومياخيذ جمع صيخود است و
بمعني فصل محكم وعذب آب شيرين واجاج آب تلخ ودر بعضي نسخ هر
واقع شدن است وانهار جوي ساختن وعذبا واجاجا حال واقع شده
است از مياه كه مفعول بر است يعني بحتن انهار دادا ز صلبيت سنگهاي
سخت محكم ومخالفت كردن آن ايما بعضي شيرين وخوشگوار است وبعضي
تلخ وناگوار است وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا انزال فرو فرستادم
دست ومعصرات عبارت از ابر است وبعضي گفته اند كه باد هاكه فشارنده

ابواسد

ابواسد بجهت حصول باران وثجاجا باراني را گويند كه بكثرت وشدت
بارد يعني فرو فرستادي از ابرها باراني بكثرت وشدت تمام وجعلت الشمس
والقمر للبرية سراجا وهاجا برية بمعني خلقست وسراج چراغ است يعني
وگردانيدي آفتاب ومهتاب را از براي خلايق چراغ روشن من غير ان تمس
فيها البتة ثابة لغوبا گلا عاجا تمارس ولغوب مصدر است بمعني تعب
وعلاج دواست يعني بي انكه ممارست نمايد در آن چيزي كه ابتدا كرده
بخلق وآفريدن آنچه زوي تعب ومشقت وبي انكه معالجه نمايد خلق
كني دنيا فريني واين امور دلالت دارد بكمال قدرت حق سبحانه وتعالى
جلت قدرته وعمت كلمته فيا من توحد بالبقاء توحد بكانكي است وبقا
بودن دومان ثاني از زمان حدوث يعني اي انكسيكه يكانه تو در بقا
وبقا را بدي مخصوص بذاتك قدرت وعلم بالموت والفناء موت بمعني
مركست وفنا معدوم گشتن يعني اي انكسيكه دانا است بمرك وفناء وي
قبل از واقع شدن آن ودر بعضي نسخ وقهر عباده واقع شدن يعني اي
انكسيكه قهر كرد وغلبه كرده بر بندگان خود بموت وفناصل الله على محمد
وآله الاتقياء صلوه بمعني دعا است ومحمد ذاتي كه ستوده باشد بخصال
محموده وانچا مراد حضرت سيد كاينات است واتقيا جمع تقي است ونقي
پرهيزكاري وآل واهل يك معني دارند الا آنكه استعمال كرده ميشود

در اشراف خواه آنکه شرف دنیوی باشد چون آل فرعون و اشراف بنوی
چون آل محمد و آل عمران و اهل مستعمل میشود در اشراف چون اهل بیت
محمد صلوات الله علیهم و در غیر اشراف چون اهل السوق و اهل النار
و مراد بآل در اینجا امام محمد اثنی عشر ند صلوات الله علیهم اجمعین رحمت
کن خدایا بر محمد و اهل بیت او که بر همین کاشند و پاکانند از عقاید باطله
و افعال زمیمه و استجب دعائی و اسمع ندائی یعنی قبول کن دعاء
مرا و بشنو ندای مرا در طلب حاجات از حضرت تو موقع سکم و حقی
بفضلك اعلی و رجائی بعفوك ثابت و محقق کردان خدایا بفضل و کرم
خود امید مرا و بر آنچه آنرا امید میدارم باخود من انجح لکشف الضر
و المأمول انجاح و فتراست یعنی برآر آنکسی که امید داشته
شدن باو امید وار باشند مردم بدو لکل عسر و یسر بك انزلت طرح
عسر جمع عسرات است و عسر و شوار و یسر آسانی و انجاح مقصود
جعلت لك تنزیلا خواهد بود و می تواند بود که لکل عسر و یسر متعلق
بمأمول باشد یعنی از برای دفع هر دشواری و حصول هر آسانی
تو ساختم حاجت خود را و ظاهر است که کریم نامیدان چه میکند فلا
تردنی من سنتی مواهبك سنا یا سنی صفیع است و مراد از سنی مواهب
سنیه است از قبیل اضافه صفت بموصوف یعنی ممکن و دور مکن

مرا از نواهب

مرا از مواهب سنیه ضیف خود ما امید وفیر بهر یا کریم یا کریم یا کریم ای
بخشنده گناهکاران برحمتك یا ارحم الراحمین
امیدوارم برحمت تو ای رحم کننده
تمت بالخیر
تم

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی محمد و افضل النبیین و علی آله و
عترته الطیبین الطاهرین و بعد فیقول العقیر الی الله الغنی ابن القاسم
الحسینی محمد باقر البزدی لما کانت المقادیر المستعملة فی السنة اهل
الشرع و آله وزان الجاریة فی عرف المشرعة من الدرهم و الدنانیر و الصاع
و المد و الرطل و غیرها مشهورة بینهم و معمولة و ان متهم بنو اعدیة الکدیة
نقدیر بعضاب الزکوة و غیرهما علیها ثم لما کانت المقادیر المذکورة
قلما یقدر بها ما یقدر فی زماننا و یحدد بها ما یحدد فی عصرنا کاد ان
یکون اکثر الناس غیر عالمین بما یجب ان یعلم و اوشك ان یکونوا غیر
جازمین بما ینبغی ان یجزم تم لما کان من جملة المقادیر المتداولة فی هذا
العصر وزن من البرز و مثقاله اعنی الصیرفی متعارفا مشهورا فی اکثر
البلدان و متوسطا معدلا بین الاوزان و معهودا معلوما عند اهل

هذا الزمان وابتدا ان نحدد المقدرات المذكورة ونقدر المحدودات بالشهود
بهذا الوزن والمقدار ليطلع على ما هو المراد في كل باب بعد ما كشفنا
عن وجوه خرايد النقاب وهو الموفق للصواب ومنه المبدأ واليه
المآب ونبتدأ على مقدمة وابواب اما المقدمة ففيها فصلان الاول في بيان
اوزان ومقادير يحتاج الى معرفتها قبل الخوض في المقصد ونقول
منها مثقال الصيرفي وقد يعبر عنه بين مستعمليه بالدينار وهو ستة
دوانيق وكل دانق منه اربع قراريط وكل قيراط اربع شعيرات من
اواسط حبات الشعير وقد يعبر عن القيراط بالحمصة وقد يعبر بالطسوج
قال بعضهم بالفارسية چهل وهشت جو متوسط نيم مثقال الستكه
عبارتست از دوازده نخود است چنانكه چهار دانك جويك نخود است
وقال اخر بدانكه دينار شش دانك است وهر دنكي چهار طسوج است
وهر طسوجي چهار دانه جو است فظهر من هذا انه ستة وتسعون
شعيرة وكل دانق منه ستة عشر شعيرة ومنها المن وهو مختلف في
الاعصار والامصار فاكتفينا بالمن التبريزي المعمول في هذا الزمان
وهو ستة الف وثمان وثمانين من الحجم فنقول انه ستمائة مثقال
الصيرفي وهذا هو المن القديم الاصفهاني لكن المعمول الان في ديار
السلطنة الاصفهاني المن الشاهي الذي هو ضعف من التبريزي ومنها

الدرهم

الدرهم الشرعي وهو ستة دوانيق واثنا عشر قيراطا وثمان واربعون حبة من اواسط
حبات الشعير وكل دانق منه قيراطان وثمان حبات من الشعير وهذا متفق
عليه بين الفقهاء واللغويين والحاسبين ومرادهم انه لو قسم الدرهم ستة
اقسام يسمى كل قسم دانقا ولو قسم باثنى عشر قسما يسمى كل قسم قيراطا ولو
قسم بثمانية واربعين قسما يسمى كل قسم حبة لكن لما كانت هذه الحبة
اصغر الشعير اضيفت اليه وهكذا في الدوانيق فاحفظه فانه نافع واعلم
ان جماعة من اصحابنا المتاخرين المعاصرين بعضهم لما اعتبروا ثمانية واربعين حبة
وجدوها مساوية لنصف مثقال الصيرفي حكموا بان درهم نصفه ونواعليه
ماتين على الدرهم واعتبرناها ايضا في بلادنا فكان كذلك وهكذا يظهر مما
ذكرنا من عدد الشعير في المثقال لكن اكثر الاصحاب على خلاف ذلك فانهم حكموا
على ان الدرهم نصف مثقال وربع عشر مثقال مع اتفاقهم على انه ثمان
واربعون شعيرة وسنذكر وجهه فانتظر وهذا التحديد للدرهم كما انه
اكثر فكذلك اقوى واشهر لكن عليك الاخذ بالاحتياط فتدبر ومنها المثقال الشرعي
وقد يسمى بالدينار وهو ستة دوانيق وعشرون قيراطا وستون حبة
وكل دانق منه ثلثة قراريط وحبه وهذا ايضا بحسب المذكور في الدرهم
من التقسيم والتسمية ثم ان هذه الحبة ليست حبة الشعير بل هو بحسب
الشعير كما صرحوا ثمانية وستون شعيرة واربعة اسباع شعيرة كما قال

هو ثلثة ارباع مثقال الصيرفي فان مثقال الصيرفي كما اعتبر هو ستة وتسعون
شعيرة وثلثة ارباعه يكون اثنين وسبعين شعيرة زايدا على ما اتفقوا
بثلثة شعيرات وقلنا سباع شعيرة وكان المعتبرين المعتبرين لهذا
كما انما حكموا واعتبروا الدرهم في هذه البلاد مع قطع النظر عن النسبة
المذكورة وجعلوا الدينار على الاشرفي في بناء على ان الدنانير لم يتغير عما كانت
في عهد النبي صلى الله عليه وآله وذلك لان الاصل عدم التغير ما لم يثبت
خلافه وايضا لو كان لنقل لعمول البلوي ولم ينقل هذا والذي يخطر
بالبال في دفع الاشكال ان يقال التناقض انما يلزم اذا كان وزن الشعيرة
مختلفا في جميع البلاد وليس كذلك بل هو مختلف في الامصار بل في مصر واحد
في نقول ان مراد المعتبرون من ان الدرهم والدينار الشرعي بالشعيرة
كذا وكذا هو لكن الكلام في ان وزنهما في عراق العرب والمدينة المشرفة
مساو لوزنهما في بلادنا العجم والظاهر ما نقلنا من الاتفاق على ان سبعة
مثاقيل على وزن عشرة دراهم وان المثقال هو الاشرفي الذي وزن
هذا العدد في العرب ازيد وعلى هذا يرتفع التناقض وتوضيحه
ان الدينار هو الاشرفي بناء على الاتفاق وهو ثلثة ارباع الصيرفي ومحاسب
الشعيرة في بلاد العرب ثمانية وستون شعيرة واربعة اسباع
شعيرة انقص مما في بلاد العجم بثلثة شعيرات وثلثة اسباع شعيرة

المعتبرين

في التذكرة والمنتهى وذلك لانهم اتفقوا على ان المثقال لم يختلف في جاهلية
ولا اسلام وهو ما يسمى في العرف بالاشرفي الذي هو ثلثة ارباع مثقال
الصيرفي ثم ذكروا ان الدراهم كانت في صدر الاسلام صنفين بغلية وهي
السود كل درهم ثمانية دوانيق وطبرية كل درهم اربعة دوانيق فجمعا
في الاسلام وجعلا درهمين متساويين وزن كل درهم ستة دوانيق
بحيث يكون كل عشرة منها سبعة مثاقيل وهذا ايضا متفق عليه
بينا لخاصة والعامة وقال في المغرب يكون العشرة دراهم وزن سبعة
مثاقيل فعلى هذا يكون المثقال الشرعي مثل الدرهم وثلثة اسباعه و
يكون الدرهم نصف المثقال وحكمهم فيلزم ان يكون عدد شعيرات المثقال خمسة م
ما ذكر فان نصفها اربعة وثلثون شعيرة وسبعا شعيرة وخمسة ثلثة عشر
شعيرة وخمسة اسباع شعيرة والمجموع بقدر الدرهم ويلزم ايضا ان يكون
الدرهم نصف مثقال الصيرفي وعشر ربعه فان سبعة مثاقيل بالنسبة الى
مثقال الصيرفي خمسة مثقال وربع وكذا عشرة دراهم فلو قسم خمسة و
ربع على عشرة خرج ما ذكر فمن ملاحظة النسبة بين الدينار والدرهم
التي هي المتفق عليها يقوى قول الاكثر ويسقط اعتبار المعتبرين عن درجة
الاعتبار واقول فيه اشكال لان اتفاقهم على ان المثقال هو ثمانية وستون
شعيرة واربعة اسباع شعيرة يناقض اتفاقهم على انه الاشرفي الذي

هو

فاذا كان ما في العرب ازيد يكون وزنا الزايد والناقص عدلا وبين
والدرهم بحسب العدد ثمانية واربعون شعيرة في بلاد العرب فاذا
كان وزن ازيد يكون بحسب مثقال الصيرفي ازيد من نصف وعشر ربع
مثقال ومن ههنا يلزم ان يكون مثقال الصيرفي بحسب الشعير في العرب
احدى وتسعين شعيرة وثلثة اسباع شعيرة انقص منه في العجم بادنى
شعيرات واربعة اسباع شعيرة لكن وزنا متساويان وهذا
ما خطر بالبال والله تعالى يعلم بحقيقة الحال فالحاصل ان المثقال
على النسبة المذكورة ثمانية وستون شعيرة واربعة اسباع شعيرة
وكل واحد منه احد عشر شعيرة وثلاثة اسباع شعيرة وكل قيراط
منه ثلث شعيرات وثلثة اسباع شعيرة ويظهر منه ان الدرهم
اربع عشر قيراطا بون قيراط الذهب فانه اذا ضرب اربع عشر في
ثلثة وثلثة اسباع الذي هو قيراط المثقال حصل ثمانية واربعون
وهو قدر الدرهم وهذا هو المراد من اقوال الفقهاء حيث قالوا ان
الدرهم اربع عشر قيراطا فاحفظه ومنها الرطل وهو على ثلثة اقسام
عراقي ومدني ومكي اما العراقي فهو مائة وثلثون درهما على المشهور
فيكون خمسة وستين مثقال صيرفي على الاعتبار وقريبا بقص من
القبرين فان ثمن خمسة وسبعون مثقال ازيد من الرطل بعشرة مثاقيل

ولو قلنا

ولو قلنا بالنسبة فيكون احدا وتسعين مثقالا الا شرعيا وثمانية وستين مثقالا
صيرفيا وربعا وانقص من المن المزبور بستة مثاقيل وثلثة ارباع وقيل الرطل
العراقي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والمشهور
المعول به هو الاول نعم ذهب اليه العلامة في بحث نصاب الغلات من
المنتهى والقريب انها لا عن مخالفة نفسه في المواضع ومخالفة الاخبار
واقوال اساتيذ الاصحاب فلعله سهو منه كما قيل واما المدني فهو رطل
عراقي ونصف ولكن ضعف العراقي وان تحديدهما بالدرهم والدينار
ان ثبت ومنها المد وهو رطلان وربع بالعراقي فيكون مائتين واثنين
وتسعين درهما او درهمين فعلى الاعتبار يكون مائة وستة واربعين
مثقال صيرفي وربعا وانقص من ربع المن المذكور بثلثة مثاقيل وثلثة
ارباع مثقال وعلى النسبة يكون مائتين واربعة مثاقيل وثلاثة ارباع
مثقال شرعي ومائة وثلثة وخمسين مثقال صيرفي ونصفا وربع ربع
وازيد من ربع المن المزبور بثلثة مثاقيل ونصف وربع ربع ومنها
الصاع وهو اربعة امداد بالاتفاق ويدل عليه الاخبار الصحيحة
يكون تسعة ارطال عراقية وستة ارطال مدنية والفا ومائة
وسبعين درهما وعلى ما ذهب المعتبر من خمسمائة وخمسة ثمانين
مثقال صيرفي وانقص من المن المعهود بخمسة عشر مثقالا وعلى مذهب

الاكثرين ثمانمائة وتسعة عشر مثقال غير عيار وستمائة واربعة عشر
مثقال صير في وزنها واحد من المن باربعة عشر مثقالا وربع
ومنها الوسق وهو ستون صاعا فيناوه على الصاع وقد عرف ومنها
الكر وهو الف ومائتا رطل فيناوه على الرطل وقد ذكر هذا اردنا
ذكر من المقادير المحتاج اليها هنا فاحفظ كل ذلك فانه حقيق
بذلك ونافع لك فيما سيتلى عليك واما المقادير مطلقا فهي اكثر من
ان من ان يحيط واحاطة بها فعليك بكتب اللغة والطب
لكن نذكر منها الاوقية فانها قد تذكر في الاحاديث فيقول اكثر اللغويين
على انها اربعون درهما وذكر بعضهم انه قد يطلق على سبعة مثاقيل
ايضا واما متعارف الناس كما يقدر عليه الاطباء فهي وزن عشرة
دراهم وخمسة اسباع درهم والمعتمد هو قول الاكثر ثم الظاهر ان المراد
الدرهم المعمول في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وان احتمل غيره كما
قبل الفصل الثاني في بيان موازاة الدرهم والدينار مع دينار الفلوس
اما الدرهم فنقول قد عرفت انه فضة خلافا فان كان هو كما ذكر المعتبرون
وهو نصف مثقال الصيرفي فيكون الآن موازيا لاثنين وستين دينارا من
الفلوس ونصف وقد كان في القديم موازيا لمائة وعشرين دينارا
منها واذا كان كما ذكر الاكثر فيكون الان موازيا لثلثة وستين دينارا

من الفلوس

من الفلوس وكان في القديم موازيا لثلثة وستين دينارا منها وثمن
وتوضيحه ان العباسي موازي مائتي دينار من الفلوس وهو يضرب في القديم
عشرة دوانيق من الصيرفي والان تضرب تسعة دوانيق ونصف والواحد
بحالها فيظهر التفاوت فتدبر وكذا المحمدي كان يوازي لمائة دينار
من الفلوس ويضرب خمسة دوانيق والان يضرب باربعة دوانيق
وثلاثة ارباع وهكذا النسبة في الشاهي الذي هو ربع عباسي
ونصف المحمدي اذا عرفت هذا فاعلم انهم يتصورون خمسين عباسيا
سواء كلها كانت قديمة او جديدة او بالتومان ولهم اصطلاحات اخر
في تسمية كل بعقد باسم لكن يكفي بما يحتاج اليه واما الدينار اعني
الاشرفي فهو يوازي الان الفا وخمسمائة دينار من الفلوس اعني سبع
عباسيات ونصف بالجديد وقد كان في زمان من الازمنة موازيا
لسبع محمديات واخر لعشرة وقد سمعنا انه كان في عهد الرسول
موازيا لستة محمديات ثم صارت الى ما ترى الكلام باب الاول في مقدار الماء
الذي لا ينجسه شيء قد ورد في الحديث الصحيح ان الماء الذي لا ينجسه شيء
هو قدر الكر وورد ايضا ان الكر الف وماءتا رطل ثم ان اكثر فقهائنا
رضي الله عنهم على ان المراد بالرطل في هذا الخبر هو العراقي وقال ابن
بابويه والسيد المرتضى ومن تبعهما انه هو المدني والخلاف انما نشأ

من ان السائل الذي سئال الصادق عليه السلام عن الكر كان عراقيا والسؤال
انما وقع في المدينة المشرفة فاكثر الاصحاب على انه عليه السلام اجاب بما
هو معروف في بلاد السائل ومشهور عندهم وبعضهم على ان السؤال
لما كان في المدينة فينبغي ان يكون المراد طلها والمشهور هو الاول
فيقول قد عرفت ان في تفسير الرطل العراقي خلافا والمشهور انه
مائة وثلثون درهما وقد عرفت ايضا ان الدرهم على ما هو الاكثر نصف
مثقال صيرفي وربع عشر فيكون الكر مائة وستة وثلثين منا ونصف
من واما على ما ذهب اليه بعضهم من ان الدرهم نصف مثقال فيكون
مائة وثلثين منا وعلى ما ذهب اليه العلامة في التذكير الرطل العراقي كما
عرفت يكون مائتين واربعة وثلثين منا ونصفا واذا اردت الاطلاق
على ما ذهب اليه السيد وابن بابويه فاعتبره فان المدني رطل عراقي
ونصف هذا تمام لا باس بذكر كلام جماعة من اصحابنا المتاخرين المعاصرين
بعضهم بعينه فيقول قال الفاضل الجليل شارح الكليني مولانا خليل
القزويني سلمه الله بدانكه مكرر جوميانده اكثيديم در اصفهان و
قزوين صدوزن چهل وهشت جو موافق بيم مثقال صيرفي سنگ وچون من
تبريز شش صد مثقال صيرفي است پس وزن كر بمن عراق صد وسي
من بوزن تبريز است كه در اين زمانه متعارفست در بلاد عجم واكر جو متوسط

عراق

عراق عرب بامدينه سنكين تر باشد بيشتر بيشود وقال استاد الفضلاء المحققين
العلماء والمدققين الحاج القمي نصف مثقال صيرفي ومن التبريز ستمائة مثقال صيرفي
فهو ايضا موافق للسابق وقال بعض الفضلاء يكدرهم شرعي چهل و هشت
جو متوسط است واين نيم مثقال صيرفي است كه عبارة از دوازده نخود است
چنانكه چهار دانه جويك نخود است پس يك رطل عراقي كه عبارت از يكصد و
ده درهم شرعي است شصت ونيج مثقال صيرفي ميشود وصد رطل عشر من شاهي
ده ويست رطل سيزده من شاهي وهزار ودويست رطل هفتاد وهشت من شاهي
وهذا ايضا موافق لما ذكرنا لانه جعل المن التبريزي ستمائة مثقال وقد ذكر
شيخنا علي بن عبد العالي ره ايضا ان المن المذكور لهذا واعلم كان في الزمان
السابق لهذا ثم تغير فيكون الكر على هذا مائتين وستة وخمسين منا بالمن التبريزي
وثمانية وسبعين منا بالمن الشاهي المعمول الان في دار السلطنة اصفهان
الذي هو ضعف من التبريزي لكنه عين ما ذكر سابقا لان الكر بالمثاقيل
الصيرفية كما ذكره وذكر موافقوه ثمانية وسبعون الف مثقال فلو قسم هذا
على خمسمائة حرج ما ذكرن ولو قسم على ستمائة خرج ما سابقا ولا تفاوت
بينهما في المقسوم وهو ظاهر فتدبر وقال الفاضل الفقيه النبيه شارح
من لا يحضره الفقيه مولانا محمد تقي المجلسي ره رطل نود ويكمثقال شرعيست و
مثقال شرعي على الظاهر سه ربع مثقال صيرفي متعارفست كه من شاهي

شصت وهشت من وبك چهار يك است وبراحقالكه مثقال شرعي مثقال
مشهور باشد نود ويك من شاهي ميشود فبناء كلامه اولا على ما ذكرنا
من النسبة بين الدرهم والدينار واما الاحتمال الذي ذكره اخيرا من حمل
المثقال الشرعي على الصيرفي فهذا ما ذكره الشيخ الجليل العلامة التستري
لكثرة احتياطه وقال الفاضل الفقيه المتبحر مولانا محمد باقر المجلسي حمل
المثقال الشرعي على الصيرفي مطلقا ليس احوط بل الاحتياط في بعض الاحكام
المتعلقة بالمقادير الاخذ بالاقل كما في النصاب والدرهم في اللقطة وفي بعضها
العمل بالاكثر كالفطرة والكر واضرابهما اقول هذا احق لكن القول بان
احتياط في الكر العمل بالاكثر فيه اشكال فان الماء اذا كان مائة وثلثين
منا ولاقته النجاسة ولم يوجد ما آخر فاذا عملنا بالاكثر لا ينفعل الكر
الى التيمم وهو مشكل لان الاصل طهارة الماء وعدم الانفعال حتى يثبت
نجاسته وهذا لم يثبت بنجاسته لانه كر على مذهب فلا ينفعل لا
يصح على هذا المذهب وهو ظاهر قلت اهو شبيه قلنا لا فان المشتبه انما هو
نجس في الواقع ولم يتعين عندنا وهو ليس كذلك على هذا المذهب وانما
بسطنا الكلام في هذا المقام ليعلم اراء العلماء الاعلام وليطلع على اطراف
الكلام **الباب الثاني** في تحديد ساير الوضوء والغسل روى عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال الوضوء مد والغسل بصاع وقد عرفت ان المد انقص من

ربع من القدر بثلثة مثاقيل وثلثه اربع مثقال على مذهبها عشرون ازيد
منه بثلثة مثاقيل ونصف وربع ربع على مذهب الاكثر وان الصاع انقص
من المن المذكور بخمسة عشر مثقالا على الاول وازيد منه باربعة عشر مثقالا
وربع على الثاني **الباب الثالث** في تحديد الكفارات وهي الحاقها المشهور بين الفقهاء
ان يجب الكفارة احتياطا بدينار في الثلث الاول ثم نصف في الثلث
الثاني ثم ربعه في الثلث الاخير والمراد بالدينار كما قالت الفقهاء مثقال
ذهب خالص مضروب ولا اعلم فيه خلافا الا ما ذكره العلامة التستري
من حيث حمل الدينار على الصيرفي ولا ريب انه احوط **الباب الرابع** في
تحديد ذكره القدماء ونصابهما اما الذهب فالمشهور ان النصاب عشرون
مثقالا ثم عشرون دينارا ثم اربعة دنانير بالغا ما بلغ والمراد بالدينار هو المثقال
الشرعي على الاشرفي والمخرج ربع العشر فمن عشرين مثقالا نصف مثقال
ومن الاربعة فيما زاد من الذهب بحساب قيمة كانت الدنانير واما الفضة
فالنصاب الاول فيها مائتا درهم ثم اربعون درهما بالغا ما بلغ والمخرج
ربع العشر ايضا فمن المائتين خمسة دراهم ومن الاربعين درهم ثم من تحاليل
الدرهم يظهر المراد هنا لكن نذكر نوعا ونقول المائتان اما على مذهب
الاكثر فمائة وخمسة مثاقيل صيرفية وهي على الضرب الجديد المعمول
الآن خمسة وستون عباسيا وسابعة واحدى وثلثين دينارا من الفلوس

وربع دينار والخمسة ثلثمائة دينار وخمسة عشر دينارا وعلى القديم ثلثه
وستون عباسيا والخمسة ثلثمائة وخمسة عشر دينارا واما على مذهب
الاقل فمائة مثقال صيرفي يكون على الضرب الجديد تومانا وخمسمائة
دينار والخمسة ثلثمائة دينار واثنى عشر دينارا ونصفا وعلى الضرب
القديم يكون تومانا والف دينار اعني ستين عباسيا قديمة والخمسة
ثلثمائة دينار فتدبر هذا وذكر شارح من لا يحضره الفقيه ان قيمة
عشرة دراهم كانت في زمن الائمة عليهم السلام موازية لدينار وبالعكس
فيكون مائتا درهم عشرين دينارا بحسب القيمة وهي الان يكون ثلثه
وستين عباسيا يعني بالضرب القديم الذي يضرب عباسية عشرة دنانير
والظن من الاخبار ان الفضة اصل والذهب فرع فالمنوط ان يخرج ربع العشر
من الذهب اذا بلغ بهذه القيمة **الباب الخامس في تحديد نصاب الغلات**
الاربع قالوا انه خمسة اوسق كل وسق ستون صاعا فالمجموع ثلثمائة
صوع وكل صاع رطلان وربع فهو الفان وسبعمائة رطل وكذا
قال الشهيد الاول رحمه الله في اللمعة الدمشقية وقال سلطان العلماء
عند قوله ولما كان المن المعمول الشاهي في دار السلطنة الاصفهانية
في سنة ثلثين والف عبارة عن الف ومائتي مثقال صيرفي في كل واحد
صنعف درهم شرعي يكون النصاب في العلائي على ما ذكر مائة وستة

واربعين

واربعين منا وربع من بالمن المذكور فتدبر توقف انتهى ولما عرفت ان المن
الشاهي ضعف من التبريز فيكون النصاب بهذا المن مائتين واثنين وتسعين
منا ونصف من وتوضيحه ان الدرهم كما صرح به وهو المعتبر عند المعتمدين
نصف مثقال الصيرفي فيكون الرطل الذي هو مائة وثلثون درهما خمسة
وستون مثقالا فاذا اضرب عدد الارطال ههنا اعني الفين وسبعمائة
في خمسة وستين يحصل مائة وخمسة وسبعون الفا وخمسمائة ثم
اذا قسم هذا الحاصل على المن التبريزي اعني سبعمائة خرج مائتان
واثنان وتسعون ونصف وكل هذا ظاهر على من له دربة بالحساب وانما
عدد الاكثر فلما كان الدرهم اربعة من نصف مثقال الصيرفي بربع عشر
فيكون الرطل عندهم ثمانية وستين مثقالا وربعا كما عرفت فاذا
ضرب عدد الارطال في ثمانية وستين وربع يحصل مائة واربعة
وثمانون الفا ومائتان وخمسة وسبعون ثم اذا قسم هذا الحاصل
على السبعمائة اعني المن المزبور يخرج ثلثمائة وسبعون منا وثمن من
فتدبر توقف والاول احوط وان كان الثاني اقوى واكثر وعلى اي
تقدير فاخراج العشر او نصف العشر بتفصيل مذكور في كتب الفقه
الباب السادس في تحديد زكوة الفطرة قالوا هي صاع اعني اربعة امداد
وقد عرفت انه اربعة من التبريزي باربعة عشر مثقالا وربع على المشهور

وانقص منه بخمسة عشر مثقالا على مذهب اخر والاحوط هو الاول وكذا
شارح الفقيه ان الاحتياط ان يخرج من ونصف من ولعل هذا
لما ورد من ان الصاع خمسة امداد فتقرب مما ذكر الباب السابع في
تحديد مهر السنة وهو خمسمائة درهم فعلى مذهب الاكثر يكون
ثلثة تواءين وخمسة عشر عباسيا وثلث شاهيا وثلثة اثمان
دانق بالضرب الجديد وثلثة تواءين وخمسة وعشر محمديا بالقلة
وعلى مذهب الاقل ثلثة تواءين بالقديم وثلثة تواءين واحدى
وثلثون شاهيات ودانق وثلثة اثمان دانق بالجديد هذا الباب
الثامن في تحديد الدية بحسب الدراهم وهي عشرة آلاف درهم على
القول المشهور الاكثر ستة وستون تومانا وثلثون محمديا وثلث
شاهيا وثلثة اثمان دانق من تسعة دوانيق ونصف هذا بالضرب
الجديد واما بالقديم فثلثة وستون تومانا ولك استخراجه
على القول الاخر ان شئت فهذه ابواب ثمانية فتحناها على وجه
السائلين في جنان الجنان لاختبانفايس ثمار المطالب الشرعية
والطالبين في جنان الكتب لطائف فواكه الفوايد الدينية
فطوبى لمن عرف قدرها فيالها من نعمة والحمد لله رب العالمين
اولا واخرا وظاهرا وباطنا

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احل النكاح وندب اليه وحرم الزنا والسفاح
ونوعد عليه والصلوة على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد
واهل بيته المطهرين المعصومين اما بعد عرض از تحرير اين رساله
وجيزه آنست كه جمعي از برادران ايماني ودوستان روحاني فقير را
تكليف وتحريض عموند بر تحرير آنچه ضبط عقود نكاح وانواع تقرير
آن بر وجهي كه غايت احتياط كه در جميع امور مستحسن ومرغوب فيه است
در آن بر وجه اكمل مرعي بوده باشد وچون امر فروج مزيد احتياط را
سزاوار بود اجابت التماس ايشان لازم دانسته چند كلمه وخواطر
وفهم خويش در حين تحرير بر دوام وعلى الله التكلان وهو المستعان
در جميع الامور ببايد دانست كه ظاهر اخبار واقوال اصحاب آنست
كه عقد دايم را بلفظ نكاح وتزويج هر دو واقع ميتوان ساخت
وليكن مشايخ ما رضوان الله عليهم بهر دو لفظ ايراد مينمودند
ومراعاة لغاية الاحتياط وايضا بايد دانست كه مشهور ومدار عمل
جمعي از افاضل كه سعادت خدمت ايشان را يافته بوديم اين بود كه لفظ
نكاح وتزويج را هر دو بمفعول ثاني متعدي بكلمه من ميدانستند
وكتب لغت متعدي بنفس وارد شده از ان جمله قوله تعالى

ابتدا آنکه احدی التتمه و تزویج در بعضی از آن متعدی بنفسه و الی شذ و هو
قوله تعالی وَ وَجَدَکَ ضَالًّا فَهَدیٰ و در بعضی متعدی بیا و هو قوله تعالی وَ وَجَدَکَ عَائِلًا فَأَغْنیٰ هم
بحوبعین و لیکن این نشکشته بعد از تتبع در بسیاری از اخبار دیده
که متعدی بمن وارد شده پس رعایت احتیاط مقتضی آنست که
بجمیع این وجوه ایراد نمایند و ایضا در آیاتی که سبق ذکر یافت اسم مرد
مقدم است بر اسم زن و مشهور برعکس است پس اگر رعایت هر دو شود
اولی و احوط خواهد بود و ایضا ظاهر بسیاری از اخبار و اقوا اکثر اخبار آنست
که در باکره عاقله بالغه رضای دختر کافیست و چون قول
بتشریک و استقلال ولی نیز هست احوط آنست که بر رضای هر دو واقع
و بهذا افتی والد مرحوم رضی الله تعالی عنه از جهت رعایت نهایت احتیاط
که طریقه مرضیه ایشان بود بوکالت دختر جدا و بوکالت ولی جدا
و بوکالت هر دو در یک صیغه و بصیغه بحث بدون ذکر وکالت بهر دو
طریق میفرمودند و ولی در نکاح پدر راست و جد پدر و رضای هر یک
از این دو کافیست و اگر این هر دو فوت شدند باشد رضای دختر
کافیست و اگر باکره نباشد نیز رضای زن کافیست هر چند پدر و
جد داشته باشد و ایضا باید دانست که مشهور میان علما آنست که
صیغه جمیع عقود را بقصد انشا واقع می باید ساخت مثلا کسی که

نلفوظ

بلفظ
تلفظ آنکه صیغه باید اگر مراد و این نباشد که قبل از این کلام نکاح واقع ساخته
و باین کلام از آن خبر میدهد این خبر است و باین نحو نکاح واقع نمیشود
و اگر مراد و این باشد که بلفظ انکحت نکاح را واقع می سازد این معنی
انشا است و باین نکاح واقع میشود و همچنین در جمیع عقود مثلا بعت
که میگوید می باید مراد این باشد که عقد بیع را بهمین لفظ بعت واقع
میسازم بعد از تمهید این مقدمات بدانکه خالی از این نیست که او وکیل
مرد باو وکیل زن صیغه میگوید یا مرد باذن باو وکیل مرد یا زن یا ولی او وکیل
زن و در هر صورتی یا رضای ولی را رعایت می باید کرد یا نه چنانچه
ولی انداشته باشد و از این مجموع هشت صورت بهم میرسد یا اگر انداشته
باشد باکره نباشد و اینها در صورتیست که شوهر و زن هر دو بالغ
باشند یا اگر هر دو نابالغ باشند یک صورت دیگر است و اگر مرد بالغ
باشد و دختر نابالغ یا برعکس خالی از این نیست که یا ولی طفل یا بالغ
صیغه میگوید یا با وکیل بالغ و از این نمج صورت با هشت صورت
سابق سیزده صورت حاصل میشود اولا آنکه وکیل زن با وکیل مرد صیغه
گوید و زن باکره باشد و ولی حاضر نباشد و در اینصورت وکیل
زن احتیاط تمام از جانب پدر یا جد پدری پس فرض میکنم مرد محمد نام دارد
و زن زینب و او وکیل زن میگوید زوجت موکلتک محمدا موکلتی زینب

زن وکیل میشود هم از جانب

على الصداق المعلوم پس وكيل مرد ميكويد كه قبلت التكاح
لموكلي محمد على الصداق المعلوم پس وكيل زن ميكويد كه زوجت موكلتي
موكلتي بالمهر المعلوم وكيل مرد ميكويد كه قبلت التزويج لموكلي پس
وكيل زن ميكويد كه زوجت موكلتك بموكلتي على المهر المعلوم وكيل
مرد ميكويد كه قبلت لموكلي على المهر المعلوم پس وكيل زن ميكويد كه
زوجت محمدا زينب على الصداق المعين الموصوف وكيل مرد ميكويد كه
قبلت وكالة عن موكلي پس وكيل زن ميكويد انكحت نفسي موكلتي
زينب وكالة عنها وعن ايهما من موكلك محمد بالصداق المذكور وكيل
مرد ميكويد قبلت التكاح لموكلي بالصداق المذكور پس وكيل زن ميكويد
كه زوجت بنت موكلتي من موكلك بالمهر المعلوم وكيل مرد ميكويد قبلت
لموكلي پس وكيل زن ميكويد انكحت زينب من موكلك على المهر المعلوم
وكيل مرد ميكويد قبلت لموكلي دوم انكه زن و مرد خود صيغه كويند و زن
داراي شوهر نباشد و باكره باشد زن ميكويد زوجتك نفسي على الصداق
خمسين توما ناموصوفا مرد ميكويد قبلت لنفسي على الصداق
المعلوم پس زن ميكويد انكحتك نفسي على المهر المعلوم مرد ميكويد قبلت
لنفسي پس زن ميكويد زوجتك نفسي اسنا له وكالة عن ابي بالمهر
المعلوم مرد ميكويد قبلت التزويج لنفسي پس زن ميكويد انكحت نفسي

وعن جدتها

جدتي

نفسك

نفسي بالمهر المعلوم مرد ميكويد قبلت التكاح لنفسي پس زن ميكويد
زوجتك نفسي على المهر المذكور مرد ميكويد قبلت لنفسي و در اين صورت
احتياط آنست كه زن از جانب پدر ياجد پدري وكيل شود و باين نحو
واقع سازد و اكر پدر صيغه را با شوهر بكويد از جانب دختر وكيل باشو
ويكويد زوجتك بنتي زينب وكالة عنها الصداق خمسين توما ناموصوفا

علام موصوفا

جواب مرد در همه باب نحويست كه مذكور شد پس پدر ميكويد انكحتك
بنتي ولاية عنها بالمهر المذكور بعد از جواب باز پدر ميكويد زوجت
بنتي زينب منك وكالة عنها وولاية عليها بالمهر المعلوم بعد از جواب
باز پدر ميكويد زوجتك بنتي زينب على الصداق المعين المعلوم مرد
ميكويد قبلت لنفسي على الصداق المعلوم سيم انكه وكيل مرد با وكيل زن
صيغه كويند و زن باكره نباشد يا باكره نباشد يا ولي نداشته باشد بنحوي كه در قسم
اول كفتيم صيغها را بايد كفت و وكالت پدر را بايد بالفظ انداخت و اكر
چهار صيغه اول آن قسم را با اين ضم كند ظاهر اين است كه وكيل زن
بكويد انكحت و زوجت نفس موكلتي زينب من موكلك محمد بالمهر
المعلوم وكيل مرد بكويد قبلت التكاح و التزويج وكالة عن موكلي
محمد بالمهر المعلوم چهارم انكه زن با مرد صيغه كويند و زن باكره
نباشد يا ولي نداشته باشد و اين صورت بنحويست كه در قسم دوم

مذکور شد الا صیغهٔ سیم که تلفظ بآن شاید کرد و قسم پنجم و ششم و هفتم

هشتم که مرکبست از اقسام مذکور ایجاب را از قسمی باید برداشت و

قبول را از قسم دیگر و ذکر هریک بتفصیل موجب تطویل است نهم آنکه

هر دو صغیر باشند و بولایت عقد کنند ولی ایشان ولی دختر میگوید

زوجت ابنک بنتی و لایة علیها علی الصداق المعلوم ولی پسر میگوید

قبلت لابنی و لایة علیه علی الصداق المعلوم باز دیگری بجای زوجت انکحت

میگوید باز دیگر باز زوجت بجای بنتی میگوید پس میگوید انکحت و زوجت

بنتی زینب من ابنک محمد علی صداق اثنی عشر تومانا فضیا صاحجرا

ولی پسر میگوید قبلت النکاح و التزویج لابنی و باقی صورتها از انجمله

گفتیم ظاهر میشود و باید که کسیکه مرتکب وکالت از طرفین میشود

عارف بعربیه بوده که تمیز عدد ها و اعراب سایر الفاظ را درست تلفظ

تواند نمود دیگر تصحیح لهجهٔ خود نزد قاری کرده باشد که از آه حروف

از مخارج تواند کرد و در غایت وقف و وصل در مواضع خود بکند

چون در این زمان عجم الفاظ عربیه متعارف شده است مثل محمد

حسین بن محمد علی ظاهر شن آنست که در غایت قواعد ترکیبی در اینها نموده

محمد علی و محمد حسین بکوید بفتح دال و یا و دال و نون و اگر در غایت

طور عرب نموده محمدٍ علیِّ بکسر دال و یا با تنوین هم بکند از احتیاط دور نیست

و هو یدل

بنتی م

و هریک از مرد و زن که حاضر باشند در وقت عقد اگر وکیل بعوض اسم هذا

بگوید و اشاره کند بهتر است و باید که قبل از تمام صیغهٔ ایجاب شروع بقبول

نکند و بعد از تمام فاصلهٔ عرفی در میان واقع نشود و باید که در هنگام

وکیل شدن یا دو مرد عادل یا جمعی از شهود تعریف باشند که آن زن را

بشناسد و بداند که اوست که حرف میگوید نه دیگری تا در وقت شهادت

تواند شهادت داد و باید که در وقت وکیل شدن و صیغه کفائن تعیین

مهر بکند که زر تا زه سکه است یا رایج نرد انک و نیمی است یا ده یکی

و باید که قبل از شروع در صیغه خطبه مشتمل بر حمد و صلوات و تحریص

بر نکاح و تعذیب بر سفاح بخواند و خطبهای منقول در کلیه هست

هریک را که بخواند خوبست و اگر آنها میسر نشود این دو کلمهٔ بجا طی

دسیس بدینست الحمد لله الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

و صهرا و کان علی کل شیء قدیرا و صلی الله علی اشرف المرسلین محمد

و اهل بیته الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا اما

بعد فقد قال الله تبارک و تعالی و قوله الحق و انکحوا الایامی منکم

و الصالحین من عبادکم و امائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من

فضله و الله واسع علیم و قال رسول الله صلی الله علیه و آله تناسلوا

تناسلوا تکثروا فانی اباهی بکم الامم یوم القیمة و لو بالسقط و

الصلوة على اشرف المرسلين محمد وعترته المعصومين بدانكه وقت صيغه
متعه تعيين مدت ومبلغ شرط است پس وكيل زن ميكويد متعت
نفس موكلتي زينب من موكلك محمد من الان الى طلوع الشمس
باربع شافيات وكيل مرد ميكويد قبلت لموكلي واكر وكيل زن بعد از
تعيين مدت ومبلغ وتعيين هر دو بكويد متعت نفس موكلتي من
موكلك في المدة المعلومة بالمبلغ المعلوم ووكيل مرد قبول
كند خوبست واكر احتياطا موافق مدلول احاديث كثيره در حين
وكالت بكويد بنحكه ترا متعه ميدهم بشرط انكه توانا ومبرات نبري
واوازتو ميراث نبرد وعدت بداري وطلب قسمت ليالي چنانچه
در نكاح دايم مجاست نفقه وتوقع فرزند بهم رسانيدن اكاه بندا
باشي در مدت فلان مبلغ فلان وصيغه باين نحو بكويد زوجت
نفس موكلتي زينب موكلك محمدا متعة شهرا كاملا بتوما ترضي
نكاحا غير سفاح على كتاب الله وسنة نبيه على ان لا ترثه ولا
يرثها وعلى ان عليها العدة وكيل مرد بكويد قبلت على الشروط
المذكورة بمرخواهد بود واكر طرفين خود صيغه كويند زوجتك نفسي
متعة ميكويد وضمير ها غايب را بعنوان تكلم خواهند كفت وشقوق
ديكر ظاهر است والله الموفق لكل خير استنسخت من نسخة الاصل بوا

كتابخانه
مجلس شوراى ملى
١٣٠٢

واحد مؤلفها وفيها كذا نسقه مؤلفه العبد المذنب محمد باقر محمد تقي عفي
عنهما بالنبي وآله الطاهرين المقدسين صلى الله عليهم اجمعين والحمد لله
اولا وآخرا تمت الرسالة بعون الملك المتعال
الكتب الحقير الفقير الى عفو ربه الغني
محمد شفيع البرغاني
تاريخ ١٢ الشهر
المحرم الحرام
سنة ١٢٣٤